٥٠ قرشاً

الانوار

١٤ صفحة



بيروت الاثنين ٢ أيلول ١٩٧٤ السنة ١٦ - العدد ٤٩٦٤/١٦٩
Beyrouth 2 Septembre 1974 No. 169/4964

السلطة اللبنانية تتسلم قاتل سامي المقداد

■ ابو طعمان المقداد وشباب العائلة يحملون الاسلحة ويتقدمون سيارة الاسعاف التي تنقل جثمان الشاب القتيل ■ (تصوير حبيب غبيا)

■ مصطفى زيدان المتهم بقتل الشاب سامي المقداد ، بعد تسليمه امس ■

سلمت المقاومة الفلسطينية امس ، مصطفى زيدان قاتل الشاب سامي المقداد الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وقام المجلس بدوره بتسليم القاتل الى السلطات اللبنانية المختصة.

وكان جهاز امن الثورة الفلسطينية قد سلم القاتل الى بيت الطائفة الشيعية صباح أمس ، بعدما اعلن آل المقداد رفضهم تسلم جثمان الضحية سامي المقداد ما لم يتم تسليم القاتل مصطفى زيدان . وقد قام شقيقا القتيل وعدد من آل المقداد قبل ظهر امس ، بزيارة بيت الطائفة الشيعية وتاكدوا من وجود القاتل . ثم عادوا الى الغبيري حيث جرى تشييع جثمان القتيل وسط رصاص كثيف ودوي المتفجرات .

وكان عدد من آل المقداد قد توجه صباح امس الى مشرحة الكرنتينا لاحضار جثمان القتيل ، فيما انتشر مسلحون في الشارع العام الذي يتفرع منه شارع المقداد في الغبيري . وقد حضرت وفود من العشائر من منطقة بعلبك بالاضافة الى وفود من الجنوب للمشاركة في تشييع الجثمان . وعندما وصل الرئيس صبري حماده اخذت النسوة تصرخ : « بدنا الغريم قبل الجثمان » .

وكان اهل الفقيد يجتمعون في المدرسة التوجيهية في الغبيري لتقبل التعازي . وقد وصل العميد ريمون اده وقدم تعازيه .

وصول الجثمان

وخلال هذا الوقت اطلق الرصاص بغزارة ، ودوت الانفجارات في المنطقة، وسار عدد من المسلحين لدى وصول سيارة الاسعاف التي تنقل الجثمان وسدوا الطريق امامها ، ورفضوا تسيير الجنازة الا عند تسليم القاتل معها . وحاول ابو طعمان المقداد اقناع المسلحين ، لكنهم رفضوا واصروا على شروطهم ، فتوجه الى مركز المجلس الشيعي الاعلى في الحازمية ، لمقابلة الامام موسى الصدر، وقد ابلغ باعتقال مصطفى زيدان وتسليمه الى بيت الطائفة الشيعية .

وعاد ابو طعمان المقداد الى الغبيري وابلغ افراد العائلة وجماهير المسلحين بان القاتل سلم الى بيت الطائفة . وصعد مع اشقاء القتيل هاني وزكي وعبده الى سيارة الاسعاف التي كانت متوقفة في مدخل الشارع ، الا ان احد المسلحين اطلق « رشة » من رشاشه امام السيارة وصرخ قائلا : لن تمروا الا مع جثمان القاتل مصطفى زيدان . ونزل ابو طعمان المقداد وانتزع الرشاش من المسلح .

وعاد اشقاء الفقيد وصعدوا الى سيارة الاسعاف ، وطلبوا من السائق ان يعود لقيادة السيارة الى شارع آل المقداد . ثم سويت الامور وانضم ابو طعمان الى السيارة ، وسارت الجنازة تتقدمها مجموعة من المسلحين من الغبيري الى المدفن في برج البراجنة . ووسط رصاص كثيف تم دفن الفقيد بحضور عدد من رجال الدين وجماهير غفيرة من المواطنين .

وصول الامام الصدر

ثم وصل سماحة الامام موسى الصدر يرافقه الشيخ محمد يعقوب ، وقدما التعازي لآل الفقيد . واكد آل

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

اسرائيل تستمر في توقيف المطران كبوجي

قالت سلطات العدو الاسرائيلي امس ، انها ستستمر في توقيف المطران كبوجي مدة ١٢ يوما اخرى .

واعتبر خبراء قانونيون هذه الخطوة دليلا على ان السلطات الاسرائيلية مصممة على محاكمة المطران كبوجي ، بدلا من ابعاده . ولم توجه اية تهمة رسمية الى المطران حتى الان .

القدس المحتلة — ر



■ وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد نفاع يترأس مجلس الجامعة العربية امس ، ويبدو السيد محمود رياض الامين العام للجامعة ، والدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد ■ (تصوير احمد المغربي)

مجلس الجامعة العربية : مؤتمر القمة في تشرين الأول



■ السيد فاروق القدومي « ابو اللطف » رئيس الوفد الفلسطيني في اجتماعات مجلس الجامعة ، والسيد عبد المحسن ابو ميزر عضو الوفد ■

القاهرة — من مراسل « الانوار » :

بحث مجلس الجامعة العربية ، الذي افتتح اجتماعاته في القاهرة امس ، ثلاث قضايا :

● موعد مؤتمر القمة العربي القادم .

وقد قررت اللجنة السياسية التابعة للمجلس تحديد يوم ٢٦ تشرين الاول المقبل ، موعدا لانعقاد مؤتمر القمة في الرباط .

● العلاقات الفلسطينية — الاردنية والفلسطينية — المصرية ، والتحرك الفلسطيني نحو عرض القضية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة .

● الوضع الجديد الذي يفرض نفسه على المنطقة بعد عودة اسرائيل الى لهجة التهديد ، وتجدد الحديث عن الحرب الخامسة ، مما ازاح مناخ السلام ، الذي ساد بعد فك الاشتباك.

نفاع يرئس الدورة الحالية

وينعقد مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية . ويرئس الدورة الحالية للمجلس السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية .

وطالب السيد نفاع في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية ، بمناقشة القضية الفلسطينية في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وتحدث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، فقال : انه اذا تخيلت اسرائيل لحظة انها بتحركاتها المسرحية وتصريحاتها المتشنجة هذه الايام ، تستطيع ان تنال من الوقفة العربية المنيعة فهي واهمة ، فنحن من جانبنا لا نعتبر ان الحرب قد انتهت بل ان المعركة مستمرة والاعداد لها يسير كما لو كانت واقعة غدا . واذا اختارت اسرائيل ان تتحدى الارادة الدولية التي تنادي بوجوب احلال السلام في ربوع المنطقة فليس امامنا الا ان نواصل مسيرة العاشر من رمضان بنفس الروح ونفس العزيمة والتصميم.

(التفاصيل على الصفحة ٧)

ومن ناحية اخرى ، اصر وفد الاردن على موقفه بالنسبة لتمثيل الفلسطينيين واثار قضية الشرعية ، وخطورة اثارة خلاف حول السيادة على الاراضي التي تحتلها اسرائيل . واكد اصراره على

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ —

العدو يقصف ضواحي « ميس الجبل »

قصف العدو ليل أمس ، ضواحي بلدتي ميس الجبل ومحيبيب بالمدفعية الثقيلة . ولم يعلن حتى ساعة متأخرة من الليل ، عن وقوع اصابات .

(كنا على شفا الهاوية ، ومنذ وقت قصير خطونا خطوة الى الامام — بيار دانينوس)

بأي عين .. نعم ، بأي عين ؟!

بقلم : الياس ربابي

بشرنا رئيس الحكومة بالوكالة — الله « يبشرو » بالخير — في تصريح له، أمس :

« بأن الحكومة باقية ...

« والانسجام الوزاري تام بين مختلف الاحزاب والكتل ...

« والوزراء يقومون بواجباتهم ، وفي مقدمتها ، طبعا ، الاهتمام بمصالحهم ومصالح ناخبيهم ...

« وبان لا تفكير لدى المراجع العليا في حل المجلس النيابي ، حتى الان ، اقل ما يكون » ...

نقطة . على السطر . والى الامام (بل خلف) سر ...

لا اعتراض لنا على هذا « الكلام الجوهري » . ولا حق لنا في اعتراض.

اولسنا في جمهورية تقول المادة ١٣ من دستورها « بكفالة حرية ابداء الرأي قولا وكتابة » ؟

ومتى سمع ان الذين يكون الدفتر في ايديهم يقيدون اسماءهم في عداد الاشقياء ؟

وفي الشهي من امانينا الانسانية والقومية والشعبية ان تبقى حكومة الاثنين والعشرين « تشرشلا » مالكة سعيدة الى ما بعد « انتهاء » لبنان — وهو « انتهاء » بات قريبا « بفضل » درايتها واهتمامها وجليل مساعيها ومآتيها .

وان يستمر الانسجام الوزاري « تاما » كما هو على صعيده ، حالا ، حيث قلما التقى وزيران دون ان يكون ثالثهما « التفخيت » على الغائبين من زملائهما ، وحيث معارك التهاجي والتشهير والشتم والاقذاع في القول مستعرة الشواظ على جميع جبهات الاحزاب والكتل .

وان يقوم الوزراء بواجباتهم ، وفي « رأس عرمتها » التفرغ لخصوصياتهم وخصوصيات عيالهم وعشائرهم تفرغا كليا — وهذا ما ابلوا (ويبلون) في ساحه البلاء الحسن ، بشهادة ما هناك من « مخلفات » العجز والتخريب والفشل في جهة ، ومن « منجزات » الاستغلال والانتهاز والتجاوز في جهة ثانية .

وان لا يكون لدى « المراجع العليا » تفكير في حل المجلس النيابي — وهو الذي لو لم يكن له من الحسنات والمكرمات سوى سن قانون معاشات النواب الابدية والسرمدية ، لكفاه ذلك فخرا وصيتا حميدا الى ما بعد انقضاء الدهر .

هذا قليل من كثير ، وغيض من فيض وبرض من عد — كما يقال بالعربي الفصيح — من امانينا واحلامنا في المآسية الحلوة .

ومعاذ الله ان نكون من الكافرين بنعمة السماء وقد « تكرمت » علينا بحكم وحكومة تحسدنا عليهما حتى الباراغواي وهايتي واوغندا وسويزلند !

ولكن — وما امر « ولكن » احيانا ! هل يتلطف سيادة رئيس الحكومة بالوكالة ، وجميع اهل الحكم المرددين كلامه بشكل او آخر ، بان يقولوا لنا :

على اي اساس ، واستنادا الى اي مأثرة او مبرة ، وفي سبيل اي نهضة مرتقبة سيكون بقاء الحكومة ، وسيتألق الانسجام الوزاري ، وسيواصل الوزراء القيام بواجباتهم ، وسيكمل المجلس النيابي دورة عمره ؟...

هل هي اوضاع الامن والسلامة العامة ما يدعو الى تأييد المبدأ ، او الفكرة ، او المنطق الرسمي ، او واقع الحال ... وقد اصبح القتل والخطف والضرب والسلب وقطع الطرق ونشر الفوضى ... من «الهوايات» الفردية والجماعية التي تمارس بمنتهى السهولة والاستخفاف بالضوابط ، وكأن البلاد تحولت الى مجهل من الارض لا حرمة فيه لنظام ، ولا هيبة لسلطة ، ولا يد لدولة قادرة على ردع مجرم ومكافحة اجرام ؟

هل هي الفضائح وقد تكاثرت عددا ، وتضخمت احجاما ، وتنوعت فنونا واساليب ، وانبسطت شمولا وانتشارا ، وثقلت هولا وويلا وعارا ... كما لم تعرف ، او يعرف عنها ، في اي زمن سبق ، ولا في اي من الدول — المزارع ، في شرق وغرب وما بين شمال وجنوب ؟

هل هي الخدمات التي من حق المواطن ان ينعم بها وقد عدمت او تعطلت في جميع المجالات والحقول تقريبا : فلا مياه في الحنفيات ، ولا مكالمات بالتليفون ، ولا نظافة في الشوارع ، ولا طرق بدون حفر وخنادق ، ولا معاملات في الادارة بدون دفع « الجزية » ولا مكاتيب تصل الى اصحابها ، ولا غلاء يجد من يقول لفاعليه ومفتعليه : كحل عيونكم حلك السواد ، ولا

— البقية على ص ١٤ عمود ٧ و ٨ —

الوزراء السوريون الجدد يؤدون اليمين امام الاسد
التعديل الوزاري يدعم قطاعات العمل والانتاج

■ الرئيس الاسد ورئيس الحكومة السيد محمود الايوبي ، والوزراء السبعة الجدد في الحكومة السورية ■ (صورة من « سانا »)

ادى الوزراء السبعة الجدد في الحكومة السورية ، اليمين الدستورية امام الرئيس الاسد في دمشق امس ، بحضور السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة .

والوزراء السبعة هم السادة : احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، وصبحي كحالة وزير سد الفرات ، ونعمان الزين وزير النقل ، وهاني الصواف وزير الكهرباء، ومحمد الشريف وزير المالية ، ومرسل ابو عمر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ، والدكتور عدنان مصطفى وزير النفط والثروة المعدنية .

وكان الرئيس الاسد قد اصدر فجر امس ، مرسوما يقضي بتعديل حكومة السيد الايوبي .

وتضمن التعديل احداث ثلاث وزارات جديدة هي وزارة الاسكان والمرافق ووزارة الكهرباء ووزارة النقل .

ودخل الوزارة الجديدة المؤلفة من ٢١ وزيرا ، بدلا من ٣٠ وزيرا في الحكومة السابقة ، سبعة وزراء جدد .

والسيد كحالة الذي تسلم منصب وزير سد الفرات ، كان يشغل منصب المدير العام لسد الفرات . كما شغل عدة مناصب وزارية قبل عشر سنوات.

والسيد الزين الذي تسلم وزارة النقل ، كان يشغل منصب المدير العام

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

■ وزير الاعلام السوري الجديد السيد احمد اسكندر احمد يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس الاسد امس ■ (صورة من « سانا »)

وفود فلسطينية تقوم بأوسع جولة عالمية

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة « للانوار » ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قررت ارسال وفود فلسطينية الى جميع العواصم العربية ، وجميع عواصم أوروبا وآسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وكندا ، لشرح قضية فلسطين والموقف الفلسطيني الحالي بعد التطورات التي احدثتها حرب تشرين في المنطقة .

وستبدأ هذه الوفود جولاتها بعد ٤ أيام . ولن تشمل هذه الزيارات

— البقية على ص ١٤ — عمود ٤ —

صواريخ "سام" و"كروتال" في العرض العسكري الليبي

اوفد الرئيس السادات امس ، السيد عبد المنعم سليم امين رئاسة الجمهورية ، الى دار مكتب العلاقات للجمهورية العربية الليبية في القاهرة، للتهنئة بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) .

كما بعث الرئيس الاسد ببرقية تهنئة الى الرئيس القذافي بمناسبة ذكرى الثورة .

وقد حضر السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصرية، العرض العسكري الذي اقيم في طرابلس الغرب .

وحضر العرض ايضا السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية .

وسار العرض العسكري امام الرئيس القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية ، ووفود الدول ، وجماهير المواطنين .

صواريخ « سام » و « كروتال »

وظهرت في العرض صواريخ مضادة للطائرات من طراز « سام — ٢ » و « سام — ٤ » و « سام — ٦ » .

كما حلقت في سماء العرض اسراب من طائرات « الميراج » الليبية .

وسارت في العرض كذلك آليات ثقيلة تقدمتها دراجات نارية وسيارات سلاح المخابرات التي قادتها فتيات من طالبات التدريب العسكري .

وظهرت كذلك عربات مدرعة مزودة برشاشات الطائرات وعربات استطلاع مسلحة مدرعة مزودة بصواريخ ومدافع رشاشة ، واجهزة رادار . كما ظهرت في العرض ناقلات جنود مجنزرة يمكن انزالها من الطائرات دون ان تتأثر بطبيعة الارض سواء كانت رملية او صخرية .

وقالت وكالة «انباء الثورة العربية» ان طلائع قوات الدفاع الجوي المتمثلة بعربات تحمل صواريخ « كروتال » الفرنسية الصنع ، وصواريخ « سام » السوفياتية اشتركت في العرض .

طرابلس الغرب — وائع ، ر

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج
سوريا ٣٥ قرش ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، لندن ١٥ سنتا ، اليونان ٢٠ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الصلح صارح اصدقاءه بهمومه وبرغبته في الاستقالة .. اذا لم يتحسن الوضع

"جلسة عتاب" بين رئيس الحكومة وممثلي جنبلاط

كتب عامر مشموشي :

حمل الرئيس تقي الدين الصلح همومه الى ليبيا على امل ان يتمكن في حالة تامل من ايجاد حلول ناجعة وسريعة للمشكلات التي سببت له كل هذه الهموم .

وهموم الرئيس الصلح تنقسم الى قسمين ، منها ما كان قائما قبل مجيئه الى الحكم ولكنه لم يكن ليشكل خطرا عليه ، نظرا لما كان يتمتع به من تاييد ودعم من فئات سياسية وشعبية فاعلة في توجيه الحكم ، ومنها ما برز في الاشهر القليلة التي مرت ، وبتحديد اكثر في الاسابيع الاخيرة الماضية .

وهذه لم يكن رئيس الحكومة يتوقعها ، ولا خطرت في باله لعدة اسباب ، في مقدمتها ان الذين يقفون وراءها كانوا الى وقت قصير مضى يعتبرون انفسهم انهم اب الحكم وامه.

ويقصد الرئيس الصلح بالطبع ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد كمال جنبلاط والقوى اليسارية الاخرى في البلاد ، حتى ان العميد ريمون اده لم يخف القول ، في ساعة من ساعات التجلي ، ان كمال جنبلاط هو رئيس الحكومة الفعلي وعلى اصحاب المصالح العالقة في الدولة ان يراجعوه بدلا من ان يراجعوا « رئيس الحكومة الصوري » .

وطبعا لم يعترض الرئيس الصلح على هذا القول ، لانه ، على حد اعتقاده ، يرضي جنبلاط دون ان يؤثر على علاقته مع الآخرين . فهمه ان يبقى هذا الرضى طالما انه يسهم في اطالة عمر الحكومة ويبعد شبح الاستقالة عن مخيلته .

بدء تحول جنبلاط

ولكن الامر لم يطل ، فكمال جنبلاط الذي يعتمد عليه كليا الرئيس الصلح ، والذي تعتمد عليه الدولة جزئيا ، بدا يتحول ويمهد لفك الارتباط الذي استمر سنة وشهرين . وهذا التحول جاء في الوقت الذي يعتقد رئيس الحكومة انه ضحى بكثير من صداقاته التي كانت تشكل دعما للحكومه لكي لا يصل اليه .

وقبل ان يقرر الرئيس الصلح استئناف زياراته العربية ، اتصل بصديقه الوزير بهيج تقي الدين وساله بلهجة المعاتب : « شو بدو كمال بك ، ما بيكفيه انو العميد نصبوا رئيس حكومة ، ونحنا راضيين ؟ .. فاذا كان صاحبنا بدو الحكومة ترحل ، انا ما عندي مانع ابدا ، ومن زمان كنت استقلت لو لم يطلب مني هو ان استمر » ! .

واعتقد الرئيس الصلح ان صديقه وزير الداخلية سيتولى تسوية الامر مع جنبلاط على اساس ان القضية بنظره ليست جدية ولا يمكن ان تصل الى مرحلة القطيعة ، الا ان هذا الاعتقاد كان في غير محله ، لان جنبلاط لم يوقف الحملة على الحكومة ، ولم يحاول الاتصال بالصلح لشرح اسبابها ومسبباتها . وانما صعد حملته وبدا بروج اخبارا عن قرف وزيريه ، ورغبتهما في الانسحاب من الوزارة .

الشكوى للاصدقاء

ولكن رئيس الحكومة لم يكن قد فقد الامل نهائيا من جنبلاط ، وهو يعلم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لن يتخلى عنه الا اذا ضمن مجيء صديقه رشيد كرامي ، فاتصل ببعض اركان الحزب التقدمي الاشتراكي وهم من اصدقائه الذين ساهموا في تمسك جنبلاط بمجيئه الى الحكم ، وعقد معهم اجتماعا في عاليه .. وفي هذا الاجتماع شكا الرئيس الصلح من مواقف جنبلاط السلبية تجاهه ، وكرر استعداده للاستقالة اذا كان وجوده لم يعد مرغوبا به .

وكان الصلح يتوقع ان يسمع اجوبة تعيد الطمانينة الى نفسه ، وتبعد عن راسه شبح الاستقالة الذي هدده به جنبلاط ، لكن اركان الحزب الاشتراكي صارحوه بان ما يقوله جنبلاط يعكس وجهة نظرهم جميعا ، لان الحكومة لم تعامل جنبلاط نفس المعاملة التي سلفها اياها ، عندما كانت تمر في اصعب الحالات .

وعدد اركان الحزب ما قدموه للحكومة خلال السنة الماضية ، وتساءلوا عما قدمته هي للبلاد ، فلا عدلت قانون الانتخابات النيابية ، ولا اجرت الانتخابات البلدية ، ولا حلت مشكلة الغلاء ، ولا اوقفت حالة التردي في علاقاتها مع بعض الدول العربية ، ولا قضت على الشواذات التي تحصل من بعض الفئات ، ولم تراع اي مطلب من مطالب جبهة النضال ، سواء على صعيد الوظائف العامة او على صعيد المطالب الشعبية المتزايدة .

واكد اركان « الحزب الاشتراكي » لرئيس الحكومة ان استمرار تعاونهم معه يتوقف على مدى سرعة تجاوبه مع هذه المطالب .

وطلب الرئيس الصلح من اركان « الحزب التقدمي الاشتراكي » مهلة حتى آخر شهر ايلول ، لان الحكومة سنكون مضطرة خلال ما بقي من شهر اب ، والنصف الاول من شهر ايلول للانصراف الى معالجة قضاياها العربية والى درس مشروع موازنة العام المقبل ، ومعالجة القضايا الطارئة داخليا .

وانتهى الاجتماع على اساس وعد من الرئيس الصلح ، ووعد مقابل من اركان « الحزب الاشتراكي » ، الا ان الامور تطورت بعد هذا التاريخ بشكل قلب المقاييس السابقة ، وكانت بداية هذه التطورات الحرب الكلامية التي بدات بين جنبلاط من جهة والرئيس شمعون الشيخ بيار الجميل من جهة اخرى بسبب الميليشيات ، ووصلت بحرب الى حد يستحيل معه التعايش السلمي بين الفرقاء في ظل حكومة واحدة ، كما يستحيل على الرئيس الصلح تحقيق مطالب جنبلاط وجبهته لان تحقيقها سيترك ردود فعل لدى الآخرين،واتهامه ومعه الدولة بالانحياز الى فريق آخر .

بانتظار تشرين

كل هذه الهموم بالاضافة الى ما يقال عنه وعن حكومته ، وما يتردد على كل شفة ولسان عن تجاوزات الوزراء ومخالفاتهم وتقاعسهم ، حملها الرئيس الصلح معه الى ليبيا ، لعله يتمكن في ساعة تامل من ان يجد حلا لها ، فيضعه موضع التنفيذ قبل ان ياتي تشرين ، وهو الموعد الذي يتقرر خلاله مصير حكومته فاما ان تذهب تحت وطاة المعارضة ، واما ان تسلم من هذا « القطوع » فيكتب لها عمر جديد قد يطول حتى صيف العام المقبل .

ويقول نائب صديق لرئيس الحكومة ان الصلح صارحه قبل سفره بانه بات يشعر بالقرف وانه يفكر جديا بالاستقالة اذا لم تعد الكتل الممثلة بالحكم النظر في الازدواجية التي تمارسها مدة طويلة ، وهي ازدواجية لم يحصل مثلها في عهد اية حكومة سابقة ، وزراء يمارسون الحكم ، ويستفيدون من وجودهم على صعيد الخدمات الشخصية والانتخابية ، وكتلهم تمارس في الخارج اعنف اساليب المعارضة ارضاء للذين لم تستطع ان تخدمهم .

ويضيف النائب انه نصح الرئيس الصلح بصرف النظر عن هذا الموضوع لان ما يجري في الوقت الحاضر لا يعدو كونه « سحابة صيف » خلقتها اعتبارات ظرفية ، وان الامور ستعود قريبا الى حالتها الطبيعية ، لان الذين يعارضون مقتنعون اكثر من غيرهم بان طريق التبديل الوزاري لا يزال مسدودا . وعلى افتراض انه — سيفتح قريبا فسيكونون هم أول من يعيد بناء السد ، لانهم يدركون ان ما حصلوا عليه في الوزارة الحاضرة لن يحصلوا عليه في الوزارة المقبلة .

واشار النائب الصديق في هذا المجال الى تصريح صدر مؤخرا عن الرئيس شمعون قال فيه انه راض عن هذه الحكومة ، واذا كان لا بد من التبديل فانه يرشح صائب سلام لحكومة من داخل المجلس ، وتقي الدين الصلح لحكومة من خارجه .

واشار النائب ايضا الى تصريح اخر لجنبلاط قال فيه انه ضد مجيء حكومة الاقطاب لانه لا وجود للاقطاب وانه لا يرى ثمة فائدة من ذهاب الحكومة الحاضرة ومجيء حكومة غيرها، لان العلة في الوضع القائم ولا جدوى اي تغيير اذا لم يتناول هذا الوضع .

وفسر النائب هذين التصريحين بانهما يعبران عن حقيقة موقف رئيسي «حزب الوطنيين الاحرار» ، و « الحزب التقدمي الاشتراكي » ،واما تصريحاتهما المعارضة لبقاء الحكومة فلا تتعدى عملية « تهبيط حيطان » لحملها على تحقيق مطاليبهما .

بعد العودة

وعندما يعود الرئيس الصلح الى بيروت بعد ثلاثة ايام سيجد ان الوضع على صعيد رؤساء الكتل ما زال على حاله ، لا بل انه يميل الى التحسن بعد ان خفت نسبيا حدة الحرب الكلامية بين جنبلاط والكتائب والاحرار ، وبعد ان هبطت نسبيا حرارة معارضة العميد اده ، وتوقفت انتقادات الرئيس رشيد كرامي .

لكن الصلح يفاجأ بان الوضع العام يزداد تدهورا ابتداء من قطع الطرقات في منطقة الاوزاعي وبرج البراجنة ، ومرورا بالمحاكمات التي تجري في طرابلس ، وازمة الضمان الصحي ، وانتهاء بالاستعدادات القائمة على قدم وساق بين القيادات الطلابية لمواجهة موقف الحكومة السلبي منها في تشرين .

ومن المرجح الا يصمد الصلح في وجه كل هذه المشاكل ، لان الحكومة استنفدت كل طاقاتها ، ، ولان الذين كانوا في السابق يدعمونها لن يفعلوا هذه المرة ، لان البقاء الى جانب الحكومة بعد كل ما حصل ، على حد قول احدهم ، اصبح « محرقة » . وهم طبعا مستعدون لكل شيء الا الاحتراق.

بالرغم من تمسك الحكومة بموقفها من عدم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب ، وتاكيد الوزراء بان لا ضرورة لفتح الدورة بسبب عدم وجود مشاريع وقضايا ملحة . فقد اكد احد النواب ، على لسان الرئيس كامل الاسعد ، بان الدورة ستفتح في منتصف شهر ايلول المقبل .

واعلن النائب طلال المرعبي الذي كان يرافق الرئيس الاسعد في رحلته الاستجمامية ، ان رئيس المجلس ابلغه بان هناك مشاريع يقتضي اقرارها قبل بدء الدورة العادية المخصصة لانتخابات الرئاسة الثانية ، وانتخابات اللجان النيابية ومناقشة الموازنة العامة .

وكشف النائب عن اتفاق مبدئي بين الرئيس الاسعد وكبار المسؤولين على تحديد موعد ومدة للدورة .

وكان نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي قد اعلن بانه بات من الضروري ان تبادر الحكومة الى فتح الدورة لوجود مشروعين هامين يقتضي اقرارهما قبل بدء الدورة العادية ، وهما مشروع البلديات، ومشروع النظام الداخلي الجديد لمجلس النواب .

نواب يصرون على الدورة

وقد ايد عدد من النواب هذا الاتجاه ، فقال النائب اوغست باخوس : اننا سنصر على ضرورة فتح الدورة ، اذ لا اتصور مثلا ، كيف ان الحكومة تحيل مشروع قانون البلديات الى مجلس النواب بصفة المعجل ، في حين ان المشروع بقي في الادراج اكثر من سنتين لخلاف حول تقسيم مدينة بيروت، وهذا نوع من التعجيز .

واضاف ان هناك قضايا اخرى هامة تواجه البلاد ، بينما مجلس النواب غائب عن المشاركة في وضع حلول لهذه المشاكل ، ومنها على سبيل المثال ، مشكلة المياه ، والسير، والامن وغيرها .

وقال النائب محمود عمار : انا اؤيد فتح دورة استثنائية لدرس مشروع قانون البلديات ، بعدما احالته الحكومة الى المجلس ، واذا كانت هناك عريضة نيابية تطلب فتح الدورة ، فانا اوقعها ، الا اذا كانت الحكومة تهدف من ارسال مشروع القانون الى المجلس، بصفة المعجل ، نشره بمرسوم .

واضاف : ان نشر المشروع بمرسوم يستلزم مهلة اربعين يوما ، تبدأ في بدء الدورة العادية ، ابتداء من اول يوم ثلاثاء يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول . ولا ادري اذا كان المجلس باستطاعته مناقشة المشروع واقراره ضمن هذه المهلة . ولذلك فانا اقترح ان يصار الى درس هذا المشروع في اللجان ، الان ، ثم يرسل الى المجلس في دورة استثنائية لاقراره .

وتابع قائلا : اما بالنسبة للانتخابات البلدية فاننا لا نوافق على تمديد ولاية المجالس البلدية ، لان البلاد لم تعد تتحمل التاجيل والتسويف .

موعد الانتخابات

ومن خلال مناقشة النواب لموقف الحكومة من المشروع ، ظهر اتجاه يقول بان الحكومة وفت بوعدها في وضع المشروع ، واحالته الى مجلس النواب بصفة المعجل ، لكنها لم تتح للنواب فرصة مناقشته ، وبذلك يرجح اتجاه نشره بمرسوم ، الا ان هذا الاحتمال بدوره مستبعد ، لانه يتعذر على الحكومة اجراء الانتخابات البلدية قبل نهاية السنة .

ويقول النواب ان مهلة الاربعين يوما ، تنتهي في اوائل شهر كانون الاول ، حتى يصبح من حق الحكومة نشره بمرسوم، وتصبح وزارة الداخلية مؤهلة للدعوة للانتخابات على اساس القانون الجديد . وهذه الدعوة يفرض ان توجه قبل شهر من الانتخابات ، ومن المستبعد جدا في مثل هذه الحال ان نجري الانتخابات في خلال الاعياد .

نواب يتحدثون عن تدهور الوضع الداخلي

حمل عدد من النواب امس على الحكومة ، بسبب تدهور حالة الامن وحوادث الخطف ، وحذروا من انفجار الوضع الداخلي ، وطالب آخرون باستقالة الحكومة ودعوة رؤساء الكتل والنواب لتحمل مسؤولياتهم ، والاتفاق على حلول لانقاذ الوضع .

فقال الاب سمعان الدويهي : ان الاحوال في تدهور مستمر ، والوضع الذي نعيشه خطرا ، وخاصة في ما يتعلق بحوادث الخطف . واضاف ان الحل في نظري هو في تحمل المسؤوليات . ولا يجوز للنواب ان يتذمروا دون ان يملكوا الجراة لاتخاذ موقف من الحكومة .

وقال : لقد اصبحنا في بلد ، عرضة للخطف من كبيرنا الى صغيرنا . فاذا جابهنا الواقع بحكمة وشدة فان الاجواء تنفرج ويعرف كل حده فيقف عنده .

وقال النائب جميل كبي ان الوضع المتردي في البلاد ، يزداد سوءا يوما بعد يوم .

الصلح غائب حاضر

واضاف : لقد قلنا ان الحكومة سوف تتساقط مع اوراق الشجر في الخريف، لسبب واحد بسيط على الاقل ، هو ان رئيسها غائب حاضر ، وحاضر غائب عن بلده ، وكأن الدنيا بالف خير في ايام حكومته . وهذا شيء مؤسف .

وانتقد النائب مخايل الضاهر الطريقة التي تعالج بها الدولة الوضع في عكار وقال ان الحملة بدات بالانكفاء ، والتوقيفات التي جرت في المنطقة شملت اشخاصا لم يكن لهم علاقة بحوادث الاخلال بالامن التي حصلت مؤخرا في المنطقة .

ودعا الضاهر الى معالجة مشاكل عكار بحملة انمائية للمنطقة .

الدعوة لمؤتمر وطني شعبي

اما النائب نجاح واكيم فقد دعا الى مؤتمر وطني شعبي لمعالجة الخطر قبل انفجاره ، وناشد النواب ان يقولوا رايهم بالحالة التي وصلت اليهاالبلاد، وان يثبتوا وجودهم ولو لمرة واحدة وقال : ان انفلات حبل الامن بهذا الشكل الخطر ، بات يهدد حياة المواطنين وممتلكاتهم ووحدة الوطن دون ان تتصدى الحكومة لحل هذه المشكلة ، الا عن طريق تصريحات غير صحيحة .

واضاف النائب واكيم : ان المهمة الوطنية الاولى باتت الان ، ازاحة هذه الحكومة ، والبحث عن بديل اقل سوءا على الاقل . كما انني وباسم التنظيم الناصري ، اتحاد قوى الشعب العامل ، اتوجه الى كل القوى الوطنية الشريفة المؤمنة بالوطن اللبناني ، بالدعوة لعقد مؤتمر وطني شعبي ، من اجل معالجة الخطر قبل تفاقمه وتفجره ، كما اناشد النواب ان يثبتوا وجودهم ويقفوا ليقولوا بكل جراة رايهم صريحا بالحالة التي وصلت اليها البلاد .

وقال النائب حسين الحسيني : ان كل شيء موجود في لبنان باستثناء الدولة ، وعزا الحالة المتردية على الصعيد الداخلي الى غياب الدولة غيابا مطبقا ، واطلق على رئيس الحكومة لقب « ابو الغلاء » وترحم على نسيبه « ابو الفقراء » . وقال ان الامتياز الوحيد الذي يميز لبنان، كونه بلد الحريات ، الا ان الحكومة تعمل على خنقها ، واولها حريات الصحافة، وحذر من بقاء « ابو الغلاء » في الحكم لان ذلك يعني القضاء على البقيةالباقية من هذه الدولة .

خلاف رئيس الحكومة ووزير العدل وراء تجميد التشكيلات القضائية

جمد وزير العدل السيد كاظم الخليل مشروع التشكيلات القضائية الذي كان من المقرر ان يصدر في غضون الايام القليلة المقبلة ، ولم يكشف النقاب عن الاسباب التي ادت الى التجميد .

وكان قد تردد ان خلافا نشب بين رئيس الحكومة ووزير العدل حول التشكيلات والتعيينات القضائية ، وان الرئيس الصلح رفض الموافقة على المشروع ما لم يعد الوزير الخليل النظر فيه ويدخل عليه التعديلات التي اوصى بها رئيس الحكومة .

وبدلا من ان يأخذ الوزير الخليل بوجهة نظر الرئيس الصلح ويعدل المشروع عمد الى رفعه الى مجلس الوزراء بحجة ان التشكيلات القضائية هي من صلاحيات مجلس القضاء الاعلى ولا تتعدى صلاحيات الوزير سوى الموافقة عليها .

ضغوط

وتبين في وقت لاحق ان الرئيس الصلح تعرض لضغوط من مصادر مختلفة لعدم الموافقة على هذه التشكيلات لان الذي اشرف على وضعها لم يراع سوى مصالحه السياسية والانتخابية .

وذكرت مصادر وزارية ان الوزير الخليل حاول عدة مرات اقناع الرئيس الصلح بالموافقة على مشروع التشكيلات كما وضعها مجلس القضاء الاعلى لانه لا يجوز بنظره ان يتاخر صدورها الى ما بعد بدء السنة القضائية ، لكن اصرار الصلح على موقفه حمل الوزير الخليل على تجميد البحث فيها الى وقت آخر .

ومن المؤكد ان اي بحث في هذا الموضوع لن يجري قبل منتصف شهر ايلول باعتبار ان الوزير الخليل سيغادر بيروت اليوم الاثنين في اجازة تستمر اسبوعين .

مراسيم كتاب العدل

وكان رئيس الحكومة بالوكالة السيد فؤاد غصن قد اتصل بالوزير الخليل ، وساله عن مصير مراسيم كتاب العدل التي كان مجلس الوزراء قد وافق على استحداثها في جلسة عقدها في اوائل شهر آب . وقد اجاب الوزير الخليل بان البت بها قد ارجيء الى ما بعد منتصف شهر ايلول .

وفي تقدير اوساط حكومية ، ان تاخير صدور التشكيلات القضائية يعني ان الوزير المختص صرف النظر عن اصدارها ، او ان هناك خلافات حولها بين الجهات المعنية ادت الى صرف النظر عنها بصورة نهائية .

لجنة الادارة تتابع درس مشروع الاحزاب

تعقد لجنة الادارة والعدل جلسة قبل ظهر اليوم الاثنين لمناقشة مشروعقانون الاحزابوالجمعيات .

وقال النائب ناظم القادري ، رئيس اللجنة ، انه ليس لدى اللجنة اي موقف مسبق من مشروع قانون الاحزاب والجمعيات وانها ستتناولبالدرسكافة المبادىء الحديثة والمنسجمة مع المفاهيم الديمقراطية المعمول على اسسها بغية الاتيان بمشروع ديمقراطي ينسجم مع ما نص عليه الدستور اللبناني .

واضاف : ان اللجنة ستتولى درس المشاريع المقدمة اليها ، ابتداء من مشروع الحكومة الى المشاريع المقدمة من الاحزاب على اختلاف انواعها ، بحيث يتقرر موقف اللجنة على ضوء مناقشات اعضائها .

بعد تخاوفها من ذيول حوادث الاخلال بالامن الدولة تعد بالاستجابة لدعوة اثبات الوجود وتطلب من اصحاب الانتقادات تقديم الحلول

كشفت مصادر رئيس الحكومة بالوكالة السيد فؤاد غصن ، ان الدولة قررت الاستجابة لدعوة اثبات الوجود على صعيد الامن ، والقيام بما يتوجب عليها من مسؤوليات ، بعد التجربة الناجحة التي اجرتها في منطقة عكار .

واضافت هذه المصادر ان كبار [illegible] الاحداث [illegible] تواجد الاسلحة [illegible] في البلاد ، وقرروا مناقشة الوسائل والتدابير الناجعة ، قبل الاقدام على تكرار تجربة عكار . الا انهم بحثوا موضوع الاتصالات مع الذين يتهمون الدولة بالغياب والعجز ، لتقديم مقترحات عملية تصلح اساسا للبحث في مساعدة الدولة ، اذا ما اقدمت على هذه الخطوة .

بحث الامور الجوهرية

وكانت الدولة قد انصرفت امس واول امس الى تتبع تفاصيل الحادث الذي ادى الى مقتل احد آل المقداد. وابدى المسؤولون مخاوفهم من امكانية تطور الامور . ومن خلال البحث في الإجراءات الواجب اتخاذها تجاوبا مع الانتقادات التي وجهت للدولة بصدد الحادث ، والانتقادات المماثلة لحادث السرقة الذي وقع في مكتب حزب الوطنيين الاحرار في طرابلس ، وردود الفعل التي تركتها صور التحقيق الخاص في الحادث ، إنتقل البحث لدى كبار المسؤولين الى الخطوات الجذرية التي يمكن ان تلجا لها الدولة ، اذا ما ارادت التصدي لجميع الحوادث التي تحصل في البلاد ووضع حد لفلتان حالة الامن .

وقد وجد المسؤولون بان الوضع بات يتجاوز مبدأ استمرار اللجوء الى التسويات ، لان السياسة التي اتبعتها الحكومة حتى الان ، حققت نجاحا ، على اصعدة معينة ، ولكنها اعطت ذريعة لفئات متعددة لان تفتح على حسابها دويلات ، تقيم بنفسها ميليشيات او عناصر ، مسلحة،وتجري محاكمات وتحقيقات خاصة ، وتتسلم مهمة الصلح والتسوية بما يؤدي الى موجة مخاوف للراي العام ، تشجعه بدوره على التسلح للدفاع عن النفس.

فشل مبدأ التوازن في التسلح

ولم يخف كبار المسؤولين ، ما سمي بمبدأ التوازن في التسلح بين مختلف الفئات ، والتغاضي عن لجوء الاحزاب الى التسلح وانشاء الميليشيات ، على اعتبار ان التوازن في القوى يؤدي الى تهدئة الوضع واشاعة جو يقوم على اجتهادات التخوف المتبادل من الصدام ، الا ان سياسة التوازن في التسلح ، جعلت رؤساء الاحزاب او بعضهم ، ينقمون على الدولة ، ويطلبون منها ان تتولى بنفسها حماية المواطنين ، بدلا من ان يقوموا بانفسهم بمهمة البديل عن الدولة .

عرض المقترحات

وقد عاد المسؤولون يبحثون في مشروع منع حمل الاسلحة الذي جرى تشكيل لجنة وزارية خاصة لمناقشته ووضعه بصيغته النهائية .

ومن خلال التاكيد على احياء المشروع واهميته طرحت اقتراحات عدة ، بعضها مستوحى من الاراء التي عبر عنها السيد كمال جنبلاط ، والقائلة باعلان حالة طوارىء كاملة في البلاد ، وتمشيط المناطق واحدة بعد الاخرى . ومنها ايضا مشروع ميثاق شرف يجمع عليه رؤساء الاحزاب والهيئات ويكون حلا سلميا يصار الى الاتفاق حوله بالتراضي بين مختلف الاطراف ، ويؤدي الى تمكين الدولة من التدخل في اي حادث من الحوادث ، دون ان يتالب عليها بعض الجهات ، وتكون موضع نقد ، وتتهم بانها تقوم بمجازر ...

الا ان هذه الاراء والمقترحات توقفت عند نقطة تواجد مسلحين غير اللبنانيين ، وعدم رغبة الدولة في التطرق الى هذا الموضوع تلافيا منها للحساسيات ، خاصة وان هناك تجاوبا صحيحا من بعض الفئات ثبت خلال حوادث معينة ، كما اثبت انه لا مجال لتدخل الدولة في هذه الشؤون .

مخططات خارجية

وتضيف المعلومات ان الوضع الخاص لبعض الفئات لم يكن عاملا في تراجع المسؤولين وتاكيدهم على ضرورة البحث عن مخرج بعد ورود معلومات على جانب من الخطورة ، تشير الى وجود مخططات خارجية ، لاستغلال بعض الحوادث الفردية ، وتوسيع نطاقها لتحقيق اهداف معينة .

وحتى لا تكون الدولة قد اقدمت على مغامرة ، فقد قررت اجراء اتصالات ، الهدف منها ، الحصول على مقترحات عملية بصدد حالة الامن ، والتزام اصحاب المقترحات بما يمكن ان يتخذ من تدابير تمكن الدولة من استعادة مبادرة الحفاظ على الامن على مراحل ، ولا تكون هذه التدابير ، كما قال احد الوزراء الذين اشتركوا في مناقشة الموضوع ، ان تدفع الدولة الى مجزرة تزهق فيها الارواح ، من اجل اعتقال مجرم واحد .

سافر شاهين الى أوروبا

غادر بيروت صباح امس وزير الاعلام السيد فهمي شاهين ، الى اوروبا في رحلة استشفاء تستغرق اسبوعين .

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير :
سعيد فريحة

رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحة

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحة

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٢٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣

التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦

دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٥٢١ - ٣٦٥٢٩

قسم الحجوزات : بناية صالحة وصعدي . شارع سوريا . ت : ٢٥٤٦٣٧
٢٩٢٥٥٨/٩

الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس
٦٢٨٥٠

بيضون : الاصلاح لا يتحقق باشراف الحكومة

طالب النائب محمد يوسف بيضون بابعاد الادارة عن السياسة،وتحريرها من قبضة السياسيين النافذين .

واضاف في تعليقه على مشاريع الاصلاح الاداري أن النافذين يعتبرون الادارة ملكا لهم ، ولخدمة مصالحهم ومصالح اتباعهم . ولذلك لا يمكن للاصلاح ان يتحقق على يد الحكومة الحاضرة التي فشلت في كافة المجالات ، وخاصة في المجال الاداري ، لانها تؤكد على مخالفة القوانين ، وبالتالي على تخريب لبنان .

كرامي وجنبلاط على مائدة شوكت شقير

تناول الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط طعام [illegible] على مائدة السيد شوكت شقير في بلدة قرصون ظهر امس .

وبعد المائدة جرت احاديث تناولت مختلف الشؤون الراهنة وتركزت على حالة التردي [illegible] في اوضاع الامن . وانتشار [illegible] التسلح ، ومظاهر الميليشيات [illegible] كما جرى بحث في [illegible] المواقف من الحكومة .

وسئل الرئيس كرامي [illegible] الابحاث التي ناقشها مع جنبلاط فاكتفىبالقول : كان الغداء [illegible].

وسؤالعمما تردد من وجود [illegible] في وجهات النظر بينه وبين جنبلاط بالنسبة للموقف من الحكومة اجاب : ان هذا يبقى في مخيلة الذين يروجون مثلهذه الشائعات .

اللجنة الرباعية تقابل الجميل اليوم

في نطاق المساعي التي تبذلها لوقف حملة الانتقادات السياسية تزور اللجنة الرباعية النيابية بعد ظهر اليوم ، الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب ، ثم تجري اتصالاتلتحديد مواعيد الاجتماع مع الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط .

ولخص النائب زكي مزبودي [illegible] اللجنة بقوله انها ستستقصي اسباب الخلاف بين الاقطاب الثلاثة ثم تسعى لفتح حوار مع جميع الفرقاء يؤدي الى خدمة البلاد وتوحيد مواقف ابنائها .

السباق الى رئاسة المجلس

■ الرئيس كامل الاسعد ■ ■ الرئيس حماده والوزير كاظم الخليل .. ونظرة مشتركه الى رئاسه المجلس ■ ■ الرئيس عادل عسيران ■

٤٠ ولاية في ٥ عهود استقلالية

الاسعد مطمئن .. وحماده مصرّ على المعركة
عسيران يطلب الاجماع .. والخليل يفتش عن حياد الدولة

كتب نواف غندور :

[...]ل رئاسة المجلس النيابي في [...] دورتها الاستقلالية الواحدة [...]مين باربعة مرشحين ، الاول هو [...]ي الاسعد الذي يظهر اطمئنانا [...] العودة ، الثاني هو الرئيس [...]ده الذي يسعى الى [...]ـه الفضي ، الثالث هو [...]ي عسيران الذي يشترط الاجماع [...] الرابع هو الوزير كاظم الخليل ، [...]يحه ليس معلنا حتى الان .

[...]لسات المجلس في عهد الاستقلال [...]د تقتصر على ثلاثة اسماء - [...]سات الحكومة تقريبا - فقد كان [...]ب الرئيس حماده ٢٤ دورة (اي [...] من النصف) وتوزع الدورات [...]ية المرحوم احمد الاسعد والرئيس [...] عسيران ، والرئيس كامل [...]سعد ، وحبيب ابو شهلا لدورة [...]دة بدأت في تشرين عام ١٩٤٦ [...]هت في حزيران ١٩٤٧ .

[...]سنحاول ان نرسم ملامح المعركة [...]ية ، من خلال عرض سريع [...]ليات المعارك السابقة ، قد لا [...]و من الطرافة ، قياسا على [...]تغيرات التقليدية والعائلية التي [...]كم بالتركيبة السياسية في لبنان .

عهد المجلس التمثيلي

[...] اول مجلس نيابي في لبنان هو [...]لس عام ١٩٢٢ ، وقد كان اسمه [...]نذاك المجلس التمثيلي . رئيسه [...]ن المرحوم داود عمون ، وقد استمر [...]ى عام ١٩٢٥ ايسلم الانتداب . [...]ندما تحول المجلس التمثيلي الى [...]لس نيابي ، بقرار من المفوض [...]سامي ، رشح المرحوم موسى نمور [...]سه وفاز بالمنصب .

[...] بعد موسى نمور انتقلت الرئاسة [...]ى المرحوم الشيخ محمد الجسر حتى [...]م ١٩٣٠ . وعندما تنافس المرحومان [...]شيخ بشارة الخوري والسيد اميل [...]ه على الرئاسة الاولى ، برز اسم [...]شيخ محمد الجسر كمنافس ايضا ، [...]انسحب يومها اده « مجبرا » اعوانه [...]جسر ضد الشيخ بشارة ، ووجد [...]فرنسيون ان الحل في حل المجلس ، [...]كذا كان .. وشلت اعمال السلطة [...]تشريعية لسنتين بين عامي ١٩٣٠ [...] ١٩٣٢ ، في ايام المرحوم الرئيس [...]ارل دباس .

[...] وسويت الامور عام ١٩٣٢ فعاد [...]جسر الى رئاسة المجلس ، وكان [...]دد النواب يومها ٢٥ ثمانية منهم [...]ير منتخبين . وقد تجددت معركة [...]رئاسة بحدة بين اميل اده وبشارة [...]خوري ، ونال اده ١٣ صوتا [...]الشيخ بشارة ١٢ صوتا ، وكان لا [...] من اعادة الانتخاب . وجرت [...]صالات لترجيح كفة اده في الدورة [...]ثانية ، فانتخب بـ ١٤ صوتا ، كان [...]نها صوت الرئيس كميل شمعون .

احزاب الاستقلال

[...] وخلال عامي ١٩٣٦ و١٩٣٧ ، وفي [...]هد الرئيس اده ، انتخب الامير خالد [...]شهاب لرئاسة المجلس ، وما ان اكمل المجلس مدته حتى اعلنت الحرب العالمية الثانية ، وانشغلت السلطات الفرنسية بالقضايا العسكرية فعاش لبنان بدون مجلس نيابي ، بانتظار قرارات « حكومة فيشي ».

وفي اواخر عام ١٩٣٧ عقد المؤتمر الاسلامي واتخذ سلسلة مقررات بينها قرار برفع عدد النواب الى ٥٥ نائبا، ٢٧ منهم يمثلون الطوائف الاسلامية . وقد ابلغت السلطات رغبة المؤتمر الاسلامي الى « حكومة فيشي » التي اتخذت مقرا لها في الجزائر ، فاصدرت قرارا بحل المجلس النيابي حتى اشعار اخر ..

وعندما بدأت الحرب تنتهي عام ١٩٤٢ ، كانت الاحزاب اللبنانية التي تشكلت في تلك الفترة تعد نفسها لخوض معركة الاستقلال ، ونال لبنان استقلاله عام ١٩٤٣ ، واتفق على صيغة الميثاق الوطني، وجرت انتخابات نيابية ، وكان اول رئيس للمجلس بعدها الرئيس صبري حماده ، وقد جاء باسم الحرية والديموقراطية والحكم الوطني .

الولاية الحماهية

وقد انتخب حماده للمرة الاولى في ايلول ١٩٤٣ ، واعيد انتخابه في ١٩ تشرين الاول من العام نفسه .. واستمر رئيسا للمجلس طوال عهد الرئيس بشارة الخوري ، حتى عام ١٩٥٠ يوم تسلم منه « الامانة » عمه المرحوم احمد الاسعد لدورتين ، في ١٦ تشرين الاول ١٩٥١ وفي ٢١ تشرين الاول ١٩٥٢ ولغاية ١٣ اب ١٩٥٣ . ويكون حماده قد امضى ولاية الشيخ بشارة الخوري كلها وهو رئيس للمجلس ، باستثناء دورتي ١٩٥١ و١٩٥٢ وفترة قصيرة بين ٢٢ تشرين و٩ حزيران ١٩٤٧ ،كان رئيس المجلس فيها حبيب ابو شهلا .

ويوم انتخب الرئيس كميل شمعون تبدل الوضع بالنسبة للرئيس حماده وعمه المرحوم احمد الاسعد ايضا . وقد تعاون شمعون مع الرئيس عادل عسيران منذ ١٣ اب ١٩٥٣ حتى ٢١ تشرين ١٩٥٨ .. وكانت الاحداث المعروفة،وانتخب المرحوم الرئيس فؤاد شهاب ، وعاد حماده الى المسرح من جديد . وقد جدد « ولايته » في ٢٠ تشرين الاول عام ١٩٥٩ ، واستمر رئيسا حتى عام ١٩٦٤ . وبعدها رأى اصدقاء الرئيس شهاب التغيير ، تمهيدا لتجديد ولايته ، فانتخب الرئيس كامل الاسعد للمرة الاولى ، وكان ذلك في ٨ ايار ١٩٦٤ ، ولمدة خمسة اشهر دخلت بعدها البلاد معركة رئاسة الجمهورية .. وعندما انتخب الرئيس شارل حلو ، عاد الرئيس حماده الى الحلبة من جديد .

وقد جددت ولاية حماده عام ١٩٦٤ في تشرين الاول ، واستمر مع العهد الثالث منذ الاستقلال ، بعد عهدي الشيخ بشارة والرئيس شمعون .. حتى تاريخ ٩ ايار ١٩٦٨ ، عندما بدأت ملامح عهد الرئيس حلو تتبدل ، فانتخب الرئيس الاسعد للمرة الثانية ، بعد انتخاب مجلس نيابي جديد .

وفي ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٦٨ استطاع الرئيس حماده انتزاع الرئاسة من جديد ، واستمر في المنصة حتى عام ١٩٧٠ . وبعد فوز الرئيس فرنجية عاد الرئيس الاسعد الذي كان احد اركان الوسط السابق ، وما يزال يجدد انتخابه منذ اربع سنوات .

عودة الى المعركة

ولنعد الى المعركة . المرشحون حتى الان اربعة ، اثنان منهم في الساحة ، واثنان يراقبان .. وبعض الاسماء الجديدة - من خارج نادي رؤساء المجلس - تتردد ، بينها النائب عبد اللطيف الزين والنائب محمد يوسف بيضون .

وينطلق الرئيس الاسعد من انه يضمن الاكثرية سلفا ، وهو يتكل الى جانب الاكثرية على انه استمرار لعهد الرئيس سليمان فرنجيه ، كما يتكل على انجازاته داخل المجلس النيابي .. وهو حريص على التاكيد بان عدد المشاريع تضاعف في ايامه ، وعدد الجلسات التي عقدت تضاعف بدوره، قياسا على المجالس السابقة.

والاسعد مرتاح لسير المعركة ، وقد عبر عن هذا الارتياح بجولة يقوم بها في الدول الاوروبية، وكانه مطمئن اكثر مما ينبغي الى ان « الضوء الاخضر » قد اعطي ، وان عودته لن تتاخر ؟

وينطلق الرئيس حماده من تأييد الاصدقاء القدامى ، ومن علاقته الطيبة بالرئيس فرنجيه ، ويعتبر الرئاسة الاولى محايدة في المعركة . ويشيء من النكتة يقول حماده انه يشعر بانه تحول الى « عسكري » - جندي عادي - بعد ان كان ضابطا ، في محاولة لاظهار الفرق بين رئاسة المجلس والوزارة . واكثر من ذلك فان حماده يسعى الى الرقم ٢٥ ، ويصر على الاحتفال بيوبيله الفضي في الرئاسة .

كل جلسة .. بعشرين

ويرد حماده على الاسعد بان عدد الجلسات كان ربما كبيرا ، لكن الانجازات قليلة ، ومعظم الجلسات قصيرة النفس لا تكاد تكفي لاقرار مشروع . والدليل ، يقول حماده ، ان تسعين بالمئة من المشاريع الكبيرة نشرت بمراسيم ، ونادرا ما كان مجلس الوزراء يلجا الى المراسيم يوم كان هو رئيسا .. وكل جلسة ، يقول حماده ، كانت على ايامي مثمرة اكثر من عشرين جلسة تعقد اليوم ؟!

ولا يجد حماده غضاضه في التذكير بانه برلماني قديم ، عايش الحياة البرلمانية وعجنها وخبزها ،وهو لا يرى مجالا للتراجع ، ولم يالف التراجعات .

اما الرئيس عادل عسيران ، فقد اعلن اكثر من مرة انه غير مرشح لرئاسة المجلس ، لانه لا يجد الطريق الى الاكثرية ، وهو غير مستعد للدخول في معركة خاسرة سلفا في هذا العمر .. وهو يعرف ان لكل دولة زمانا ورجالا .

ولان عسيران صديق للعهد ، فهو يأمل ان تجمع عليه الكلمة ، دون ان يضطر لاستجداء الاصوات ، ولا يستبعد ان يلتقي الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط على تأييده .

وطموح الجدد الى الرئاسة يعود الى الرغبة في كسر طوق التقليد ، والتغيير .. وطبيعي ان يجد كل نائب شيعي في مجلس النواب « دولة » قائمة بحد ذاتها ، لا سلطة لديوان المحاسبة او التفتيش عليها ، والسلطة الوحيدة تقريبا هي للرئيس ، في الترقيات والتعيينات والتشكيلات .. والانفاق .

الاكثر طموحا

والوزير الخليل طموح اكثر من غيره ربما ، رغم تقدمه في السن ، وهو يعتبر نفسه الصديق الشخصي والدائم للرئيس فرنجيه ، ويتساءل : لماذا الرئيس الاسعد وليس انا ؟ لقد كان نصيب الاسعد اربع دورات متتالية فهل جاء دور وزير العدل ؟

ولا تغيب الاعتبارات الجنوبية ، بالطبع عن هذا السعي ، لكن الخليل لا ينسى بانه ساهم في مجيء العهد الحالي واتى معه .. ولا « يستكثر » على نفسه رئاسة المجلس ، ولو لدورة واحدة ، واذا كانت مقاييس التغيير والتبديل تلعب دورها ، فهو في اي حال صفحة جديدة .

ويستند الخليل الى تأييد الاحرار، والكتلة الوطنية ، وكتلة سلام ، وكتلة عكار .. وربما الكتائب ؟ والى كتل اخرى يحتفظ باسمائها سرا . حتى انه لا يتردد في التفاؤل بتأييد كتلة كرامي ، اذا سار كل شيء على ما يتمنى .

واذ يقول الخليل بانه يدرس ويدرس .. فيجب ان يفهم بهذا الدرس ، انه يحاول ان يضمن حياد الدولة ليعلن ترشيحه . وهو ما يزال يحتفظ باوراقه « مستورة »، لكنه يعتبر نفسه مرشحا حتى النهاية .

السباق مستمر

وتبقى الاسماء الاخرى . النائب محمود عمار مثلا ، وله سابقة عندما خاض المعركة ضد الاسعد ونال ٣٦ صوتا في ايام المجلس السابق .. لكنه لا يبدو متحمسا هذه المرة ، والقرار في اي حال يعود للحزب .

والنائب عبد اللطيف الزين يتفرج دون ان يتسع له المجال ، وبيضون ليس زاهدا ، ولكنه لا يجد له مكانا ، في المرحلة الحالية على الاقل ؟

وبانتظار اول ثلاثاء بعد ١٥ تشرين المقبل ، يستمر السباق .

شادر يتحدث عن موقف الحكومة من الاوضاع الراهنة
البلاد تعيش في ظروف استثنائية الى ان يفرجها الله
والحكومة تعالج الامور بالحكمة والشدة معا

اعلن امس وزير الدولة السيد جوزف شادر ، ان البلاد تعيش الان في ظروف استثنائية الى ان يفرجها الله ، ويتم حل القضية الفلسطينية . وكان الوزير شادر يتحدث عن الاوضاع الداخلية ، ويبدي رايه في مصادر تمويل الخطة الدفاعية ومصير الانتخابات البلدية بعد وضع المشروع الجديد .

وقد استهل حديثه بقوله: ان الاحوال والاجواء السائدة في هذه الايام ، تقلق البال . واننا ناسف لما حصل ويحصل. ونحن بالتاكيد نعيش الان فترة استثنائية تحتاج معالجتها الى الشدة من جهة ، والحكمة من جهة ثانية ، الى ان يفرجها الله وتحل قضية فلسطين.. فلا الحكمة وحدها كافية ولا الشدة وحدها كافية .

واضاف ان « الرخاوة » هي التي اوصلتنا الى ما نعانيه في هذه الفترة . والحكومة كانت تعالج الامور بالحكمة ومؤخرا اصبحت تعالجها بالشدة ، وبتطبيق القوانين على الجميع .

الانتخابات البلديه

وسئل الوزير شادر بعد ذلك عما اذا كان لا يزال يؤكد ان الانتخابات البلدية ستجري قبل نهاية العام الحالي فاجاب :

بعدما اقر مجلس الوزراء مشروع البلديات ، اصبح الامر الان حسب اجتهادات ورغبة النواب في ان يستعجلوا بدرس وتصديق القانون ، لانه من الافضل بالطبع ، ان تجري الانتخابات على اساس القانون الجديد ، فاذا كانت هناك رغبة لدى النواب في ان تجري الانتخابات في الخريف ، فلا شيء يمنع ان يدرسوا المشروع بسرعة ، ويقروه حتى تتمكن وزارة الداخلية من اجراء تلك الانتخابات في موعدها . اما اذا ارادت الاكثرية ان لا تجري الانتخابات ، فعليها ان تقدم اقتراح قانون ، بتمديد مهلة المجالس البلدية الحالية الى اخر حزيران ، او ايار لتجري في الربيع المقبل ، بعدما يكون مشروع القانون قد درس واقر ونشر في الجريدة الرسمية .

الخطة الدفاعيه والنواحي المالية

وسئل الوزير شادر عن موعد الاجتماع المقبل ، لمتابعة بحث النواحي المالية للخطة الدفاعية فاجاب : ان مثل هذا الاجتماع سيتحدد ، بعد عودة الرئيس تقي الدين الصلح من ليبيا . وارجح ان اجتمع معه يوم الخميس او يوم الجمعة لبحث معا ، اولا ما يتعلق بالسياسة المالية الجديدة ، وهي تتضمن سياسة الانفاق والنفقات ، وسياسة الواردات . وعلى اثر هذا الاجتماع يصبح ممكنا عقد اجتماع اخر لبحث ما يتعلق بالخطة الدفاعية .

وقيل للوزير شادر : بعدما انجزت دراساتك حول السياسة المالية الجديدة هل ما زلت تعتقد انه لا يمكن تنفيذ الخطة الدفاعية دون مساعدات عربية فقال : نعم .. لا يمكن ابدا بصورة من الصور ، تنفيذ الخطة دون مساعدات ، او ان نضحي بالمشاريع الانشائية .

واوضح الوزير شادر ذلك فقال : لدينا ثلاث زيادات في النفقات هي التالية :

اولا : زيادة النفقات العادية الناجمة عن زيادة رواتب الموظفين ، وتحسين اوضاع الاجراء وتطبيق الضمان الاجتماعي على العمال الزراعيين ، وتعميم التعليم في البلاد .

ثانيا : زيادة النفقات الانشائية والانمائية .

ثالثا : نفقات خدمة العلم والخطة الدفاعية .

ومضى يقول : اذن لدينا ثلاثة انواع من الزيادات في النفقات ، لا يمكن ان نؤمن واردات لها عن طريق الرسوم ، والضرائب والقروض المعقولة ، ولا بد اذن من ان نضحي بنوع من تلك الانواع الثلاثة ، او نخفض حجم نوع منها . وهذه مشكلة متروكة لمجلس النواب .

وقيل للوزير شادر : ان معنى هذا هو انه يستحيل تنفيذ الخطة الدفاعية دون مساعدات عربية فقال : حتى نتمكن من تامين الحد الادنى من انواع النفقات الثلاث الانفة الذكر يجب ان نستعين بالمساعدات .

مصادر المساعدات

وختم قائلا : اعود واكرر القول ، ان هذه المساعدات هي من قبل البلاد العربية المنتجة للنفط ، وهي من حق لبنان ، وكل بلد عربي غير منتج للبترول . ان هذا حق من حقوقنا ، لا سيما وان الخطة الدفاعية التي يمكن ان تقر في حدها الادنى على الاقل ، هي لمصلحة جميع البلدان العربية طالما ان العدو مشترك .

الدفاع المدني يجري عرضا لاعمال الاغاثة في بكفيا

اجرت مديرية الدفاع المدني في ساحة بلدية بكفيا امس ولمدة ٣ ساعات ، تمارين تدليلية للدفاع المدني ، وذلك بحضور مدير الدفاع المدني الكولونيل بعليس ، وعدد من المسؤولين في المنطقة ورؤساء واعضاء بلديات المتن الشمالي والمخاتير ، وحشد كبير من الاهالي .

وقد قامت اجهزة الدفاع في المديرية بعرض حي لاعمال الانقاذ في حالات الطوارىء ، فتناولت بعرضها اشعال حرائق ضخمة ، والعمل على اخمادها ، كما اجرت عمليات وانقاذ المصابين بواسطة الطوافات وقامت بتجارب وتمارين تدليلية على انقاذ الاهالي من طوابق عالية ، ثم جرى عرض لاعمال الاسعاف في الحالات الطارئة كتضميد الجروح وكيفية نقل المصابين .

وزير العمل يحاول معالجة الخلاف بين الاطباء والضمان

يعقد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ اميل روحانا صقر اليوم الاثنين اجتماعا مع رئيس واعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بحضور مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد .

وقال الوزير صقر ان الاجتماع سيخصص لبحث قضية اعلان الاطباء انسحابهم من الصندوق ، ورفضهم التعاون معه ومعاينة مرضى الصندوق وفق الشروط التي وضعها.

واعرب الوزير عن اعتقاده بالتوصل الى تفاهم واتفاق بين ادارة الصندوق ونقابة الاطباء في اجتماع مشترك يترأسه شخصيا بتكريس الاتفاق الذي من شانه خدمة العامل المضمون .

الوزراء يركزون حملة على الموظفين ويطالبون باطلاق يدهم في الادارة

حمل رئيس الحكومة بالوكالة السيد فؤاد غصن ، في معرض رده على اتهام الوزراء بالتقصير في تلبية حاجات البلاد ، حمل على الادارة ، ووصفها بالعجز ، وطالب باعادة النظر في تركيبها لانها لم تعد تلبي رغبة الدولة في التنفيذ .

وتاتي حملة رئيس الحكومة بالوكالة قبل يومين من موعد جلسة مجلس الوزراء ، المخصصة لدراسة اوضاع الادارة ، من خلال المشاريع التي اعدها وزير الدولة للاصلاح الاداري، الدكتور علي الخليل .

وقد سبق انتقاد رئيس الحكومة للادارة ، سلسلة حملات مماثلةوجهها عدد من الوزراء واستهدفت المدراء وكبار الموظفين واتهمتهم بانهم يتجاهلون تعليمات الوزراء ، ويتصرفون على اساس ان الوزير ، يمر في الادارة مرورا عابرا ، بينما هم دائمون في الوزارة ، ومن حقهم ان يرفضوا التعليمات التي لا يقتنعون بقانونيتها او بصوابيتها .

انتقادات الوزراء

وتقول انتقادات الوزراء ، ان الموقف السلبي الذي يتخذه بعض كبار الموظفين ، ينعكس على المرؤوسين ، ويحملهم على التقاعس في تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم ، معتمدين على حماية رؤسائهم ، الامر الذي ادى ويؤدي الى شل حركة العمل في الادارة والى التباطؤ في الانتاج بشكل ملحوظ .

ويضيف الوزراء ان هذا الوضع بالذات من شانه ايضا ان يعطي معارضي الحكومة الاسباب الكافية لانتقاد الوزراء ، واتهامهم بالعجز ، وعدم القدرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم .

ويفكر الوزراء بالعودة الى الاقتراحات التي كانوا قد عرضوها في المجامع الوزارية ، والقاضية باعطاء الوزير بوصفه راس الهرم ، صلاحيات تجاوز المدراء في معظم القضايا الادارية ، بغية الاسراع في العمل ، وتجنب الدوران في الروتين الاداري المعروف .

ولدى عدد من الوزراء مقترحات ، من هذا النوع ، واخرى غيرها سوف يعرضونها على مجلس الوزراء .

تفاؤل

ويتفاءل الوزراء في امكانية اقرار هذه المقترحات ، لان القناعة متوفرة لدى الجميع ، بوجوب اصلاح الوضع الاداري ، ووقف هيمنة كبار الموظفين ، وتقليص الصلاحيات المعطاة لهم بموجب القوانين المرعية .

ويؤكد الوزراء ان هذه القناعة لا تقتصر عليهم وحدهم بل هي متوفرة ايضا لدى اكثرية النواب لان النواب هم اكثر الناس اتصالا بالادارة ، وبالتالي هم على اطلاع كاف على الوضع وعلى تصرفات كبار الموظفين وحتى صغارهم .. الا ان بعض النواب بدأ يبدي مخاوفه من لجوء الحكومة الى قطع رؤوس الموظفين لتغطية عجز الوزراء ، وبالتالي لتسييس الادارة ، بعد شل مجلس الخدمة المدنية ، وهيئة التفتيش ، واطلاق يد السياسيين بالتصرف ، مما يزيد الوضع الاداري فسادا .

شمعون يدعو لتحييد الدولة وترك معركة رئاسة المجلس حرة

كشفت الدعوة التي وجهها الرئيس كميل شمعون ، لابعاد طابع التدخل الرسمي عن معركة رئاسة مجلس النواب ، وترك اللعبة البرلمانية تأخذ مجراها ، عن تصميم الوزير كاظم الخليل على خوض المعركة ضد الرئيس كامل الاسعد.

وقد اتضح ان وزير العدل اقنع حزب الوطنيين الاحرار بتبني ترشيحه دون ان يعلن هذا الترشيح رسميا ، وفق خطة مدروسة داخل الحزب .

وقالت مصادر في حزب الاحرار ، ان الوزير الخليل يوالي اتصالاته مع الكتل النيابية الاخرى دون ضجة، وقد قطع شوطا بعيدا في هذا المجال ، وتعدد اسباب عدم اعلان الترشيح، الى رغبة الخليل في تجربة خطة بالمعركة ، حتى اذا ضمن الفوز اعلن ترشيحه رسميا ، وعاد يقوم بزيارات تقليدية للكتل التي تؤيده .

اما اذا وجد صعوبة في اقناع النواب بتأييده ، لا يضطر الى اعلان انسحابه في اللحظة الاخيرة من المعركة .

سفر الخليل في رحلة استجمام

ويسافر وزير العدل اليوم الاثنين، في رحلة استجمام تستغرق ١٥ يوما ، فيما يتوقع ان يعود الرئيس الاسعد من رحلته الاستجمامية خلال ايام ، ليواجه ترشيح الخليل ، والرئيس صبري حماده ، ويدرس مواقف الكتل النيابية ومدى تجاوب البعض منها مع منافسيه .

وقد ادلى عضو كتلة الاسعد النائب رائف سماره بتصريح قال فيه انه يحق لكل نائب شيعي ان يرشح نفسه لرئاسة مجلس النواب ، لكن ثقتنا بالرئيس الاسعد تجعلنا نؤيده في معركته ضد اي مرشح اخر ، بعدما اثبت جدارة خلال تسلمه مهام رئاسة السلطة التشريعية .

وعلم ان النائب سماره يستعد لاستئناف الاتصالات التي قام بها مع الرئيس صائب سلام في محاولة لمصالحته مع الرئيس الاسعد ، وازالة الفتور السابق في العلاقات بينهما ، بينما يحاول من جهة ثانية الرئيس حماده والوزير الخليل ، استغلال هذا الفتور والسعي لضمان تأييد الرئيس سلام واعضاء كتلته .

حماده : ترشيحي ليس لخدمة أحد

وردا على المعلومات التي سربها خصوم الرئيس حماده ، والقائلة بان ترشيحه هو مناورة ، يقصد منها دعم وضع الرئيس الاسعد ، وقطع الطريق على المرشحين الاخرين ، قال الرئيس حماده انه لا يناور برصيد الكتل النيابية التي تؤيده ، واضاف: انا دائما واضح وصريح طوال حياتي السياسية ، واقول للذين يتهمونني بالمناورة ، ان معركة رئاسة المجلس تقترب ، وسيكون الرأي العام حكما بين موقفي وموقف الذين يشككون بترشيحي .

واستطرد يقول : لم يعد من حاجة لتاكيد استمراري بالمعركة حتى النهاية واقولها للمرة الالف بان ترشيحي هو جدي وليس لخدمة او مصلحة احد وانني اعتمد على ثقة الزملاء الذين تعاونت واياهم في الماضي ، ومع النواب الذين اتعاون معهم اليوم .

محاولة لغربلة المرشحين

مقابل ذلك ذكرت مصادر مطلعة ان اتصالات تجري بين السيد كمال جنبلاط والرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده لتوحيد موقفهم من المعركة، وتبني ترشيح منافس للرئيس الاسعد، ينسحب لصالحه المرشحون الاخرون ، اما اذا لم تسفر هذه الاتصالات عن نتيجة ، فان اعادة انتخاب الاسعد ، تبقى مرجحة ، مع ان هنالك من يسعى لابقاء الدولة على الحياد ، وينصحها، بان استمرار تأييدها للاسعد ، يؤلب عليها بعض النواب ، بالاضافة الى الجهات السياسية المنافسة لرئيس المجلس .

دعوة لجنة الاشغال لبحث اعتمادات الطرق

[...] قال النائب شفيق بدر رئيس لجنة [...]الاشغال العامة ، الذي عاد يوم [...]السبت الماضي من باريس، انه سيوجه [...]اليوم الاثنين دعوة الى لجنة الاشغال [...]النيابية للبحث في مواضيع تتعلق [...]بعرقلات السير التي اثارتها اللجنة [...]وفرا ، وكذلك بخصوص قضية [...]اعتمادات النواب المتعلقة بالطرق ، [...]والبحث مع وزارة الاشغال العامة عن [...]الوسائل التي اعتمدتها لتنفيذ [...]الاعتمادات لسنة ١٩٧٤ وقبل نهاية عام [...]١٩٧٤ والاطلاع من الحكومة على [...]الخطوات التي اتخذتها من تاريخ [...]الاجتماع الاخير الذي عقد في اوائل [...]اب .

طبق الاصل

ازمة الرغيف على وشك الانفجار
المطاحن والافران تتحمل مسؤولية رداءة الخبز والعمال يهددون بالاضراب اذا لم تتحقق مطالبهم

تلوح في الافق بوادر ازمة جديدة على صعيد قضية الرغيف ، بسبب الخلافات الناشبة بين اصحاب المطاحن والافران وعمال ومستخدمي المخابز والاتهامات المتبادلة بتحمل مسؤولية رداءة الخبز لهذا الفريق أو ذاك .

والمعروف ان صناعة الرغيف ، التي تبدأ بصناعة الطحين ، تحتكرها فئة قليلة تتنافس فيما بينها ، على حساب تدني نوعية الرغيف ومستواه .

وبالاضافة الى سوء الطحين المستعمل لصنع الخبز ، هناك سوء تصنيع الرغيف . فمعظم الافران تفتقر الى التجهيزات الفنية اللازمة وتحقيق شروط النظافة الصحية . وقد دعا رئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبد النبي حمادة الى اجتماع يعقد في منتصف هذا الاسبوع ، يحضره اصحاب الافران ، « لدرس ومعالجة السبل التي من شأنها تطوير صناعة الرغيف بالطرق الفنية والحديثة التي تتبعها الدول النامية » . بعدما وجدت النقابة نفسها مضطرة لسلوك هذا الاسلوب ، امام الاتصالات المكثفة التي يقوم بها العمال لتحقيق مطالبهم .

وجميع الاطراف المعنية بمعركة الرغيف ، تختلف فيما بينها ولكنها تتفق على القول ان الرغيف في لبنان غير سليم .

فقبل عام ١٩٦٤ ، حين كانت تجارة القمح حرة ، كان التجار يتنافسون على توفير الاجود من اصناف القمح والطحين ، وكان المواطن عندما يدخل الى فرن ما ، يشعر بطيب رائحة الخبز ، اما بعد ذلك التاريخ وبعدما اخذت الحكومة على عاتقها تمويل البلاد بالقمح وانشأت مكتبا للقمح ، فقد بدأت نوعية الرغيف تتدنى .

ويعترف اصحاب الافران ان الرغيف الحالي فاسد ، وتنقصه المواد الغذائية ، ويفتقر الى الشروط الصحية ، ويقولون ان اوضاع الرغيف لن تتحسن طالما ان اوضاع الافران على ما هي عليه .

ويوجد حاليا حوالي ١٢٠٠ فرنا لا يتوفر فيها اي شرط من مواصفات الفرن ، بل كل واحد منها عبارة عن « بيت نار » ويطالب نقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل بهدم هذه الافران والتعويض على اصحابها .

الناحية القانونية

فمن الناحية القانونية لقضية الرغيف هناك قرار حكومي صادر في ٢٢ — ٤ — ٧٣ رقمه ٢/١٢٩ ، حول الشروط الصحية التي يجب ان تتوفر في الافران وهي ، انشاء مغاسل ومرافق صحية خاصة بعمال الفرن ، وتبليط ارض الفرن وجدرانه بارتفاع متر ونصف المتر ، كي يسهل تنظيفها ، وتأمين مكان خصوصي لحفظ مواد الحريق ، وتأمين انارة كافية للفرن ، كما يفرض على العامل حمل شهادة صحية تخضع لمعاينة طبية كل ٣ اشهر .

ويدعو القرار للمحافظة على نظافة رداء العامل والالواح الخشبية ، ومنع دخول عمال التوزيع الى الفرن ، وتخصيص منفذ خاص لتسليم الخبز ، ومنع العمال من النوم داخل الفرن .

والمعروف ان الافران لا تطبق هذه الشروط حاليا الا بنسبة ١٠ بالمئة ، هذا مع العلم ان كل مخالفة تعرض صاحبها الى دفع غرامة مالية تتراوح بين مائة ليرة والف ليرة ، وحبس تتراوح مدته بين شهر وثلاثة اشهر وتتضاعف العقوبة عند التكرار ، لكن الرقابة من قبل السلطات المختصة تكاد تكون معدومة .

ويتطرق النقيب محمود اسماعيل الى اوضاع اصحاب الافران ويشكو من ارتفاع اكلاف الرغيف ، ومن ارتفاع في سعر الطحين واكياس الورق والنايلون واجور العمال .

ويقول ان ٨٠ الى ٩٠ بالمئة من العمال السوريين يرحلون ايام المواسم للاشتراك في الزراعة والحصاد في موطنهم فيضطر اصحاب الافران الى البحث عن عمال للحلول مكانهم .

اشغال شاقة

واشار الى ان العامل يهرب من العمل في الافران لانه كما يقول «اشغال شاقة » .. فهو يعمل والعرق يتصبب منه ولا يستطيع ان يلبس مريولا ابيض ويحافظ على نظافة ذلك المريول ؟ ..

ومن الناحية القانونية هناك ناحية لا تقل اهمية ، وهي القيمة الغذائية للرغيف ، ففي تقرير للدكتور عبد الحميد حلاب الاستاذ في الجامعة الاميركية يقول ان ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من المواد الحرارية اللازمة للفرد في لبنان تأتي من الخبز ، ومعدل ما يأكله الولد في سن الدراسة ٣٠٠ غرام من الخبز يوميا ، ومعدل ما يأكله اللبناني البالغ هو حوالي ٤٠٠ الى ٥٠٠ غرام اي نصف كيلو يوميا .

وهنا يطرح السؤال الذي يتردد دوما ، عما يتوفر في الرغيف اللبناني من المواد الغذائية المفروضة في هذا الغذاء الاساسي ؟

اوساط نقابة اصحاب الافران تحاول ان تتنصل من المسؤولية وتلقيها على عاتق الدولة . تقول ان اقل الطحين جودة في العالم يصل الى الافران في لبنان ، والقمح « يفرخ » من الرطوبة في المطاحن ، لان اصحاب المطاحن يستفيدون من الرطوبة ، وعند الطحن « يستحلبون » القمح ويستعملون اجود ما فيه لصناعات اخرى ، اما حثالة القمح فتباع للمخابز ، لذلك نجد انفسنا مضطرين الى زيادة كمية من السكر الى الطحين حتى نعوض عن المواد النشوية المستخلصة منه .

وتجدر الاشارة الى ان لبنان يستهلك يوميا ٦٥٠ طنا من الطحين ، وان معظم القمح يأتي من كندا واوستراليا واميركا ، ومنه ما يأتي كهبات من فائض الدول الاخرى .

وتشير ارقام مكتب الحبوب والشمندر السكري ، الذي يشرف على استيراد حاجة لبنان من القمح ان الخسارة تبلغ حوالي مئة مليون ليرة .

سياسة مكتب الحبوب

ويشير الدكتور عادل قرطاس مدير عام مكتب الحبوب الى سياسة المكتب كما رسمتها الدولة ، اخذة بعين الاعتبار ان سعر الخبز يجب ان لا يتعدى الخمسين قرشا ، وهذه الخسارة تغطيها من مال الاحتياط في موازنة المكتب ومن الخزينة العامة .

وقال انه عندما ينفد مال الاحتياط يغطي العجز من الخزينة العامة بانتظار ان تعاد السلفات من ارباح المكتب المتوقعة في المستقبل .

وثمة مشكلة اخرى ، هي مطالبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، اصحاب الافران بتطبيق شروط العمل على عمالها ، اي تحديد اجورهم وساعات عملهم « ٨ ساعات » ومنحهم الاجازات القانونية .

ويقول رئيس نقابة عمال الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان السيد كامل الفقيه ، ان العمال رغم الاضطرابات التي قام بها اصحاب الافران استمروا بالعمل تحت التهديد ، فلبت الدولة معظم مطالب اصحاب الافران ولم تعط العمال حقوقهم المزمنة .

وقال : لقد طالبنا بتنفيذ القرار الصادر في ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٧٤ الذي يفرض على اصحاب الافران تسجيل جميع العمال في الضمان الاجتماعي ، والتقيد بدوام العمل ، ودفع الزيادات التي طرأت بعد غلاء المعيشة .

وعوضا عن تنفيذ هذه المطالب المحقة ، جوبهنا بحركة صرف واسعة ، وان النقابة اعدت مذكرة بمطالبها سترفعها هذا الاسبوع الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد أميل روحانا صقر ، للبت في الموضوع والا فستجد نفسها مضطرة للجوء الى الاضراب الشامل في جميع المخابز .

وكانت النقابة قد طلبت في وقت سابق عقد اجتماع مشترك مع اصحاب الافران الا ان هذا الاجتماع لم يعقد بسبب تغيب اصحاب الافران ورفضهم تحقيق اي مطلب من مطالب العمال .

[illegible]

يعقد مجلس ادارة صندوق الضمان اليوم اجتماعا طارئا لبحث قرار نقابة الاطباء بمقاطعة الضمان الصحي . وسيعرض رئيس المجلس السيد جو كيروز نتائج الاتصالات التي اجراها مع كل من نقيب الاطباء الدكتور جوزف عازار ، ووزير العمل السيد أميل روحانا صقر .

وسيبحث مجلس الادارة ايضا عما اذا كان باستطاعة صندوق الضمان اتخاذ اجراءات قانونية بحق الاطباء الذين يمتنعون عن استقبال المضمونين المرضى ، والذين يقاطعون انظمة الضمان الصحي . كما سيبحث ايضا في موضوع الدخول الفوري بحوار مع نقابة الاطباء وذلك تحت اشراف وزيري العمل والصحة .

ومن المقرر ان يستدعي وزير العمل السيد أميل روحانا صقر اليوم ممثلي كل من الضمان الاجتماعي ونقابة الاطباء وذلك بهدف التوصل الى حل لهذه الازمة التي تهدد بذيول وعواقب كبيرة .

مساع سابقة

وكان وزير العمل السيد أميل روحانا صقر قد وافق في كانون الثاني الماضي على مطالب نقابة الاطباء التي تنحصر باقرار العقد الجماعي بين النقابة والضمان الصحي ، وبتأليف لجنة مشتركة تكون مهمتها النظر بالخلافات بين صندوق الضمان ونقابة الاطباء .

وبدأ الطرفان التفاوض حول البندين في شباط الماضي وتوصلا في ايار الى اتفاق كامل حول مسودة عقد جماعي وحول تأليف اللجنة . الا ان مجلس ادارة صندوق الضمان رأت ان القانون لا يسمح بعقد جماعي بين مؤسسة عامة ونقابة مهنية ، وان العقد الجماعي يسمح به فقط بين نقابة عمالية وصاحب عمل . وهذا ما اكدته استشارة قانونية صدرت عن هيئة القضايا والتشريع في وزارة العمل .

واعتبرت نقابة الاطباء ان موقف الضمان هذا لا يهدف الا الى المماطلة خصوصا ان الاوضاع النفسية والمادية للاطباء المتعاقدين بدأت بالتدهور ، بسبب وجود انظمة ونصوص في قوانين الضمان الصحي تعتبر اهانة للجسم الطبي . وهكذا وافقت الجمعية العمومية لنقابة الاطباء يوم الجمعة الماضي على قرار بالانسحاب من الضمان مع العودة اليه بقرار منها وعندما يتحقق العقد الجماعي وتتألف اللجنة المشتركة .

مؤتمر صحفي

ويعقد نقيب الاطباء الدكتور جوزف عازار ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يشرح فيه الاسباب التي دفعت النقابة الى اتخاذ مثل هذا الموقف . وسيعرض النقيب عازار شروط النقابة للعودة الى الضمان الصحي ، وتفاصيل المفاوضات . كما سيدلي بموقف النقابة حيال ما اعلنه مسؤولو الضمان من انهم سيتخذون اجراءات بحق كل طبيب يقاطع صندوق الضمان . حيث ان الطبيب المتعاقد يرتبط بعقد فردي خاص يعتبر فسخه من جانب واحد هو اخلال بالقانون .

على الصعيد العمالي من المقرر ان يعقد قادة الاتحادات العمالية اليوم اجتماعات غير رسمية للبحث بتطورات الموقف . وسيدعو نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسين علي حسين الى اجتماع عاجل للمجلس التنفيذي يعقد بعد غد الاربعاء .

وسيعرض ممثلو الاتحاد العمالي في الاجتماع الطارىء لمجلس ادارة صندوق الضمان اقتراح رئيس الاتحاد العام السيد غبريال خوري بتأليف لجنة بشكل فوري يرأسها ممثل وزارة الصحة في الضمان الدكتور فوزي معلولي وتتألف من ممثلي الضمان والعمال والاطباء للاتفاق على حل نهائي ينص اساسا على عودة الاطباء الى الضمان .

وكان قادة الاتحادات العمالية قد استنكروا امس الاول قرار نقابة الاطباء وهددوا بالسلبية اذا استمر انسحاب الاطباء ، الذي تبعه انسحاب المستشفيات ، من الضمان الصحي .

الاتحاد العمالي العام يؤيد الضمان في خلافه مع وزارة الاسكان حول السلفات

ايد الاتحاد العمالي العام صندوق الضمان الاجتماعي في موقفه برفض اشراف وزارة الاسكان والتعاونيات على مشروعه الخاص باعطاء السلفات الاسكانية للمضمونين . وسيعقد مسؤولو صندوق الضمان وممثلو الاتحاد العمالي العام اجتماعا هذا الاسبوع مع وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين للبحث بهذا الموضوع .

ويعد الاتحاد العمالي العام مشروعا خاصا به بشأن اعطاء التسليفات الاسكانية للمضمونين . وسيتضمن المشروع بندا ينص على استقلالية عمل صندوق الضمان في مجال التسليف الاسكاني ، وعلى امكانية اعطاء الذين تقل مداخيلهم السنوية عن ٦ الاف ليرة سنويا بفائدة لا تتعدى الاربعة بالمئة . .

وكان قد نشب خلاف عميق بين مجلس ادارة صندوق الضمان وبين الوزير ساسين عندما طلب الوزير من مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد بان تكون لوزارة الاسكان الهيمنة المطلقة على مشروع صندوق الضمان بشأن التسليف الاسكاني . لكن هذا الطلب اصطدم بمعارضة عنيفة من مجلس الادارة الذي رأى ان اشراف اي وزارة على شؤون الضمان في اي مجال من المجالات يعني ان الضمان قد اصبح في منطقة النفوذ السياسي .

ولذلك رأى مجلس ادارة الصندوق عدم اقرار المشروع ما لم تعط وزارة الاسكان رأيها فيه .

وسيبحث الاتحاد العمالي العام مشروع الضمان بشأن التسليف الاسكاني في جلساته المقبلة وذلك لاتخاذ موقف نهائي منه . فاذا رفض المشروع الذي اعده الدكتور رضا وحيد فسيتقدم الاتحاد بمشروعه الخاص الذي يعده الان .

خطط متعددة

وقالت مصادر عمالية اجتمعت مؤخرا بمدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري ، أن المدير العام ابلغها أن الرئيس فرنجية يعلق اهمية كبيرة على موضوع الاسكان وانه أوعز الى بعض المستشارين والمسؤولين بدراسة الوضع الاسكاني في لبنان ، تمهيدا لاتخاذ اجراءات معينة لحل مشكلة الاسكان بموجب خطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة الامد .

وقالت المصادر العمالية ان هذه الخطط ستكون مفاجأة اجتماعية كبيرة في حينها ، غير انها تحتاج الى مبالغ مالية ضخمة والى امكانات تنفيذية كبيرة في حقل البناء يبحث المستشارون الآن عن سبل للحصول عليها باسرع وقت ممكن ، خصوصا وان الوضع الاسكاني لا يناسب مطلقا وضع البلد الاقتصادي والاجتماعي ، وقد يتطور الامر الى حدوث نقمة من فئات الدخل المحدود التي تعتبر اكثر الفئات معاناة من ازمة السكن .

ومما يذكر ان اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة السكن ، والتي تتألف من وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين ووزير العمل السيد أميل روحانا صقر ووزير التصميم العام الدكتور حسن الرفاعي ، كانت قد خرجت منذ اسبوعين بخطوط عريضة للسياسة الاسكانية التي على وزارة الاسكان اتباعها . ومن هذه الخطوط بناء مساكن اقتصادية في الاراضي التي تملكها الدولة ، وتسليف ذوي الدخل المحدود ثمن مساكن لهم ، بالتعاون مع صندوق الضمان الاجتماعي . كما اتفقوا على تأليف لجنة مهمتها وضع التفاصيل حول مشروعات السكن في المستقبل .

عمال المرفأ يقررون العمل أيام الآحاد

اعلن امين عام شركة المرفأ المهندس منح البزري ، ان ايام الآحاد هي ايام عمل في المرفأ ، ابتداء من اليوم ، بعد ان كان اتحاد نقابات قطاع البحر قد درج على التعطيل الكلي ايام الآحاد خلال فصل الصيف .

واعلن الاتحاد انه قرر النزول عند رغبة شركة المرفأ ومختلف الجهات المعنية ، للعمل ايام الآحاد المتبقية من فصل الصيف وذلك مساهمة منه في تحمل مسؤولياته الوطنية ولمواجهة ازمة الازدحام .

بورصة العملات في اسبوع
ارتفاع الليرة اللبنانية مقابل الدولار والعملات الاجنبية والعربية

شهدت السوق النقدية المحلية خلال الاسبوع الماضي ، ارتفاعا نسبيا في سعر الليرة اللبنانية مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية ، وسجلت اسعار الذهب بعض التحسن نتيجة انعكاس التطورات التي حدثت في سوقي لندن وزوريخ .

وجاء هذا التحسن في سعر الليرة اللبنانية ، في وقت سجل الدولار الاميركي استقرارا نسبيا في سعره مقابل المارك الالماني ، وتحسنا ملحوظا مقابل اللير الايطالي ، والفرنك الفرنسي ، والين الياباني ، والفرنك السويسري . وذلك بسبب تزايد العجز في موازين مدفوعات الدول الصناعية ، الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط ، باستثناء المانيا الفيدرالية ، التي كانت اكثر الدول تأثرا بارتفاع الاسعار ، الا ان التأثر الاميركي كان اقل من التأثر الالماني بسبب توظيف جزء من الرساميل العربية الفائضة من عائدات النفط في المصارف والاسهم الاميركية .

تراجع الاسترليني

وتابع الجنيه الاسترليني تراجعه في مختلف الاسواق الدولية ، بما فيها سوق بيروت النقدية ، وشهد خلال الاسابيع الثلاثة الماضية انخفاضا بلغت نسبته حوالي ٣ بالمئة ، حيث اقفل يوم السبت الماضي على ٥٢٢ قرشا للبنكنوت ، و ٥٢٤ قرشا للحوالة ، مقابل ٥٢٧ قرشا لاقفال الاسبوع السابق .

وتراجع الدولار بدوره امام الليرة اللبنانية خلال الاسبوع الماضي ، فانخفض من ٢٢٦،٥٠ قرشا الى ٢٢٥ قرشا فلبنكنوت والى ٢٢٦ قرشا للحوالة كما تراجع المارك الالماني محليا من ٨٦ قرشا الى ٨٥ قرشا للحوالة و ٨٤،٧٥ قرشا للبنكنوت ، والفرنك السويسري من ٧٥،٧٠ الى ٧٥،٤٠ قرشا .

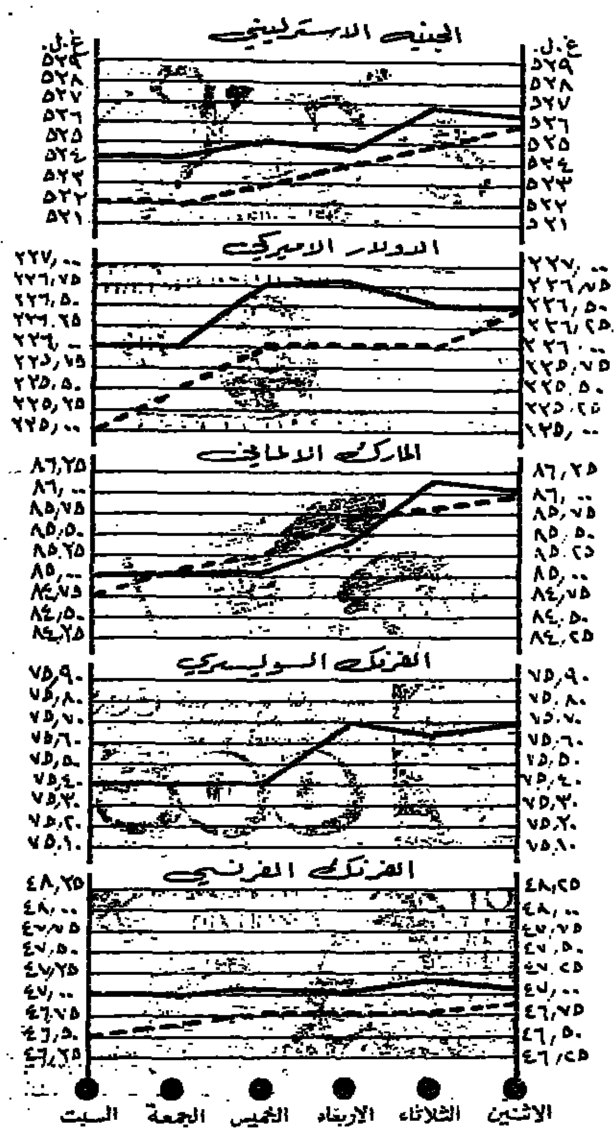
ولم يقتصر التراجع على العملات الاجنبية ، في السوق المحلية ، بل شمل العملات العربية ، حيث انخفضت اسعار الليرات السودانية والمصرية والسورية ، وريال قطر ، والريال السعودي ، ودرهم الامارات العربية ، ودنانير البحرين والكويت والاردن والعراق وليبيا .

وفسر هذا الارتفاع في سعر الليرة اللبنانية ، بانه عائد الى التدابير التي اتخذها مصرف لبنان خلال الاسابيع الاخيرة ، ضمن الخطة المالية الجديدة ، وازدياد الطلب على النقد اللبناني بسبب ازدياد عرض العملات الاجنبية وموسم الاصطياف (للعرب والاجانب معا) ، والارتفاع النسبي الذي سجلته اسعار الفائدة .

وعلى صعيد الذهب ، فان سعر الاونصة في سوقي لندن وزوريخ سجل بعض التراجع عن اقفال الاسبوع السابق البالغ ١٥٤ دولارا ، الا انه ما لبث ان عاد الى التحسن .

وانعكس هذا الوضع على السوق المحلية فوصل سعر الكيلو عيار ٩٩٥ في مطلع الاسبوع الماضي الى ١١١١٣ ليرة ، ثم استمر بالتحسن تدريجيا واقفل اول من امس السبت على سعر بلغ ١١٤٢٨ ليرة ، اي بزيادة مقدارها ٣٠٧ ليرات (راجع الرسم البياني) .

تطور اسعار العملات الاجنبية في اسبوع



اسعار كيلو الذهب عيار ٩٩٥ في سوق بيروت

الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

اتجاه رسمي نحو اعتماد سياسة السعرين لمحروقات السفن

عقد اجتماع في مديرية النفط بين المدير العام السيد محمد علي عيتاني وأمين عام جمعية اصحاب السفن اللبنانية السيد انور غزاوي ، تم خلاله الاتفاق على اعتماد سعرين جديدين لمحروقات السفن وتعديل قرار وزير الصناعة والنفط المتعلق بتحديد الاسعار ، والصادر منذ اسبوعين .

وقد اطلع المدير العام للنفط على موقف جمعية اصحاب السفن ، من خلال تقرير قدمه السيد غزاوي ، تضمن شرح الاضرار الناجمة عن مساواة السفن اللبنانية بالاجنبية عن طريق تحديد سعر الالف ليتر « غاز اويل » بـ ٢٤٨ ليرة .

واعلن مدير عام النفط اثر انتهاء الاجتماع انه درس مع امين عام جمعية اصحاب السفن كيفية اعتماد سعر جديد لمحروقات السفن ، دون الاساءة الى الاسطول التجاري اللبناني ، وعدم تعريض صندوق المحروقات الى عجز جديد في موازنته .

وقال انه سيعقد اجتماعا يوم الاثنين مع المسؤولين في مديرية النقل ، ورئيس مصلحة النقل البحري ، للاطلاع على موقفهم ، قبل وضع دراسة متكاملة تتضمن آراء اصحاب السفن والجهات الرسمية ، لعرضها على وزير الصناعة والنفط اثر عودته من المكسيك .

اعتماد السعرين

واشار السيد عيتاني الى انه سوف يقترح في دراسته اعتماد سعر موحد لمحروقات السفن ، ذات الحجم الكبير ، سواء كانت اجنبية او وطنية ، على ان يؤمن استهلاك السفن الصغيرة الحجم من المحروقات باسعار مخفضة باعتبار ان كلفة نقل الطن الواحد من البضائع ، على متن السفن الصغيرة تزيد عن الكلفة المعتمدة في السفن الكبيرة .

وقال ان اعتماد سياسة السعرين تؤدي الى عدم التمييز بين السفن اللبنانية والاجنبية ، تلافيا لحدوث اي تمييز مماثل في معاملة السفن اللبنانية في المرافىء الاجنبية .

وانتهى الى القول ان اعتماد هذا الاسلوب يعني مراعاة جانب السفن اللبنانية ، التي تعتبر بمعظمها من الحجم المتوسط والصغير ، دون تعريض موازنة صندوق المحروقات الى اي عجز جديد .

تأييد غرفة التجارة والصناعة

وكان وفد من جمعية اصحاب السفن قد عقد اجتماعا مع عدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت ، ابدى خلاله اعضاء الغرفة تأييدهم الكامل ودعمهم للاسطول التجاري اللبناني .

ووعد اعضاء الغرفة وفد الجمعية ، بالتدخل لدى المسؤولين من اجل رفع الضرر الذي لحق بالسفن اللبنانية ، كما وعد نائب رئيس الغرفة النائب محمد يوسف بيضون بمقابلة وزير الصناعة والنفط لهذه الغاية .

وسيعقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اجتماعا اليوم لدرس هذا الموضوع ، واتخاذ موقف بتأييد اصحاب السفن .

ومن جهة ثانية ، ابدت مصادر جمعية اصحاب السفن امس ارتياحها لامكانية تعديل اسعار « الغاز اويل » ، وذكرت أن هناك اتجاها رسميا لتخفيض أسعار « الالف ليتر » ، التي حددت مؤخرا بـ ٢٤٨ ليرة ، بنسبة ٢٠ بالمئة على الاقل ، وذلك كحل وسط ستلجأ اليه الحكومة بالاتفاق مع الجمعية .

والجدير بالذكر ، أن سعر الالف ليتر من « الغاز اويل » المعد للاستهلاك المنزلي يباع حاليا في مدينة بيروت بـ ١٠٢ ليرتين ، مقابل ٩٦ ليرة في طرابلس ، وهي الاسعار القريبة من مستوى الاكلاف ، تضاف اليها اجور النقل .

شكوى الموظفين من عمال المرفأ

شكا عدد من موظفي الجمارك في مرفأ بيروت من انعدام الرقابة على عمال وموظفي شركة المرفأ ، اذ يدفعهم ذلك الى تلخي انزال البضائع من السفن ، وبالتالي الى تضخيم ازمة الازدحام في مرفأ بيروت .

الاسعار المعتمدة للعملات الاجنبية خلال أيلول

اصدر مصرف لبنان بيانا بالمتوسطات الشهرية التي يجب اعتمادها خلال شهر ايلول الجاري لاسعار العملات الاجنبية ، وحدد البيان سعر الدولار الاميركي بـ ٢٢٩ قرشا والاسترليني بـ ٥٤٠ قرشا والمارك الالماني بـ ٨٩ قرشا .

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول أمس :

	ق. ل.		ق. ل.
الكورون الدانمركي	٣٧	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٥٠	الليرة الاسترلينية	٥٢٢
الكريزيرو البرازيلي	٢٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٤،٣٠
دينار البحرين	٥٦٤	الليرة السورية	٦٠،١٠
الدينار العراقي	٧٠٠	الليرة التركية	١٥،٦٥
الدينار الاردني	٦٩٤	المارك الالماني	٨٤،٧٥
الدينار الكويتي	٧٦٦	المارك الالماني حوالة	٨٥
الدينار الليبي	٥٩٥	البيزيتا الاسبنيولية	٣٩٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٥٠	البيزو الارجنتيني الجديد	١٤
الدولار الاوسترالي	٢٢٧	الريال الايراني	٣،٣٠
الدولار الكندي	٢٢٧،٥٠	ريال قطر	٥٦،٤٠
الدولار الاميركي	٢٢٥	الريال السعودي	٦٣،٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦	الروبية الهندية	٢٥
الدراخما	٦،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،١٥
الفلوران الهولندي	٨٣	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	٩٢٧	الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٣،٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٥	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٠	الليرة الايرانية	٨٣٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧	الليرة العثمانية النجارية	٧٤٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٤٠	الليرة العثمانية الرشادية	٩٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٤	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٣٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة المصرية	٢٥٢	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٤٢٨

المخيم الكشفي العربي الحادي عشر يحقق شعار "تعارفوا.. تآلفوا"



■ اعلام الدول العربية التي اشتركت في المخيم الكشفي العربي الحادي عشر في البترون ■

كتبت ريما صبان :

اختتم في نهاية الاسبوع الماضي المخيم الكشفي العربي الحادي عشر الذي اقيم في « سمار جبيل » بالبترون ، بعدما استطاع الى حد ما تحقيق الشعار الذي رفعه وهو : « تعارفوا ... تتآلفوا » .

وستلتقي الوفود الكشفية العربية مرة اخرى ، بعد سنتين ، في تونس ، لتدعيم وتوثيق الصلات الكشفية فيما بينها .

وكان المخيم فرصة نادرة لمختلف افراد البعثات العربية للتعرف على تقاليد وعادات البلدان العربية ، خاصة وان مخيم كل بعثة عكس طريقة معيشة افراده وتقاليد البلد الذي ينتمون اليه ، مما ساعد على توثيق الصلات اكثر فاكثر بين هذه الوفود .

معارض الصناعات العربية

كما تعرف الجميع الى صناعات البلدان العربية عن طريق المعارض التي اقامتها كل بعثة ، فقد ضم مثلا المعرض القطري الاشغال اليدوية واللوحات الفنية التي تصور الطبيعة والبيئة القطرية ، فيما تضمن معرض البعثة الكويتية ابرز الصناعات الكويتية والنشاطات الى جانب الاعمال الكهربائية الكشفية .

وتضمن معرض بعثة البحرين بالاضافة الى اللوحات الفنية والكشفية واهم الصناعات ، الات موسيقية شعبية كالطبلة و « الدف » . وعرضت البعثة السعودية في معرضها صناعات الكشافة من سيوف وخناجر خشبية ، بالاضافة الى معارض للكتب تظهر النهضة العمرانية والفكرية وتاريخ الملكة السعودية ، الى جانب المصاحف من مكة المكرمة وثوب الكعبة الاسود ونماذج للازياء الشعبية والمنتجات الصناعية .

ومن اهم الصناعات السعودية التي تضمنها المعرض اعمال السجاد والبلاستيك والالمنيوم والحلويات .

ولم تكن هذه المعارض الوسيلة الوحيدة للتعرف على تقاليد وعادات البلدان العربية . فمن خلال جلسة واحدة في احد مخيمات هذه البعثات كان يمكن التعرف على الكثير من هذه العادات ، فمثلا المخيم السوري كشف بوضوح تقاليد وطبيعة هذا البلد والروح القتالية الجديدة لدى المواطن العربي .

وكذلك المخيم المصري الذي تضمن معرضه خطبا للرئيس السادات وصورا من عملية العبور التاريخية بالاضافة الى مختلف نشاطات المراة المصرية .

■ مدخل مخيم كشافة الامارات العربية المحده ■

■ صور من معارك ٦ تشرين عرضت في جناح البعثة المصرية ■

العلم اللبناني فوق نموذج مجسم للارزة اللبنانية في المخيم ■



■ نموذج لهضبة الجولان السورية ، عرضت في جناح البعثة الكشفية السورية ■

البلد المضيف

اما لبنان البلد المضيف فقد تألف مخيمه من ١٤ فرقة كشفية ، مع قياداتها ، وكانت لهذه الفرق اختصاصات موزعة على الشكل التالي : الفرق البحرية ، الطيران ، السباحة ، التزلج ، الدفاع المدني ، سلامة السير ، الفنون الشعبية ، الفنون الكشفية ، الاسعاف ، الاطفاء ، العمران والموسيقى .

وفي حديث مع احد قادة الفرق اللبنانية ، قال : ان البعثة اللبنانية شاركت في مختلف نشاطات البرنامج وكانت هناك بعض الاخطاء التي كان يمكن تلافيها مثل قضية انقطاع المياه التي شكا منها الجميع في الايام الاولى للمخيم .

وشكا عدد من افراد البعثة من فوضى البرنامج الداخلي ، وعللوا ذلك الى غياب قياداتهم المتواصل عن المخيم ، والنقص في المعدات الكشفية التي يوفر لهم القيام باعمال ضخمة . غير انهم اشادوا بالنتائج الايجابية التي حققها المخيم ، خاصة وانه استطاع جمع اكبر عدد من البلدان العربية المشتركة تحت شعار « تعارفوا ... تآلفوا » .

أهالي بلدة الناعمة يشكون من « الاختناق الصناعي »

طالب اهالي بلدة الناعمة بانقاذ بلدتهم من الاختناق الصناعي . ورفعوا الى كل من وزيري الداخلية والاشغال ومدير عام التنظيم المدني ومحافظ جبل لبنان كتبا تعرض تفاصيل المشكلة التي تهدد بلدتهم ، طالبين تطبيق القوانين والنظم التي تكفل لهم دوام الاستمرار ولبلدتهم النمو الطبيعي ، لان المصانع قامت فيها بكثرة مع انها ليست مصنفة منطقة صناعية .

قضيتان امام طلاب كلية الحقوق : التعاقد والمشاركة .. وتعيين عميد اصيل

يعيش طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية اليوم ، في اجواء قضيتين هامتين . الاولى تتعلق بالتعاقد مع الاساتذة والمشاركة الطلابية ، والثانية تتعلق بتعيين عميد اصيل للكلية يحل مكان الدكتور ريمون فرحات الذي انتهت مدة ولايته مع نهاية السنة الدراسية الماضية .

وقضية التعاقد مع الاساتذة قضية قديمة يعاني منها طلاب كلية الحقوق منذ زمن . وقد قاموا بعدة تحركات طلابية من اجل حمل مجلس الكلية على اعتماد مقاييس علمية ثابتة للتعاقد مع الاساتذة ، تاخذ بعين الاعتبار المصلحة الاكاديمية ، والتعليمية للكلية بعيدا عن اية ممارسات طائفية او ضغوط سياسية .

اما بالنسبة للمشاركة الطلابية في مجلس الكلية فقد سحب مجلس فرع الكلية الثقة من عضو المشاركة الطالب الياس غاضل وانتخب عضوا بديلا له هو رئيس مجلس فرع الحقوق عادل قراب ، وذلك بعد اللغط الذي دار حول تقصير عضو المشاركة السابق ، وامتناعه عن حضور اجتماعات المشاركة اثناء الاعمال المادية لاعلان نتائج الامتحانات ومحاولته النيل من مكسب المشاركة لتحقيق اهداف حزبية تهدف الى تصديع الحركة الطلابية ، كما اتهمه رئيس مجلس الفرع في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسبوع الماضي .

العمادة قضية

اما القضية الثانية التي يعاني منها طلاب الحقوق والعلوم السياسية فهي قضية العمادة . فقد مضى حتى اليوم ثلاثة اشهر على انتهاء مدة العميد السابق الدكتور ريمون فرحات ، ولم يصدر حتى الان مرسوم تعيين العميد الجديد ، فيما تبرر وزارة التربية ومجلس الوزراء هذا التاخير « بان القضية تحتاج الى فترة اطول ، للانتهاء من مناقشات قضية التعيين » .

والاسماء الثلاثة التي ترشحها الاوساط الطلابية لتولي عمادة الحقوق والعلوم السياسية هي : الدكتور محمد مجذوب ، الدكتور قبلان كيروز ، والدكتور نقولا اسود وجميعهم من داخل ملاك الجامعة .

وينتظر طلاب كلية الحقوق تعيين عميد اصيل للكلية حتى يتمكن مجلس الكلية من الاعداد لفتح فرع الاقتصاد في مطلع العام الدراسي المقبل ، واعداد برامج الدكتوراه والنظام الداخلي والامتحانات .

تحرك طلابي واسع لمواجهة احتمالات عرقلة المشاركة الطلابية



■ عادل قراب ■ ■ الياس صفير ■

كتب وجدي قطار :

بدأت المشاركة الطلابية في مختلف كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية تاخذ ابعادا جديدة على عتبة العام الدراسي الجديد بعدما تجمعت في الاسبوع الماضي ، معلومات لدى الطلاب تؤكد ان المسؤولين في اكثر من كلية يستعدون لضرب هذا المكسب الطلابي في امتحانات الجامعة لدورة تشرين .

وقضية المشاركة كانت وراء التحرك الطلابي الذي جرى خلال العام الدراسي الماضي . وكانت سببا رئيسيا في دفع الحركة الطلابية عامة ، وفي كافة الجامعات ، الى الاضرابات والتظاهر ، ابتداء باضراب كلية العلوم بالجامعة اللبنانية وانتهاء باحتلال طلاب الجامعة الاميركية لمباني جامعتهم وما اسفر عن هذا الاحتلال .

وقد استمر اضراب طلاب كلية العلوم ٧٣ يوما ، وتبعه اضراب معاكس قام به اساتذة الكلية ، وكان الاضراب قد قام اصلا من اجل السماح لممثلي الطلاب في كلية العلوم بحضور الاعمال المادية من الامتحانات ، الامر الذي تجيزه قوانين الجامعة اللبنانية اصلا ، والذي طبق عرفا في بعض كليات الجامعة اللبنانية حتى قبل صدوره والموافقة عليه من قبل الجهات المختصة .

وفي الجامعة الاميركيه ايضا

وحتى اضراب طلاب الجامعة الاميركية كان يعود في قسم كبير منه ، الى المطالبة بمشاركة ممثلي الطلاب في لجان القبول والمنح ، الامر الذي يعول عليه طلاب الجامعة الاميركية كثيرا ، خاصة بعد زيادة الاقساط من قبل ادارة الجامعة ، ومبدأ « الانتقاء » الذي تتبعه الادارة بالنسبة للطلاب الجدد الراغبين بمتابعة دروسهم الاكاديمية لديها !

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بالنسبة للمشاركة الطلابية ، وما تعرضت له من هزات ، فاعلنت ادارة معهد الفنون بالجامعة اللبنانية الغاء المشاركة ولكن هذه الخطوة جاءت بعد انتهاء طلاب المعهد من امتحانات حزيران ، الامر الذي منع قيام تحرك طلابي فعال لمواجهة قرار ادارة المعهد ومنع ممثلي الطلاب من حضور الاعمال المادية للامتحانات .

رأي اللجنه التنفيذية

السؤال الان : اين اصبحت المشاركة الطلابية في الجامعة اللبنانية واين اصبحت بالنسبة لـ ٤٥٠٠ طالب سيتقدمون الى امتحاناتهم الاخيرة بعد ١٥ يوما في كلية العلوم ، وبعد هذا الوقت بقليل في معهد الفنون

الياس صفير رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية يقول : مما لا يخفى على احد ان مكسب المشاركة في الجامعة اللبنانية هو وليد نضال مكثف قامت به الحركة الطلابية منذ نشوئها ، كما اننا نحرص على تطبيق هذا المبدأ في مجالس المعاهد والكليات وفي مجلس الجامعة اللبنانية .

ومجلس فرع الحقوق

اما عادل قراب رئيس مجلس فرع كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بالجامعة اللبنانية وعضو المشاركة الجديد في مجلس الكلية فيقول : لقد طبقت المشاركة في كلية الحقوق حتى قبل صدور قانون ٢٤ نيسان ١٩٧١ ، وكانت خير دليل على تفاهم الحركة الطلابية مع الادارة لما فيه تطوير كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بالجامعة اللبنانية .

وعن المشاركة الطلابية قال جان رزق نائب رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، بعد ان اصبحت الحركة الطلابية ادارة ضاغطة في سبيل تطوير الجامعة اللبنانية وتعزيزها ، لم يكن بامكان المسؤولين التغاضي عن دور هذه الحركة ، وهكذا ابتدأت بعض مجالس الكليات في الجامعة اللبنانية تشعر بهذا الوضع وبدأ الحوار بين اطراف الجامعة الثلاثة : الهيئة التعليمية والادارة والطلاب .

نجاح التجربة

واضاف : وهكذا شارك الطلاب في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية قبل صدور قانون المشاركة وقد ظهر مدى نجاح التجربة نتيجة وعي الحركة الطلابية وقدرتها على تحمل مسؤولياتها ، ولم يعد الطلاب مجرد اداة رفض بل محاورين ومفاوضين واصحاب حلول عند الحاجة . وكان ان صدر قانون المشاركة عام ١٩٧١ فاعتبرته الحركة الطلابية مكسبا مهما لا يمكن التراجع عنه او السكوت عما يتعرض له من بعض الفئات المعزولة غير المتفهمة لمبدأ الحوار الديمقراطي البناء .

وانتهى رزق الى القول : غير ان قانون المشاركة الصادر عام ٧١ يبقى فارغا من مضمونه ان لم يلحظ التعديلات التي نعتبرها اساسية كحضور ممثلي الطلاب المذاكرة والتعديل المتعلق بقضية الهيئة التعليمية ونظام البرامج والامتحانات ، كما اننا نحذر من القيام باي خطوة من قبل بعض المسؤولين باتجاه ضرب هذا المكسب لان موقفنا سيكون حازما .

اما مطالبة طلاب الجامعة الاميركية بالمشاركة بلجان القبول والمنح . فقد انتهت بقسم منهم الى الطرد او الانذار بالطرد ، وفي كلية العلوم بالجامعة اللبنانية الى اضراب معاكس من قبل الاساتذة الامر الذي ادى الى الغاء دورة الامتحانات الاولى في الكلية ، فهل تكون المشاركة الطلابية سببا لتشرين حار بين صفوف الحركة الطلابية ؟

سؤال برسم المسؤولين عن القطاع التربوي والمخططين لهذا القطاع لان الامر قد تعدى مجال الكليات ومجالس الفروع ومجالس الطلبة ..

راشد النمر في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في عمان امس الاول معالي السيد راشد النمر الوزير والنائب السابق في الاردن ، عن ٦٥ عاما قضاها في خدمة وطنه وشعبه .

التعزية في بيروت في منزل شقيقه السيد رفعت النمر رئيس مجلس ادارة بنك بيروت للتجارة — بناية النمر تجاه كلية بيروت للبنات — راس بيروت .

ونعت امس ، منظمة التحرير الفلسطينية الفقيد ، الذي ولد في نابلس سنة ١٩٠٩ .

يصادف غدا الثلاثاء ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبد قاسم صبرا

وستتلى بهذه المناسبة اية من الذكر الحكيم عن روحه ، في النادي الحسيني ، في بلدة حدانا — قضاء بنت جبيل .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فاطمة حسن نحاس

(زوجة عبد القادر بكداش ، والدة حسان ، نجيب ، جميلة ، نبيلة ، وهلا .)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة اليوم الاثنين ، في بئر حسن ، ملك بكداش .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

هكذا من الأصل

هكذا ورد الأصل

انوار على الأحداث

خطأ الصحافة وخطأ السلطة

يبدو انه من الضروري ان يحدث بين حين واخر اصطدام بين الصحافة والسلطة . لا لتأكيد الخصومة الطبيعية والضرورية في النظام الديمقراطي فحسب ، بل لتذكير السلطة بحدودها مع الصحافة . وتذكير الصحافة بمسؤولياتها وواجباتها بحيث تراجع اوضاعها وخطواتها فتصحح ان كانت قد اخطأت . او تؤكد صمودها في موقفها ان كانت مقتنعة بانها على صواب .

ومن حسن حظ الصحافة ان المبادرة تاتي دائما من السلطة وتفجر الخصومة . اما نتيجة الانفعال والارتجال ، واما نتيجة الوقوع في خطأ من نوع التعطيل او التوقيف الاحتياطي .

وفي كل الحالات لا تعتبر السلطة على حق حتى لو كانت الصحافة مخطئة . لان الراي العام مع حرية النشر . اما الحقيقة والمصلحة الوطنية فيما ينشر وفيما لا يجوز نشره فهذه امور يفصل فيها القضاء . يعاقب عليها او يبرىء .

ذلك ان الصحافي ليس مجرما مجهول الهوية ومكان الاقامة حتى يعتقل فور توجيه التهمة اليه . وليست الصحيفة سيارة متجولة حتى تعطل فورا بمثابة الحجز عليها لمنعها من الصدور .

لقد ناضلت الصحافة اللبنانية طويلا من اجل منع التوقيف الاحتياطي والتعطيل الاحتياطي . وحتى الان لم تطمئن الى حماية رجالها ومؤسساتها . فما يزال باب الاجتهاد والاستنساب مفتوحا ، وبالنتيجة تكون التدابير التي تتخذ ضدها قانونية . وليست دائما عادلة . والفرق كبير بين الاحكام القانونية والاحكام العادلة .

ولكن يبقى الحكم النهائي على الصحافة ، ان اخطأت او اصابت . للراي العام . فحكم الراي العام على الصحافة اقسى من حكم القضاء اذا كان ادانة . واكبر من شهادة السلطة اذا كان اشادة .

والصحيفة التي لها راي عام يحميها لا تحسب حسابا الا لاحكامه لانها تكون موجهة بوحيه ومتجاوبة مع رغباته ومصالحه . ومثل هذه الصحيفة نادرا ما تخطىء .

وفي اي مشكلة تنشأ بين الصحافة والسلطة يفترض ان تكون المبادىء الاساسية التي يقدم عليها النظام الديمقراطي اللبناني هي القاعدة للحوار والحكم .

الا ان هذا النظام الذي من اولى معطياته حرية الراي والنشر ، اي حرية الصحافة ، تداخلت فيه معادلات ومصطلحات اصبحت من صلبه . ولان الديمقراطية ليست سليمة ولا تمارس على اصولها نتيجة الفساد السياسي لذلك اصبحت الحرية تتوقف عند حدود معينة تفرضها الاعتبارات السياسية ومصالح الحكم التي يمكن اعتبارها مصالح البلد .

ثم ان الفروقات بين النظام اللبناني والانظمة العربية وبالتالي الفروقات بين طبيعة الصحافة اللبنانية وطبيعة الصحافة العربية خلقت لصحافة لبنان اشكالات وتعقيدات واعطت السلطة مبررات لتتجاوز حدودها معتمدة على ان مصالح البلد فوق كل اعتبار .

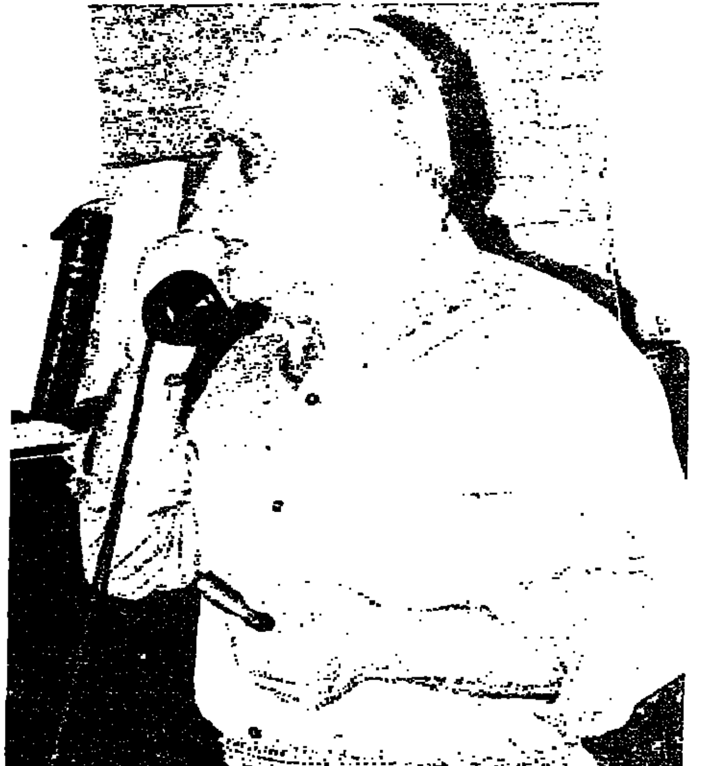
يضاف الى ذلك انه اصبح لدى السلطة حساسية مرهفة تجاه كل ما يصدر عن الصحافة وقد استغلت بعض الدول الشقيقة والصديقة وغير الصديقة هذه الحساسية . وهي تستفيد منها .

وامام هذا الواقع تتحمل الصحافة الوطنية مسؤولياتها التامة ، محافظة على حريتها من جهة ، وحرصا على قضايا لبنانية وعربية تلتزم بها من جهة اخرى .

ويبقى على السلطة ان تكون واعية لدور الصحافة الوطنية المسؤولة فلا تخطىء معها وهي تظن انها تحاسبها على اخطائها .

عزت صافي

جهاز صائب بك .. في السويد!



المعروف عن الرئيس صائب سلام انه رياضي .

في المدرسة كان لاعب فوتبول ، ولا يزال يهوى هذه الرياضة ويتابع مبارياتها على شاشة التلفزيون .

اليوم يكتفي الرئيس سلام بممارسة ثلاثة انواع من الرياضة فقط : الصيد والسباحة والسياحة . وعندما يسافر الى الخارج ياخذ حريته ويتمتع باجازته على اكمل وجه .

عندما كان رئيسا للحكومة وسافر الى احدى الجزر الايطالية للاستجمام وسع نشاطه الرياضي واخذ يركب « البسيكلات » . ويومها وصلت صوره الى بيروت وهو « يدوس » بنشاط بين الغابات .

هذه المرة ذهب الرئيس سلام بعيدا حتى وصل الى السويد ، البلد الاكثر تقدما والاكثر تحررا ورخاء .

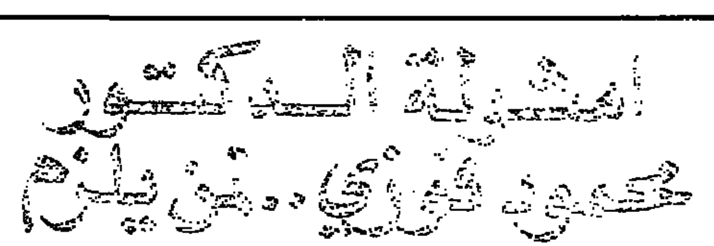
وفي السويد حن سلام الى الصيد ، ولكن بالشبكة ، ربما لان الصيد الذي يريده ممنوع في بلاد النظام والقانون والصقيع في عز الصيف .

ومن هناك ، عن بعد الاف الاميال وصلت صورة صائب بك وهو يصطاد السمك في « الارخبيل » .

عجيب ، كيف يحدث ذلك . فسلام لم يكن في زيارة رسمية لتلتقط له الصور ولم يكن سائرا في الشارع . بل كان في زورق ووسط المياه .

ومع ذلك كان هناك مصور في زورق اخر ، ربما من افراد العائلة .

المهم ان الصور وصلت الى بيروت ونشرت .



استقالة الدكتور محمود فوزي



■ الدكتور محمود فوزي يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس السادات عندما تولى رئاسة الحكومة عام ١٩٧٠ ■

بعد خمسين عاما من العمل الرسمي والسياسي في مختلف المجالات المصرية والدولية طلب الدكتور محمود فوزي من الرئيس انور السادات الاذن بانهاء نشاطه الرسمي وهو الان نائب رئيس الجمهورية ، وقد بلغ الرابعة والسبعين .

هذا الرجل الرصين الصامت الا عندما تعوزه الكلمة بالحاح خدم قضايا مصر والعرب بشغف ، فكان وفيا لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ولقائدها جمال عبد الناصر ولحامل لوائها من بعده انور السادات .

لقد اقنع الدكتور فوزي نفسه بانه لم يعد ضروريا للمسؤولية الرسمية . واقتناعه هذا لا يشاركه فيه الذين رافقوه وخبروه في تحمل المسؤوليات والتغلب على الازمات في اصعب الظروف .

ولكن ، تحت الحاحة المستمر منذ اربع سنوات ، لم يجد الرئيس السادات بدا من الاستجابة لرغبته في ان يتخلى عن مسؤولياته في ١٨ ايلول الجاري .

ان استقالة الدكتور فوزي التي تترك فراغا في القيادة السياسية المصرية تترك ايضا انطباعات وامثولات تتعدى حدود مصر الى اقطار عربية كثيرة .

هنا بعض الذين بلغوا الرابعة والسبعين لا يعترفون بهذا العمر .

وان اعترفوا فمع الاصرار على انهم من الرجال الذين لا يستغنى عنهم .

قليلون جدا هم الرجال الذين يعرفون حدهم فيقفون عنده ، وبعضهم يكون في مرحلة تمكنه من العطاء ، الا انه يفضل الخروج قبل ان ينتهي ، وبذلك يضيف مجدا الى مجده ، ويبقى في الذاكرة وتحت الطلب اذا دعاه الواجب .

اليس رائعا ان يطلب المسؤول اعفاءه من مسؤولية بينما الحاجة اليه باقية ؟

اليس رائعا ان يترك المسؤول مسؤوليته مع التمني عليه بان يستمر ؟

شعور من هذا النوع لا يخالج مسؤولين كثيرين فيمضون في تحدي الامر الواقع حتى الاهتراء .

وتكون النتيجة حذفهم من سجل الذين اذا ذكروا تبارك ذكرهم .

سيادة الدكتور محمود فوزي .. تبارك ذكرك .

دولة الرئيس يقوم بواجبه



■ فؤاد غصن رئيس الحكومة بالوكالة وراء مكتبه قبل ان ينتقل الى السراي ■

اخيرا سافر الرئيس تقي الدين الصلح الى ليبيا .

وهذه الرحلة الرسمية كانت مقررة قبل بضعة اسابيع .

في ذلك الحين رتب تقي بك اموره ، واختار الوفد المرافق من الرسميين والصحافيين ..

وفجاة حصل انقلاب قبرص ...

وسئل تقي بك : هل يؤثر الانقلاب على موعد السفر ؟

وقبل ان يجيب البك اجاب بك اخر : لا . شو دخلنا بالانقلاب ؟ نحنا وين وقبرص وين ؟

واطمان الوفد ، وبقيت الحقائب محزومة بانتظار السفر الذي كان موعده يوم احد .

ومساء السبت الذي سبق ذلك الاحد بدا الوضع في قبرص يهدد باندلاع حرب . واتصل احد المسؤولين برئيس الحكومة وساله : بعدك ناوي على السفر ؟

وكان الجواب : انا شايف حالة المنطقة تعبانة .

وكان التعليق على الجواب : اذن اجل ...

وتاجل السفر ..

وبعد ايام حدد موعد اخر . وكان يوم ثلاثاء .

واستعد الرئيس الصلح والوفد المرافق ، وحزم الجميع الحقائب ..

وفجاة علقت بين الكتائب والفدائيين في الدكوانة .

وسئل تقي بك : هل يؤثر الحادث على موعد السفر ؟

وقبل ان يجيب البك اجاب بك اخر : لا . شو دخلنا . نحنا وين وهني وين !

واطمان الوفد ، وبقيت الحقائب محزومة بانتظار السفر .

وصباح الثلاثاء ، قبل موعد اقلاع الطائرة من مطار بيروت بحوالي ساعتين اشتد الخطر في الدكوانة ، واتصل مسؤول بتقي بك وساله : بعدك ناوي على السفر ؟

وكان الجواب : انا شايف الحالة تعبانة .

وكان التعليق على الجواب : اذن اجل ..

واجل تقي بك . ولكنه لم يبلغ قراره فورا لجميع اعضاء الوفد . لذلك ذهب وزير الخارجية الى المطار ودخل صالون الشرف وبدا يستعد للادلاء بتصريح عن انطباعاته وعن الامال التي يعلقها على الرحلة .

وكان لا بد من انتظار الرئيس الصلح ، ولما تاخر سال الوزير نفاع : يا عمي شو بو تقي بك تاخر ؟

وكان المستمعون يعتقدون ان الوزير نفاع مسافر الى غير ليبيا . فلما عرفوا من ينتظر ابلغوه قرار تاجيل السفر فتوجه فورا الى حيث كان تقي بك ليشاركه في درس الوضع .

وبعد ذلك بايام تحدد مجددا موعد السفر الى ليبيا . وحرص تقي بك على ابقاء الموعد سرا ، خوفا من وقوع حادث يرغمه على التاجيل في اخر لحظة .

وقبل اربعة ايام من الموعد المحدد جلس تقي بك مع بعض اعضاء الوفد المرافق ، وقال : اذا الله اراد سنسافر بعد يومين . ادعوا معنا حتى ما يصير شي .

وخاف بعض اعضاء الوفد ، فقال احدهم :

يا بك . ليش ما بتسافر قبل يومين من الموعد ؟

قال تقي بك : ما بيصير ، ما بيسوى .

وقال عضو الوفد « ليش ما بيسوى . سافر الى روما وارتاح يومين . وهيك اذا صار شي في لبنان بتكون بعيد . وما بتضطر تلغي الرحلة . »

وركبت الفكرة .

وتقررت زيارة روما .. واعطي من يلزم من اعضاء الوفد اشارة حزم الحقائب والتواجد في المطار يوم الخميس ٢٩ اب .



■ رئيس الحكومة بالوكالة اثناء وداعه للرئيس الصلح في صالون الشرف ، ويبدو في ارض الصالون « سطل » تنقط فيه « نقفة » من سقف الصالون المخصص لكبار الرسميين ، مع العلم ان غصن هو وزير الاشغال المسؤول عن مباني المطار ■

ووصل تقي بك واعضاء الوفد الى المطار وهم يتساءلون : صار شي ؟.

ولكن ما صار شي .

وصعدوا الى الطائرة ، ثم سالوا : صار شي ؟

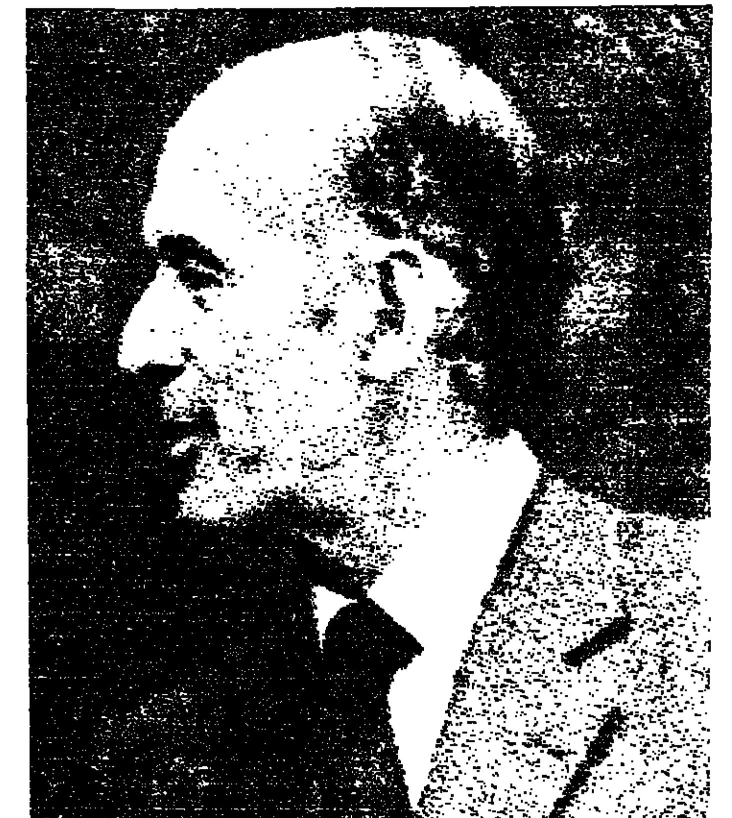
ولكن ما صار شي ..

وطارت الطائرة الى روما .

وما عادوا سالوا اذا كان صار شي !

في تلك الساعة كان السيد فؤاد غصن قد اصبح رئيسا للحكومة بالوكالة ، فتوجه الى السراي وجلس على مقعد تقي بك ، وادلى بتصريح قال فيه : « انا اعتقد اني اقوم بواجبي على الوجه الاكمل . لا بل اشعر بعبء المسؤوليات الملقاة على عاتقي اليوم اكثر من اي يوم مضى » !

ديستان يصيح في وجه فورد!



■ جيسكار ديستان



■ جيرالد فورد

يبدو ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان لا يحمل « الزكزكة » ، خصوصا اذا كانت باصابع اميركية .

وهو ، من هذه الناحية ، يمثل شخصية الفرنسي الذي يثور بسرعة ، وبسبب او دون سبب .

ولقد ثار ديستان على الرئيس الاميركي جيرالد فورد لانه لم يات في خطابه الاخير على ذكر اوروبا ، وكانه تجاهلها واغفل دورها في التاثير على المصير العالمي ، سلبا او ايجابا .

ويبدو ان فورد قد حسب حسابا سريعا لغضب ديستان فاعلن فيما بعد انه لا ينسى اوروبا ، وانه ينوي اقامة اطيب العلاقات مع فرنسا و « الدول الاوروبية الصديقة » .

طبعا ان هذا الاستدراك من الرئيس الاميركي لا يحل الاشكالات المعقدة القائمة بين فرنسا واميركا ، ولا يزيل الرواسب المتراكمة في علاقاتهما منذ ان نادى الجنرال ديغول بموقف اوروبي موحد في وجه اميركا .

لقد قاوم الجنرال ديغول خطة تسلط الدولار على اوروبا الغربية ، ومن وراء الدولار تسرب السياسة الاميركية وتمركزها في قواعد حربية .

وكان ديغول يثير الشعور القومي الاوروبي لمكافحة الغزو الاميركي . الا ان هذا الشعور لم يكن يفعل الفعل المطلوب لدى بعض الرؤساء الاوروبيين . لذلك كاد ديغول ان يصبح وحده القائل لاميركا : لا ..

وكانت الـ « لا » الفرنسية تطلق قوية في وجه جونسون ومن بعده نيكسون . وكان كل منهما يعاند ويكابر .

جيرالد فورد ، على هذا الصعيد ، ليس من طراز جونسون او نيكسون . انه اكثر قابلية للتفاهم ، واكثر استعدادا للانفتاح .

وطبعا جيسكار ديستان يعرفه جيدا . وبالتحديد يعرف نقاط الضعف عنده .

ترى ، هل اراد الرئيس الفرنسي ان يتغدى الرئيس الاميركي قبل ان يتعشاه هو ، كما يقول المثل العربي ؟

ان جيسكار ديستان ينطلق من موقف اوروبي . وحده ، حتى الان ، رفع صوت اوروبا عاليا ولسبب قد لا يكون كافيا لاطلاق مثل هذه الصيحة .

ولكن ظهر ان فورد كان بحاجة الى هذه الصيحة فسمع واجاب فورا .. وهذه بداية حوار قد يتحول الى صراع .

مجلس الجامعة العربية يفتتح اجتماعاته بالتأكيد على خطورة المرحلة الحالية
اسماعيل فهمي : مستعدون لاستئناف القتال حتى نسترد اراضينا ونصون للشعب الفلسطيني حقه

افتتح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، اجتماعات مجلس الجامعة في القاهرة امس ، بكلمة اعلن فيها : اننا نجتمع في مرحلة بالغة الخطورة لان اسرائيل ما زالت تجدد تحدياتها لقرارات مجلس الامن ، وتشبثها بمطامع التوسع العدواني في الارض العربية ، وتواصل العدوان على جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وتدق طبول الحرب ، وتخطط لمنشآت عسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ، ومستعمرات جديدة في الاراضي العربية المحتلة . وتؤكد الدعم الاجنبي الكامل لها بالسلاح والمال .

ومضى يقول : انه اذا كان التضامن العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا هو الاساس القوي لانتصارات رمضان فان الحاجة الى هذا التضامن في هذه المرحلة اقوى واعظم ، بل ان هذا التضامن اصبح من الضروري ان يظل قاعدة ثابتة للسياسة العربية في جميع الازمان والمواقف .

التضامن يكفل مواجهة المسؤوليات

وقال السيد رياض ان التضامن وحده هو الذي يكفل مواجهة مسؤولياتنا في امن المنطقة ، وفي التعاون العربي — الافريقي ، وفي الحوار مع اوروبا ، وفي بناء تقدمنا عامة للحفاظ على حريتنا وكفالة الرخاء لشعوبنا .

واضاف : ان لهذه الدورة اهمية خاصة ، فهي تعتبر بداية التمهيد لمؤتمر القمة العربي المقبل ، ومتابعة القرارات التاريخية لمؤتمر القمة العربي السادس .

واختتم كلمته قائلا : ان التحرك العربي سوف يؤتي ثماره المرجوة بمزيد من التخطيط والعمل المتواصل من اجل تضامن عربي تزول فيه اسباب القطيعة والخلاف ، وتحشد جميع طاقاتنا لاستكمال النصر في معركتي التحرير والتعمير .

صباح الاحمد : العدو يستعد لحرب جديدة

والقى الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ورئيس الدورة الماضية لمجلس الجامعة ، كلمة اكد فيها على ضرورة تدعيم التضامن العربي ، وقال ان هذا التضامن لعب دورا كبيرا في حرب رمضان .

وطالب بالاعداد العربي لمواجهة كافة الاحتمالات ، واشار الى ان العدو يريد شن حرب جديدة واحتلال مزيد من الاراضي العربية .

نفاع : العرب يتمسكون بحقوقهم

وبعد انتهاء الوزير الكويتي من القاء كلمته ، القى السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان كلمة بوصفه رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة ، قال فيها : ان حرب رمضان تعتبر نقطة تحول في مجرى الاحداث عربيا ودوليا .

واضاف : ان هذه الحرب اثبتت ان العرب يتمسكون بحقوقهم كاملة وفي مقدمتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال : ان حرب رمضان اثبتت كذلك ان العرب حريصون على استرداد الارض واستمرار التضامن العربي .

واشار السيد نفاع الى تزايد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان واستمرار الحشد الاسرائيلي ضد لبنان .

وقال : ان تامين سلامة الامة العربية يعتمد على التضامن العربي . وطالب بمناقشة القضية الفلسطينية في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وان يطلب العرب تطبيق المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة خلال هذه الدورة لتوقيع العقوبات الرادعة على اسرائيل .

■ وزيرا الخارجية اللبنانية والمصرية يتصافحان قبل الجلسة الافتتاحية، ويبدو السفير اللبناني في القاهرة السيد محمد صبرا ■

وتناول وزير الخارجية اللبنانية في كلمته شرح الاوضاع المحيطة بالامة العربية . واكد في ختام كلمته حرص الدول العربية على السلام في المنطقة.

اسماعيل فهمي : وضعنا العالم أمام مسؤولياته

ثم تحدث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، فرحب بالوفود في القاهرة ، كما وجه اليها التحية باسم الرئيس انور السادات .

وقال السيد فهمي : ان اجتماعنا اليوم يمثل اهمية بالغة سواء بحكم الاحداث الخطيرة التي وقعت في الاشهر الماضية او بالنظر الى الظروف الدقيقة التي تجتازها قضايانا المصيرية في هذا المنعطف التاريخي الهام .

واضاف : ان قواتكم المسلحة الباسلة قد تمكنت في المعارك المجيدة التي خاضتها في العاشر من رمضان على جبهتي الجولان وسيناء ، من تغيير الخريطة السياسية لا في منطقتنا وحدها بل في العالم كله . كما انها حطمت باستعدادها البطولي للتضحية اصناما من الزيف فرضها العدو علينا حينا وفرضناها نحن على انفسنا احيانا . وردت لنا جميعا الثقة في المستقبل ، كما انها انارت لنا الطريق لترسي اسس وحدة راسخة استطعنا بها ان نواجه اعتى التحديات وان نفرض احترامنا على العدو قبل الصديق .

ومضى وزير الخارجية المصرية يقول: لسنا هنا في مقام تعداد الانجازات والمكاسب التي حققناها بعد هذا العمل البطولي ، فهذا امر اتركه للتاريخ ولكن يكفي ان اشير الى اننا استطعنا بالجمع بين القدرة القتالية الفائقة والممارسة السياسية الواعية ان نفرض الحق العربي على اباطيل الخصوم في شتى مجالات الصراع ، وان نضع العالم امام مسؤوليته التي طالما تجاهلها ، وان نصل بالعمل العسكري الى هدفنا السياسي . ويكفي ان العالم اصبح يؤمن الان بان حل المشكلة لا يتأتى الا بتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

مصر مستعدة لاستئناف القتال

وقال : اننا ايها الاخوة قد استطعنا ان نحقق كل هذا في اشهر محدودة ، وان نحمي المكاسب التي حققناها لاننا حرصنا دائما على وضوح رؤيتنا للهدف من النضال ولصورة المستقبل الذي نريد ان نقيمه في المنطقة . ولو كنا قد

— البقية على الصفحة ٩ —

■ وزراء الخارجية العرب اثناء اجتماعهم في القاهرة امس ■
(صورة من مكتب « الانوار » — تصوير احمد المغربي)

رد جزائري رسمي على حملة المغرب : هذا موقفنا من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية

رد تعليق جزائري رسمي على حملة المغرب بشأن قضية « الصحراء الاسبانية ». قال التعليق : ان بعض الاصوات المشتركة في هذه الحملة بدأت تتساءل عن الموقف الجزائري من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية .

وقالت « الوكالة الجزائرية للانباء» في تعليقها : فوجئت الاوساط السياسية في الاشهر الاخيرة بحملة ديبلوماسية واسعة النطاق قادها المغرب وسخر لها كل امكانياته ، فارسل وفودا الى معظم قادة الدول، كما استخدم كل وسائله الاعلامية مستعينا ببعض الصحفيين الاجانب والعرب شارحا وموضحا موقفه من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية . ولو بقي الامر عند هذا الحد لما كلفنا انفسنا مشقة الرد ، ولكان بالامكان اتباع اسلوب غير الاسلوب العلني ، غير اننا وجدنا ان بعض الاصوات بدأت ترتفع هنا وهناك متسائلة عن الموقف الجزائري من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية .

اصوات في المغرب

واضافت الوكالة : في البداية سمعنا هذه الاصوات ترتفع في المغرب على لسان الصحافة وعلى لسان بعض القادة السياسيين المعروفين بنزعاتهم الاقليمية والانعزالية . تساءلوا في البداية عن صمت الدول المجاورة .. ثم تطور هذا التلميح الى درجة التصريح .. فاصبحنا نسمع تساؤلات عن موقف الجزائر من قضية الصحراء وكان موقفنا غير معروف لدى اشقائنا في المغرب . الا ان هذه الحملة المدروسة ما فتئت ان صعدت فوجدنا نفس الاصوات المتسائلة تضع علامات الاستفهام الكبيرة عن موقف الجزائر ووجدناها توزع الالقاب والنعوت كيفما تشاء وبالطريقة التي تريد وتطالب باسترداد الدين الذي للجزائر على جارتها .

وقالت : لم تنطل علينا اللعبة فسعينا الى تجنب الوقوع فيما يراد لنا ان نقع فيه وكنا نعتقد ان اشقاءنا سيفهمون غايتنا لكن الذي حصل للاسف هو العكس .

« من هنا وجدنا الامناص من الرد ونامل ان يكون ردنا هذا هو الاخير .. وما كنا نرد لولا ان هذه الحملات وصلت الى درجة التشهير بالمواقف المبدئية الاساسية الجزائرية، والغريب في الامر اننا وجدنا في بعض الاقطار العربية ، وفي بيروت بالذات ، من يردد محاولة بث السموم في عقول الجماهير العربية والتشكيك في المواقف الصلبة للجزائر من قضايا التحرر . ومن حسن الحظ ان هذه الجماهير تعرف كذلك الحصان الذي يمتطيه اولئك الذين تبرعوا باقلامهم للتشهير بالموقف الجزائري من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية .

« من هنا فاننا لا نكلف انفسنا مشقة الرد على تلك الاقلام التي نعرفها جيدا ونعرف ارتباطاتها المشبوهة ».

السر وراء الحملات

وقالت « الوكالة الجزائرية للانباء »: نحن ، وليس المغرب ، نتساءل عن السر الذي يكمن وراء كل هذه الحملات واذا كان لاحد ان يفاجأ فهو بطبيعة الحال الجزائر ، لان ما يقوم به اشقاؤنا ، ويؤسفنا ان نقول هذا ، يدعو حقيقة للتعجب . نحن لم نعرف بعد الابعاد النهائية لهذا التحرك السياسي وحملات التشهير .

ثم لماذا الانفراد باتخاذ الموقف والجميع يعرف ، والذي يعرف اكثر من غيره هم اخواننا المغاربة ، بانه في كل الاجتماعات التي حصلت بين الاقطار الثلاثة ، الجزائر والمغرب وموريتانيا ، والمتعلقة بدارسة اوضاع الصحراء المسماة بالاسبانية ، كانت كل الاطراف تجمع على ضرورة التنسيق والعمل الجماعي . وفي كل هذه الاجتماعات سواء التي عقدت في اغادير (المغرب) اونواديبو (موريتانيا) كلها كانت تركز على ضرورة فسح المجال امام الشعب الصحراوي ليقرر مصيره بنفسه .

« لهذا فاذا كان لاحد ان يستغرب فهي الجزائر .. ثم ماذا حقق المغرب حتى الان ، وقبل هذا ما هي صورة الوضع الان . دولتان شقيقتان تطالبان بضم الصحراء . فمن جهة نجد المغرب ومن جهة اخرى نجد موريتانيا . امام هذا الوضع لم يكن امام الجزائر سوى الرجوع الى روح اجتماعات نواديبو واغادير .

« بعد هذا تلام الجزائر .. نحن نعرف ان الاوضاع الداخلية للدول قد تملي عليها في كثير من الاحيان ، من اجل تهدئة الامور ، الهروب الى الامام .. ونعرف ايضا ان العزف على سمفونية تحرير الاراضي المغتصبة من شأنها ان تسكت مؤقتا الاصوات المتذمرة ، الا اننا نعرف وبحكم التجارب التاريخية ان اللعبة سيكون لها نتائجها الخطيرة اذا هي اتبعت الاسلوب المكيافيلي لتحقيق اهدافها .

موقف الجزائر

« هذا تصورنا للوضع ، وموقفنا مستوحى من هذا الفهم . واذا كان البعض يريد معرفة موقفنا فاننا نقول له ان موقفنا من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية واضح ، وان كنا قد عبرنا عنه في السابق فانه لا

— البقية على الصفحة ٩ —

السادات يكلف حجازي باعداد الخطة الانتقالية والبدء بتنفيذها قبل نهاية ايلول

أعلن في القاهرة أمس ، ان الرئيس السادات كلف الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء ، باعداد الخطة الانتقالية والانتهاء من مناقشتها بحيث تكون جاهزة للتنفيذ بمجرد الموافقة عليها قبل نهاية شهر ايلول الحالي ، وبعدها يبدأ الدكتور حجازي في تشكيل الوزارة الجديدة التي سيتولى رئاستها .

ونشرت صحيفة « الاهرام » تصريحا للدكتور حجازي اعلن فيه انه طلب من الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط ، أن يكون مشروع الخطة الانتقالية جاهزا للمناقشة في ١٠ ايلول لعرضها على اللجنة العليا للتخطيط السياسي والاقتصادي ثم على مجلس الوزراء .

وقال : ان الاولويات التي وافق عليها الرئيس السادات تتركز على استكمال المشروعات التي كان قد بدأ تنفيذها وقطعت شوطا كبيرا في التنفيذ لتعطي زيادة في الانتاج القومي ولتساعد على حل مشاكل الجماهير ، وكذلك تشغيل الطاقات العاطلة والتجديد للالات لتعطي اقصى كفاءة للانتاج ، بالاضافة الى مشروعات التعمير وكذلك بعض المشروعات الجديدة .

مشروعات الخطة الانتقالية

وصرح الدكتور صبري عبد الله وزير التخطيط ، بان جميع القطاعات قد ارسلت المشروعات التي سيتم تنفيذها في الخطة الانتقالية ، وفقا للاولويات التي حددت كما سيتم تحديد الاستثمارات الخاصة بقناة السويس هذا الاسبوع .

وقال وزير التخطيط ، انه قد تم لاول مرة اعداد تحليل كامل للاستثمارات المطلوبة ودراستها مقارنة باستثمارات الاعوام الماضية وكذلك المشروعات التي سيتم تنفيذها في الخطة الانتقالية والاعتمادات اللازمة لها بحيث تظهر بوضوح النتائج المترتبة على تنفيذها ومواعيد انتاجها خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ حتى يمكن اختيار المشروعات التي تتفق مع أولويات واهداف الخطة الانتقالية .

واضاف ، انه سيطرح على اللجنة العليا للتخطيط السياسي والاقتصادي للمشروعات التي سيتم تنفيذها في الخطة الانتقالية ، ومع كل بديل حجم الاستثمارات اللازمة لتنفيذه من الاموال المحلية والاجنبية .

٩٠٠ مليون جنيه

هذا ، وينتظر ان يبلغ حجم الاستثمارات المطلوبة للخطة الانتقالية ، من العملة المحلية والعملة الاجنبية ، حوالي ٩٠٠ مليون جنيه منها ٨٠٠ مليون جنيه للعام القادم ، و ١٠٠ مليون جنيه للفترة الباقية من العام الحالي .

ومع ذلك فانه سيتم اعداد الصورة الرقمية الواضحة في ضوء المشروعات التي ستتم الموافقة عليها وفي ضوء الموارد المتوفرة في العام القادم من هذه الاموال الضخمة .

ومن المؤكد ان الاستثمارات التي ستتم الموافقة عليها سوف تزيد ٢٠ بالمئة على الاقل على اعتمادات مشروعات التنمية في العام الحالي .

القاهرة — أ.ش.أ

الاسد يتسلم رسالة من الرئيس التركي

تسلم الرئيس حافظ الاسد امس ، رسالة من الرئيس التركي كورتسورك يشرح فيها وجهة نظر بلاده في تطورات الوضع في قبرص .

وصرح مصدر رسمي بان السيد خلوق بايولكن وزير الخارجية التركية السابق ومبعوث الرئيس التركي الذي وصل الى دمشق يوم الجمعة الماضي، هو الذي سلم الرسالة الى الرئيس الاسد .

دمشق — سانا ، ر

هكذا ورد الأصل

ثروة عائلة روكفلر..
اموال واملاك لايمكن حصرها

امركا على وشك ان تسمع الجواب على احد اسئلتها المفضلة : ما مدى ثراء عائلة نلسون روكفلر نائب الرئيس الامركي ؟

ومن الواضح أن اللجان المختلفة في مجلس النواب ومجلس الشيوخ محصت وضع نلسون روكفلر المالي بدقة تامة ، عندما نظرت في ترشيحه لمركز نائب للرئيس .

وقد خضع الرئيس فورد لنفس التدقيق أمام الشعب عندما عين نائبا للرئيس في السنه الماضية . ولا يبدو ان هنالك اى حظ لروكفلر للفرار من هذا التدقيق .

وتتوزع ثروة عائلة روكفلر على حوالي٥٠ فردا ، وهم وحدهم يعلمون مقدارها ، وهؤلاء يشكلون أولاد جون د. روكفلر الابن (والد نلسون) الستة (٥ شباب وفتاة) واولادهم .

وسيسأل الحاكم روكفلر طبعاً عن ثروته وحده. ولكن من المتوقع أن تعطي اقواله صورة واضحة عن أشهر ثروة في امركا . ومن الممكن ان تكون ثروة عائلة دوبونت اكبر من ثروة عائلة روكفلر ، وثروة عائلة ميلونز موازية لثروة عائلة روكفلر ولكن ليس عند العائلتين سحر واهتمام الشعب والوزن السياسي الذي عند عائلة روكفلر .

وقدر فرديناند لوندبر ، مؤلف كتاب « الاثرياء والسوبر أثرياء » ثروة عائلة روكفلر سنة ١٩٦٠ بحوالي ٥٠٠٠ مليون دولار .

وعندما توفي جون د. روكفلر الاب ، اثرى رجل في ايامه ، ترك ٢٥ مليون دولارا . أما جون د. روكفلر الابن ، فقد ترك ١٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٦٠ .

والمعروف عن نلسون روكفلر انه يصرف بسخاء على السياسة ، حيث صرفت العائلة ٤٠٥ مليون دولار لانتخابه حاكما لنيويورك سنة ١٩٧٠ . ومحاولات روكفلر الثلاث للفوز في ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة كلفته ما يوازي ٢٧ مليون دولار .

ولقد أعطت عائلة روكفلر حوالي ١٠٠٠ مليون دولار كهبات لمؤسسة روكفلر ولمعاهد الفن .

ولعائلة روكفلر أملاك لا تحصى من جملتها بيت في واشنطن اشتراه نلسون سنة ١٩٤٠ واحتفظ به ، على أمل أن يكون مفيدا في المستقبل .

وكشف ريتشارد أوكنور في كتابه « بارونات النفط » (ترجمة يونس شاهين ومراجعة جلال كشك) عن كيفية ثراء عائلة روكفلر .

وقصد المؤلف من كتابه أن يكون اعادة للتقييم الواقعي لحياة عدد من الرجال غيروا تاريخ القرن الماضي ، أثناء قيامهم باستكشاف مستودعات الزيت الطبيعية في العالم وأثروا من ذلك ثراء فاحشا .

قال روكفلر نقلا عن أيدا تاربل وهنري ديمارست لويد ، أن المشرفين على حقول بنسلفانيا في اواخر الستينات ، كانوا في طريقهم الى حل مشاكلهم ، التي كان معظمها يرجع الى اختلال التنظيم ، والمنافسة القاتلة .

واستطردت تاربل قائلة « ولكن في هذه اللحظة بالذات التي بلغت فيها هذه الثقة أوجها ، امتدت اليهم فجاة ، يد ثقيلة ، لا يدري من أين أتت ، لتسرق منهم النصر ، وتضيق الخناق على مستقبلهم » .

كانت هذه اليد الثقيلة هي يد جون دافيسون روكفلر ، وكان تاجرا في كليفلند ، لا يزال في العشرينات من عمره . وفي عام ١٨٦٠ ، ولم يكد يبلغ الحادية والعشرين ، كان هذا الشاب قد أرسل الى حقول الزيت في بنسلفانيا ، من قبل جماعة من رجال الاعمال في كليفلند ، ليفحص امكانيات هذه الصناعة الوليدة .

وحين رجع الى كليفلند ، أخبر زملاءه ، وهو يهز رأسه علامة للتحذير ، ان استثمار الاموال في البترول ، أو حتى مجرد التدخل في شؤونه ، هو نوع من الانتحار . واضاف قائلا : « انني لم أر غير الفوضى والخلل ، وضياع الوقت والمال وعدم الكفاءة ، والمنافسة في أسوأ صورها » .

وبالرغم من رد فعله الاول بالنسبة الى « الفوضى » التي لمسها في صناعه البترول ، فان جون د. روكفلر قد اتخذ على اى حال ، قرارا ذاتيا بان هذه الصناعه تستحق التجربه .

وكان جون قد انتقل الى كليفلند حين بلغ السادسة عشرة ، للدراسة في كلية فولسوم للتجارة ، وكان في الوقت نفسه يعمل في بيت للسمسرة في الاوراق المالية ، بمرتب قدره ٢٠٥ دولارات في الاسبوع . ومن هذا المرتب الضئيل ، كان يتبرع بمبلغ دولار وثمانين سنتا كل شهر لمدرسة يوم الاحد التابعة لكنيسة البابتيست (المعمودية) التي كان يذهب اليها .

وعندما بلغ الثامنة عشرة ، أسس هو وموريس كلارك بيتا للسمسرة على واجهة النهر في كليفلند تحت اسم « كلارك وروكفلر » ، وفي نهاية العام حصلا على ربح يساوي المعونة المستحقة على عملهما الاجمالي الذي بلغ نصف مليون دولار .

« جنون جماعي »

وكان جون د. روكفلر النحيل المؤدب التقي ، يعطي انطباعا ممتازا عن نفسه لزملائه من رجال الاعمال . وقد جعلته قدرته على التحليل ، مع موهبته الطبيعية في حسابات التكلفة ، الرجل المنطقي الذي اختير عام ١٨٦٠ ، للذهاب الى بنسلفانيا لتقرير ما اذا كان ازدهار الزيت شيئا يجب اخذه مأخذ الجد ، أو كان حالة من حالات الجنون الجماعي .

وكان جون ، كلما تعمق في التفكير ، كلما بدت له صناعة البترول أكثر اشراقا . وحين استكشف الموقف ، وجد من الممكن أن يقسمها الى ثلاثة أقسام — الانتاج والتكرير والنقل ، وفي تلك اللحظة (١٨٦٢) بدا له أنه ربما كان هناك ربح مجز في عملية التكرير . فتكلفة تكرير البرميل من الزيت الخام هي ثلاثون سنتا ، بينما كان ثمن الكيروسين المصنوع من الزيت الحجري هو دولار للجالون الواحد . ولكن العامل الذي لا يمكن ضبطه والذي يحتاج الى حذر ، هو بالطبع الثمن المتقلب للزيت الخام .



■ الرئيس الامركي فورد ونائبه نلسون روكفلر ■




■ اجتماع لعائلة روكفلر ، ويبدو من اليمين : دافيد ، ونلسون ، وآبي ، ولورنس ، وجون ■

وفي هذا العام أحس روكفلر نفسيا واقتصاديا بصناعة تكرير البترول . فقد انشئت بعض المصافي على رافد ولورث الذي يصب في نهر كوياهوجا . حيث يقع مكتب مؤسسة روكفلر . وسرعان ما تلوث النهر من مخلفات المصافي . وطفت على سطحه طبقة رقيقة زيتية من النفاية الكريهة الرائحة . وفي هذه النفاية ، شم روكفلر رائحة امكانية الارباح النامية . فاستثمر هو وشريكه بضعة الاف من الدولارات في مصفاة صغيرة ، يديرها رجل يدعى صموئيل أندروز ، الذي كان في السابق صانعا للشمع ، والذي كان يعاني من قلة انتاج مصفاته ، الذي لم يزد عن عشرة براميل في اليوم .

وفي ١٨٦٥ ، قرر روكفلر أن يقفز الى معمعان صناعة الزيت . وفعل ذلك بكل ما طبع عليه من حرص وحذر . فقد قرر أن من المحتم عليه أن يستغني عن احد شركائه . لقد قضى زمنا أطول في صحبة كلارك ، ولكن مهارة اندروز كمصفي للزيت هي التي كانت لازمة لهذه الصناعة — وخاصة بعد أن استطاع أن يطور عملية تكرير ، استطاع ان يستخلص بها من الزيت الخام كمية من الكيروسين أكبر من تلك التي يستخلصها بقية المنافسين . وعلى هذا ، سميت الشركة الجديدة « روكفلر واندروز » .

ورغما عن التقلبات المثيرة للفزع في اسعار البترول الخام بين ارتفاع وانخفاض ، والتي غالبا ما أرقته الليالي الطويلة وهو قلق يفكر فيما « اذا كانت حقول البترول ستجف » فانه حين اقدم على الدخول في هذا الميدان ظل يتوسع في عملياته بجراة المقامر الخبير في الاقدام على المخاطرات المحسوبة ففي اثناء حالة الفزع التي سادت سوق الزيت عام ١٩٦٦ رفض تغطية خسارته بالمضاربة على نزول الاسعار ، ولم يكتف بذلك ، بل اقدم على انشاء مصفاة ثانية في كليفلند سماها — « مصفاة استاندارد » .

وبعد عام ، افتتح مكتبا في نيويورك لممارسة تجارة التصدير الى أوروبا مع أخيه وليم (الذي كان يشبه اباه في إقباله على متع الحياة ومظاهرها ، بينما كان هو يشبه أمه التقية الكادحة) الذي أصبح مشرفا على هذه العملية . وكان طوال الوقت ، يشبع غرامه الشديد بحسابات التكلفة ، في محاولة تخفيض نفقات استخلاص الكيروسين ، متبعا المثل الذي كان دائما على لسان أمه ، اذ تقول « أن التبديد المعتمد ينتهي الى الحاجة المفجعة » . ان الاقتصاد الشديد كان يجري في دمه من كلا الجانبين من اجداده ، الالمان من جانب ابيه ، والاسكتلنديين مع جانب امه . ومنذ البدء ، كانت وسيلته الى النجاح ، والتي كان يعطيها لكل من يطلبها في اقتصاد شديد في الكلمات ، هي « العناية بالتفاصيل الصغيرة » .

مصنع للبراميل

ولكي يخفض تكاليف عمليات التصفية ، فقد انشأ مصنعه الخاص لصنع البراميل ، واشترى عددا من العربات لنقل الزيت الخام الى المصافي ، والكيروسين الى محطات السكك الحديدية ، ووفر بضع سنتات من ثمن البرميل بشراء الزيت الخام مباشرة من المنتجين ، بدلا من السماسرة . وسرعان ما اصبح كيروسين روكفلر يعرض للبيع في أقصى الجنوب حتى مدينة نيو أورليانز ، وفي الغرب حتى مدينة شيكاغو ، وبدأ يشق طريقه في تجارة الصادر ، التي كانت حكرا حتى ذلك الوقت ، لاصحاب المصافي في شرق البلاد . وبطريقته التجريبية ، وصل الى أن من الضروري لرجل الصناعة الحديث أن يستمر في التوسع ، والا خسر السباق مع منافسيه . كما يجب عليه أن يسيطر على كل ما يستطيع من العمليات والتسهيلات المتعلقة بعمله ، كي يستطيع تخفيض نفقاته . فكلما قلت نفقات التصنيع على منتجاته، استطاع أن يبيعها بثمن أرخص ، وامكنه الاستيلاء على كمية أكبر من أعمال منافسيه .

ومع كل غرامه بالتفاصيل ، فقد رأى انه في حاجة الى مساعدين اكفاء ، لمعاونته في ادارة اعماله التي كانت تنمو بسرعة كبيرة . لقد كان روكفلر بحسه الراسخ بالتخصص ، يعلم أنه مع استطاعته أن يظل محتفظا بالتوجيه الرشيد لعملياته ، فان عليه أن يوزع المسؤوليات . وكان من أعظم اسباب نجاحه ، هو قدرته على اختيار الرجال القادرين على تنفيذ خططه ، والذين يستطيعون أن يعملوا معا كفريق ، مهما كانت خلافاتهم الفردية ، وأن يفضلوا البقاء مع روكفلر، على أن يعملوا مستقلين ، ان كل رجل من مديري روكفلر ، كان اقرب الى نائب الملك ، منه الى تابع صغير من اتباعه . وبدون قدرته الهائلة على اختيار رجاله الاكفاء في المراكز العليا ، والاحتفاظ بهم الى جانبه ، ما كان يستطيع مطلقا أن يسيطر على صناعة الزيوت في ذلك الوقت القصير .

واحب روكفلر في هـ. م. فلاجلر نشاطه في العمل ، وطريقته في المبادرة الجريئة ، وأمله في ان يستطيع أن يقنع ستيفن هاكنس بان يستثمر بعض أمواله في شركة روكفلر واندروز فجاء العم ستيفن فعلا بنقوده ، واصبح اسم الشركة الجديد « روكفلر اندروز وفلاجلر » .

وقد قدمت هذه الخطوة الى روكفلر ، رأس المال اللازم لبدء المراحل الاولى من خطته التي تصيب المرء باللهاث . فقد كانت رؤياه هي احتكار البترول . وكان مفتاحها هو وسيلة النقل . لقد رأى ، أنه يستطيع القضاء على منافسيه ، لو تمكن من اجبار السكك الحديدية التي تعمل في مناطق الزيت ، على أعطائه خصما ، اي بنقل زيته بثمن أرخص من الذي تتقاضاه من منافسيه . وكان هدفه الاول الذي اتجه اليه هو خط ليك شور الحديدي . ففي ١٨٦٨ ، قدم روكفلر وفلاجلر نفسيهما الى مكتب هذه الشركة في كليفلند ، التي كانت أحد اجزاء شركة « فاندربلت نيويورك سنترال سستم » ، وطلبا منها اعطاء خصم يتراوح بين ١٠ و ١٥ سنتا على برميل الزيت الخام الذي ينقل من حقول الزيت ، وخصما اخر على برميل الكيروسين الذي ينقل الى نيويورك . وقد نالا ما طلباه . وقد مكنه ذلك من اعطاء ضربة قاصمة الى منافسيه المحليين ، فقد نقص عدد المصافي في كليفلند من ثلاثين الى عشر في غضون عام واحد ، وقد أعطى أصحابها الاختيار في أن ينضموا الى روكفلر وشركاته ، أو يتوقفوا عن العمل .

وفي كانون الثاني عام ١٨٧٠ ، وكل شيء يسير على ما يرام ، ضم روكفلر وشركاؤه اليهم شركة « استندارد أويل في أوهايو » ، واصدروا اسهما بمليون دولار . وكان كبار الحائزين على اسهم الشركة الموسعة هم روكفلر واخوه وليم وفلاجلر واندروز وهاركنس . وكان وهو في الحادية والثلاثين من عمره ، يهب نفسه بنسب مختلفة الى العمل والكنيسة والاسرة . وكان قد تزوج واصبح ابا لبيسي التي بلغت الرابعة من عمرها . وكانت امه المتدينة تعيش بالقرب ، ولكن اباه لم يكن يظهر الا في فترات متباعدة — فقد كان الهيكل العظمي الذي تخفيه الاسرة في قبو المنزل .

« أخوان بالانسانية »

ان روكفلر ، اذا كان يبدي « اهتماما كبيرا » باخوانه في الانسانية ، فيما عدا القاء دروسه في مدرسة الاحد ، فان ذلك كان بمنأى عن أنظار الاخرين . فهو لم يشترك قط في شؤون المدينة او السياسة أو الحياة الاجتماعية ، أو النوادي ان اي شعور ببهجة العيش يظهره للناس ، كان لا يبرز للعيان الا في حالة نجاحه في اكتساب صفقة موفقة في عمله ، أو توجيه ضربة قاصمة الى منافسيه ، فكان عندئذ يصفق بيديه ، ويقذف بقبعته الى الهواء ، ويحتضن أقرب شخص اليه . ان المال او قوة المال ، أو نشوة النجاح ، هي الاشياء التي كانت تحوله الى شخص اخر في التو واللحظة . كانت قسمات وجهه الشاحبة تتورد — بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة . وقد حدث مرة ، في ساعة من ساعات انتصاره ، انه صاح قائلا — « انني حتما سأصبح غنيا ! حتما سأصبح غنيا ! حتما سأصبح غنيا ! » .

وعلى النحو الاتي ، تم تنظيم الادارة الجديدة في شركة « ستاندارد اويل » . فكان جون روكفلر هو الموجه الاستراتيجي ، وكان فلاجلر هو المحرك . وكان وليم الاخ هو رجل الواجهة اللطيف المعشر في نيويورك ، الذي يعمل على حصول شركة ستاندارد اويل على نصيبها من سوق التصدير المزدهرة . ثم انه قد تم الحصول على مصفاة جديدة في بروكلين ، تعطي « استندارد » انتاجا كليا يبلغ ١٥٠٠ برميل من الكيروسين في اليوم . وقد رأى جون روكفلر ان عليه ان يؤمن الفيضان المستمر لمنتجاته الى الاسواق ، لان التخزين كان يكلف المال .

ولكي يؤمن هذا الفيضان ، فقد اعد خطة بارعة ، تهدف — كما وصفها احد الخبراء — الى — « اولا — انهاء منافسة المصافي في كليفلند . ثانيا — ان تنضم المصافي الكبيرة في المناطق الاخرى الى شركة استندارد . او تصفى . ثالثا — يجب ان تقدم شركات السكك الحديدية حسما جديدا لشركة استندارد وحلفائها ، اكثر من الذي تقدمه للاخرين . رابعا — يجب ان ترفض السكك الحديدية ايضا نقل الزيت الخام للتصدير، لان شركة استندارد قد خططت ان تتولى هي تصفية الزيت لكل العالم . واخيرا — كان هناك هؤلاء الرجال الذين يصعب قيادهم ، وهم منتجو الزيت ، انهم يفتقدون الاحساس بقيمة النظام ، وكذلك بالاخطار الناشئة عن المنافسة، التي لا قيود عليها . ان من الواجب ان يتعلموا وقد يستوجب هذا اللجوء الى بعض الاجراءات الخشنة . فالمنتجون رجال اغبياء عنيدون ، لا يستطيعون النظر الى بعيد » .

انه بحصوله على خصم في اجر النقل ، يزيد على ما يحصل عليه رجال المصافي المستقلون، كان ينوي ان يحتكر هذه الصناعة . انه كان يحكم قبضته من قبل على رجال المصافي ، وكان الان يهدف الى تضييق الخناق على المنتجين وكانت الوسيلة — او الطوق الخناق — التي يريد ان يستخدمها ، هي مؤامرة اسمها ، شركة « ذي سوث ايمبروفمنت كومباني » وكانت هذه الشركة تتكون من روكفلر وزملائه ، وتضم عددا من المصافي الكبيرة ، التي رأت انها اما ان تتعاون ، او تسقط تحت الاقدام . وامضت « ذي سوث ايمبروفمنت كومباني » بعد تلك عقودا مع الشركات الثلاث للسكك الحديدية التي تعمل في مناطق الزيت . وبمقتضى هذه العقود ، وافقت الشركات على رفع اجور النقل مائة في المائة واكثر ، ثم على أن تعطي « سوث ايمبروفمنت » خصما كبيرا ، لا على الزيت الذي تنقله لحسابها فحسب ، بل كذلك على ما ينقله منافسوها . والغريب ان هذه العملية ، بصل ما فيها من مجافاة للرحمة . وبعد عن الاخلاق ، لم يكن فيها اي مخالفة للقانون .

مؤامرة وتمرد

وحصل تمرد فيحقول الزيت بسببهذه المؤامرة اثار حوله ضغطا سياسيا ، بلغ من قوته حدا جعل مجلس ولاية بنسلفانيا ، يصدر قرارا بالغاء مرسوم انشاء شركة سوث ايمبروفمنت كومباني ، وقررت احدى لجان الكونغرس التي انشئت للتحقيق في هذا الموضوع بأن مشروع هذه الشركة : « كان من اخطر واكبر المؤامرات التي يمكن ان يتصورها الانسان » .

وخرج روكفلر من تحت انقاض « سوث ايمبروفمنت » اكبر واقوى مما كان ، وقد زادت طاقة الانتاج لشركة ، استندارد اويل ، من ١٥٠٠ برميل في اليوم ، الى ١١٠٠٠ ، بسبب الاحتكار الذي حققه في كليفلند . لقد خسر في احد القطاعات ، لانه لم يكن يملك النفوذ السياسي ، ولا الضربة المالية القاضية التي تجعله يتغلب على الحظر ويحتفظ بالخطوط الحديدية معه رغما من خسائرها . ولكنه كسب في قطاع اخر . كما انه تعلم درسا عن مخاطر التوسع الزائد .

فضلا عن ذلك ، فانه قد توسع في برنامج تجنيد المديرين ، وكان الفضل في ذلك لموهبته في اكتشاف الرجل الواعد الذي يبشر بمستقبل مرموق ، ثم الاحتفاظ به بعد ضمه اليه . فقد اصبح جو سب ، مديرا لمشتروات الزيت ، وظل في هذه الوظيفة اربعين عاما . وعين دان اوداي مشرفا على شراء وانشاء شبكة من خطوط الانابيب في غرب بنسلفانيا ، وقد اصبحت بعد ذلك شركة « ذي امريكان ترانسفر كومباني » ، وهي شبكة من شرايين البترول ، كانت ستمتد سريعا حتى مياه نيوجرسي .

وحصل بعد ذلك على شخصين ، كانا اكبر قيمة حتى ممن ذكرنا ، وهما جون ارشبولد ، وهنري هدلستون روجرز . وكان كلاهما ، قد حاز اعجاب روكفلر ، بالوقوف ضده في نزاع حقول البترول . لقد كان كل من يقاتل روكفلر الى اخر ما يستطيع ، لديه فرصة تكاد تكون مؤكدة في أن تعرض عليه وظيفة . وفي زمن قليل ، كانه ستوجه اليه تهمة اجبار هؤلاء الناس على العمل معه . ولكنه اجاب على ذلك جوابا مقنعا اذ قال — « وهل كان يمكن بغير هذه الطريقة ، ان يصبحوا رفقاء حياتي ؟ » .

والى جانب هذا ، فان روكفلر كان قد احتكر خدمات ، معظم الرجال ذوي العقول والمبادرة في هذه الصناعة ، ولقد شرح هذه السياسة فيما بعد ، قائلا — « كنت اريد رجالا اكفاء حولي، ولقد حاولت اكتساب صداقة هؤلاء الرجال، فاعترفت بقدراتهم ، وقيمة مبادراتهم . واجتهدت في اقناعهم أن من الافضل لكلينا ان نتعاون ... ولو لم استطع كسب صداقتهم ، لاخفقت جميع خطط شركة استاندارد اويل . انني قصرت جهودي على جلب الاكفاء وحدهم ، وكنت ابتعد بقدر ما استطيع عن الاغبياء من رجال الاعمال » .

— البقية على الصفحة ٩ —

■ احدى ناطحات السحاب في مركز روكفلر بنيويورك ■

ملامح للثروة

● مركز روكفلر لمكاتب رجال الاعمال في نيويورك ويضم خمس ناطحات سحاب في حي منهاتن .

● اكبر نصيب في رأسمال بنك تشيس منهاتن الذي يرأسه دافيد روكفلر ويتقاضى منه مرتبا قدره ٢٤٢ الف دولار .

● ١٢٠ الف فدان في فنزويلا تستغل كمراع لتربية الماشية يمتلك منها نلسون وحده ١٨ الف فدان .

● أضخم سلسلة سوبر ماركت في اميركا الجنوبية .

● جانب ضخم من اسهم شركة اكسيون للبترول التي يبلغ رأسمالها ٢٠ الف مليون دولار .

● ويمتلك نلسون واخوانه ضيعة مساحتها ٤٠٠٠ فدان شمالي مدينة نيويورك تعتبر اسطورة خرافية حيث تضم اكبر متحف عالمي في الفن الحديث واستادا مغطى للالعاب الرياضية وملعب غولف يتسع لتسع مباريات في وقت واحد ، ومزرعة لتربية خيول السباق ومتحفا للفنون البدائية .. وفي مدينة نيويورك يحتفظ نلسون بشقة تضم ٣٢ حجرة في الشارع الخامس بحي منهاتن .

● وفي حملات نلسون روكفلر الانتخابية السابقة انفق نلسون من ثروة العائلة ٢٧ مليون دولار منها ٤٥) مليون دولار في حملته الانتخابية كحاكم لنيويورك عام ١٩٧٠ .

● ويمتلك نلسون في تنقلاته طائرة خاصة بينما يستخدم اخوه دافيد طائرة هليكوبتر في الانتقال يوميا من شقته الى مكتبه في بنك تشيس منهاتن .

● ونظرا لان كل عائلة امركية تقدر بما تتبرع به للخير فقد تبرعت عائلة روكفلر بـ ٨٠٠ مليون دولار لمؤسسة روكفلر و٢٠٠ مليون دولار لجامعة روكفلر الخاصة في نيويورك و٢٣٨ مليون دولار لصندوق الاخوة روكفلر الخيري .



مكاريوس يحضر اجتماعات الامم المتحدة لعرض تطورات ازمة قبرص

اعلن الاسقف مكاريوس ، انه قد يتوجه الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستناقش فيها قضية قبرص .

وقال مكاريوس في حديث ادلى به الى مجلة « التمبو » الايطالية ، ان الاقتراح السوفياتي لتسوية الازمة القبرصية يتضمن عدة جوانب بناءة .

عجز الامم المتحدة

واضاف يقول : ان القرار الذي اصدره مجلس الامن في العشرين من تموز الماضي ، يتضمن عوامل بناءة ، وللاسف يبدو ان تركيا لا تعتزم ان تضع هذه العوامل في اعتبارها . وتتمثل المشكلة في ان الامم المتحدة تبدو شبه عاجزة عن اتخاذ اجراءات عملية من اجل فرض احترام قراراتها .

موقف أمريكا وتركيا

وقال : كان في وسع الولايات المتحدة الامريكية ان تحول دون الغزو التركي لقبرص ، او على الاقل ان تحد من تقدم القوات التركية .

واضاف : اما فيما يتعلق بالمستقبل ، فان علاقاتنا بواشنطن تتوقف على الطريقة التي ستساهم بها الولايات المتحدة في ايجاد حل عادل وشريف لمشكلة قبرص .

واعرب الاسقف مكاريوس عن قلقه بشأن مصير القبارصة اليونانيين . وقال : يبدو ان الحكومة التركية غير مستعدة لسحب قواتها ، كما انها غير مستعدة للاعتراف بخط الهدنة الذي حدده مؤتمر جنيف الخاص بقبرص الذي عقد في ٩ آب الماضي ، الامر الذي يشكل عقبة خطيرة امام عقد مؤتمر جديد . ان تركيا مستمرة في انتهاج سياسة الابتزاز ولسنا على استعداد للتفاوض والسلاح مصوب الى صدورنا .

واعلن : ونحن نعترض ، بطبيعة الحال ، على الخطة التركية حتى لو اقتضى الامر احتلال تركيا للجزيرة باكملها . ونحن لن نخسر اي شيء وفقا لما تسير عليه الامور حاليا .

روما — و ص ف



■ الاسقف مكاريوس ■

ثروة عائلة روكفلر أموال وأملاك لا يمكن حصرها — تتمة

وبحلول عام ١٨٧٨ ، حين بلغ روكفلر الثامنة والثلاثين من عمره ، اصبح يسيطر على ٩٥ بالمئة من قطاع خطوط الانابيب ومصافي الزيت في الولايات المتحدة .

ومع ذلك فقد ظل يشغل نفسه بالتفاصيل الصغيرة ، التي كان يعتبرها غاية في الاهمية . ففي وسط تعامله بملايين الدولارات لقطع الطريق على المنافسة ، كتب الى احد مديري مصانعه عن اختفاء ٤٩٠ سدادة للبراميل ، لا يتجاوز ثمن الواحدة منها سنتا واحدا ، واصر على ان يعرف اين ذهبت هذه السدادات .

واصبحت شركة استندارد اويل من الكبر ، بحيث لم تعد كليفلند هي المكان المناسب لمركزها وعلى ذلك انتقل روكفلر واسرته الى مدينة نيويورك . وكان قد جمع في هدوء ، ثروة لا يستهان بها ، واصبح في مقدمة رجال الصناعة الاميركيين ، ولكنه ظل مع ذلك بعيدا عن المظاهر . ان غيره من ملوك الصناعة كانوا يعيشون في القلاع (شاتو) ، والقصور الفخمة في الشارع الخامس (فيفث افينيو) . ولكن روكفلر واسرته انتقلوا الى مسكن متواضع نوعا — في الشارع الرابع والخمسين . واحتفظوا ببعدهم عن النجوم الاربعمائة الذين يتالقون في سماء المجتمع . وكان جون . د. روكفلر يصر على ان تظل اقدام اطفاله على الارض . وكان ما يحصل عليه ابنه الوحيد جون .د. الصغير لا يزيد عن سنتات قليلة ، كان عليه ان يكسبها بتأدية بعض الخدمات ، واخذ دروس في الكمان .

كان روكفلر مصمما على الا تغير الثروة شيئا من طباعه ، وظل متمسكا بعقيدة البابتيست ، بنفس الثبات والاخلاص الذي كان عليه ، حين كان كاتبا يتقاضى ثلاثة دولارات ونصف في الاسبوع .

ان الاسرة والعقيدة والمال ، كانت هي النجوم الثابتة في حياة روكفلر ، التي ظلت سنين طويلة في نيويورك ، محدودة بالبيت في الشارع الرابع والخمسين ، والمركز الرئيسي المتواضع لشركة ستاندارد اويل في ٢٠ .١ شارع بيرل . ولم تتغير بسلطتها حتى وشركة استاندارد تصبغ الدنيا بطابعها ، حيث اصبح اسمها على كل لسان في القرى البعيدة في اوروبا وآسيا وافريقيا ، بقوافل الحمير وهي تحمل كيروسين استاندارد في شمال افريقيا ، وقوافل الجمال وهي تحمله في الصحاري ، والافيال وهي تحمله في الهند . ولم يكن ذلك غير البداية .

فورد يتمسك بتصريحه حول القواعد السوفياتية

أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الاميركي فورد ، ان فورد متمسك بتصريحه في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء الماضي ، حين قال : ان للاتحاد السوفياتي ثلاث قواعد بحرية في المحيط الهندي .

وقد ادلى بهذا التصريح ردا على اسئلة الصحفيين بشأن مقال اوردته وكالة « تاس » السوفياتية امس الاول ، وقالت فيه : ان الرئيس فورد ارتكب خطأ يدعو الى الاسف حين قال ان للاتحاد السوفياتي ثلاث قواعد في المحيط الهندي .

وادلى الرئيس فورد بتصريحه هذا دفاعا عن تأييده لتوسيع التسهيلات الخاصة بالاسطول الاميركي في جزيرة « دييغو غارسيا » البريطانية .

واشنطن — ر

الجامعة العربية — تتمة

ترددنا في جمود امام اهدافنا المشتركة لكانت الصورة قد اهتزت امامنا فلم نعرف الى اين نتجه ولاصبحنا فريسة للعدوان من الخارج والتفسخ والتمزق من الداخل .

واضاف يقول : نحن الان على ابواب رحلة جديدة يجب ان نواجه فيها ضرورة الاختيار بين السلام المشرف القائم على العدل او ان نستأنف القتال حتى نسترد اراضينا كاملة ونضمن للشعب الفلسطيني البطل حقه في تقرير المصير بنفسه كسائر الشعوب دون وصاية او تدخل من احد .

وقال ، انه اذا تخيلت اسرائيل لحظة انها بتحركاتها المسرحية وتصريحاتها المتشنجة هذه الايام ، تستطيع ان تنال من الوقفة العربية المتينة فهي واهمة ، فنحن من جانبنا لا نعتبر ان الحرب قد انتهت بل ان المعركة مستمرة والاعداد لها يسير كما لو كانت واقعة غدا . واذا اختارت اسرائيل ان تتحدى الارادة الدولية التي تنادي بوجوب احلال السلام في ربوع المنطقة فليس امامنا الا ان نواصل مسيرة العاشر من رمضان بنفس الروح ونفس العزيمة والتصميم .

منظمة التحرير تمثل الفلسطينيين

وقال : ايها الاخوة ، تعلمون ان مصر قد رسمت سياستها في اطار الهدف العربي القومي على اساس اجبار اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وفرض الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ونحن حين نتحدث عن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة انما نعني انسحابا شاملا من جميع اراضينا بما فيها القدس العربية . كما اننا حين نتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني فانما نفعل ذلك عن موقع الالتزام والادراك العميق للمسؤولية القومية . ولذلك فقد كان طبيعيا ان تحرص مصر في تعاملها مع العالم الخارجي على دفع اكبر مجموعة من الدول الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ، وعلى وجوب التسليم للمنظمة بصفتها هذه بحقها للاشتراك المستقل في مؤتمر جنيف لتتحدث باسم الشعب الذي تمثله وتحمي مصالحه .

وقال السيد فهمي : اننا اذا نظرنا الى الانجازات التي تحققت للشعب الفلسطيني في هذا الصدد في الفترة بين اخر اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية واجتماعنا هذا ، لوجدنا ان السجل واضح لا مراء فيه لا لتعداد المآثر بل لرسم صورة الواقع حتى نهتدي بها في تصور شكل المستقبل .

وقال : ونحن نعلم ان لمصر بحكم موقعها ومركزها ومسؤوليتها وظيفتين اساسيتين تحكمان تحركها السياسي .. فهي خلف الوطن العربي الكبير تقف درعا لحماية الاماني والاهداف القومية للامة العربية ضد اي اخطار خارجية وهي من ناحية اخرى كانت ولا زالت وستظل في المقدمة تتصدى للمشاكل المنبعثة الاسلامية تتعرض ... مستعدة بحكم مسؤوليتها لبعض السهام الطائشة دون ان ينال هذا من عزيمتها فهي تعمل عن ايمان بمسؤوليتها وقدرها ولا تتردد في حمل هذه الرسالة مع الحفاظ في الوقت نفسه على وحدة الصف العربي والعمل على تطويرها بحيث يظل تحركنا رشيدا واعيا بعيدا عن العثرات .

وذكر : ومصر عند الضرورة تتقدم الصفوف عند القتال كما انها قد تخطو في تحركها السياسي خطوات قد تكون اسرع مما يتصور البعض ، وفي كلتا الحالتين فان حرص مصر على الصالح العربي ومستقبل الامة العربية لا يعادله حرص كما ان التزامها لا يعرف التذبذب او المناورة .

القاهرة — أ.ش.أ.

رد جزائري — تتمة

يزعجنا تكرار ترديده الان .

« ان الجزائر تناصر قضية التحرير في اي مكان وقد برهنت على موقفها قولا وعملا . والجماهير العربية والافريقية تعرف هذا وعرفته في احلك ايام محنتها . ان موقفنا واضح من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية وهو نفس الموقف المتفق عليه في لقاءات نواذيبو واغادير ، والذي اكدته هيئة الامم المتحدة . وموقفنا واضح كذلك من قضية مدينتي مليلة وسبتة الخاضعتين حتى الان للاستعمار الاسباني اللتين لانكاد نسمع عنهما شيئا هذه الايام ..

« من هنا نحن في غنى عن تلقي الدروس من اية جهة كانت . ومرة اخرى نقول للذين اتخذوا من الجزائر شارة يوجهون سهامهم صوبها ... لهم ان موقفنا المبدئي من قضية التحرير لن نتزحزح عنه ونحن اذا كنا نؤمن بهذا المبدأ قولا وعملا ، فلسنا نات في يوم من الايام بفواتير الحساب لاولئك الذين ساعدناهم . ان اقوال اخواننا في المشرق العربي وفي افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية هي وسام نحمله على صدورنا ونعتز به واذا كان البعض يقدم الان فواتير حسابه فان لنا فواتير مقابلة .. نقولها وبكل صراحة وبعيدا عن المزايدات .

« اننا سئمنا سماع اسطوانة الدين الذي للجزائر على الغير سواء اكان هذا الغير في الغرب او في الشرق .

« ان استقلال الجزائر صنعه الشعب الجزائري والعلم الذي رفع في ٥ تموز ١٩٦٢ عاليا رفع على جثث مليون ونصف المليون من الشهداء من خيرة ابناء الجزائر . واذا سمحنا لانفسنا بالدخول في التفاصيل فاننا نذكر لاولئك الذين يطالبوننا بالدين باحداث الحدود سنة ١٩٥٨ ، فليتذكر اولئك الذين يطالبوننا اليوم ببقية الحساب ليتذكروا تلك الايام العصيبة التي عاناها جنود جيش التحرير وهم يعبرون الحدود الغربية » .

واختتمت « الوكالة الجزائرية للانباء » تعليقها بقولها : ان التاريخ سيكون في يوم من الايام قاسيا في حكمه لو كشفت كل الاوراق . ثم علق ننسى الذين يعتقدون انه لولا هم لما نالت الجزائر استقلالها . نسوا انه لولا اندلاع الثورة الجزائرية وتصاعد كفاحها لما نالوا استقلالهم في ذلك التاريخ . حقيقة ثالثة نذكر بها العقول التي تنسى بسرعة ، نذكرهم بالدور الذي قام به الجزائريون ايام حرب التحرير المغربية وبالذات الدور الايجابي الذي قام به بعض الذين يتولون مسؤوليات كبيرة في هذا البلد الجزائر . لقد قلنا هذا الكلام ويؤسفنا اننا قلناه ، الا ان الذي دفعنا الى ذلك هو رغبتنا في تصحيح المغالطات التي يحاول البعض ايهام الجماهير العربية بها .

« ولكننا ، ومع كل هذا ، نقول باننا نعتقد اعتقادا راسخا بان علاقاتنا التاريخية والمصير المشترك الذي ينتظر شعبينا سوف يتغلب على كل العقبات وان الجزائر لتنظر دائما الى الامام » .

هكذا من الأصل

صداقة جديدة بين الفاتيكان والفن الحديث

البابا بولس السادس: نحن بحاجة اليكم.. فنكم من جنة الروح

« نحن بحاجة اليكم . فنكم استمد كنوزه من جنة الروح وارتدى الكلمات والالوان والاشكال . الصداقة بين الكنيسة والفنان يجب أن تبنى من جديد ويعاد ترميمها » .

هذه كلمات خاطب بها البابا بولس السادس جماعة من الفنانين زارته في ٧ ايار ١٩٦٤ ، واكد لها ، ان على الفن ان يبقى وحيا يعكس السهولة والسعادة .

واليوم اذ يقيم البابا صداقة بينه وبين الفن ، معيدا اعتباره في الفاتيكان ، سمح لمجموعة فنانين من المحدثين ان يعرضوا امام عامة الشعب . وهذه المجموعة عرضت في شقق بورجيا وفي غرف حول كنيسة « سيستين » وفي قاعات شهيرة قديمة ، وفي قصور الفاتيكان قرب متحف الفاتيكان التقليدي .

واعتقد الفاتيكان في حينه ان المجموعة الجديدة ، من الفن الديني الحديث ، والتي تمثل احداثا معينة من التاريخ ، يجب أن تعرض على قواعد من الرخام والمخمل . وكان مجموع هذه اللوحات ٢٠٠٠ لوحة . اما مجموع النحاتين والفنانين الذين نحتوا التماثيل فيقدر بـ ٢٥٠ فنانا .

في هذا الوقت كان يزور الفاتيكان مدير معرض الوجوه الوطني في واشنطن مارفين ساديك فكتب يقول : « يريد الفاتيكان ان يجعل للمتحف القيمة التي كانت للثورة الفرنسية نفسها » .

حول اعادة نظر الفاتيكان بالفن الحديث ، واعطائه براءة ذمة جديدة ، سعى القسم الثقافي في « الانوار » الى تجميع بعض المعلومات المتوافرة في ارشيفه الخاص عن ذلك ، مستندا الى بعض الكتابات التي جاءته من الخارج وبالضبط من مجلة تعنى بشكل خاص بامور الفاتيكان :

مجموعتان فنيتان يملكهما الفاتيكان. واحدة تمثل لوحات تعبيرية قديمة جمعها البابا بيوس الثاني عشر . والثانية جمعها البابا الحالي عندما كان مطران مقاطعة ميلانو . لكن ما يميز المجموعة الثانية عن الاولى انها تتضمن التحف الثمينة ، لان البابا يحب ويهوى ذلك .

واذ تدخل الى صرح الفاتيكان الفني مجموعة حديثة يبدأ عهد فني جديد هنا . وعن ذلك وردتنا رسالة خاصة تقول : « اعتقد ان امكانيات المتحف في الفاتيكان لا حدود لها . وكل ما تبقى امام المسؤولين هنا ان يطلبوا من الناس والفنانين ان يقدموا الاعمال الفنية الهامة طبعا غير المبتذلة ... »

وهكذا تدرك السلطات الفنية في الفاتيكان يوما بعد يوم ان المعروضات متشابكة وعليها ان تعمل على فصلها بحسب تاريخ صنعها ، لكن كثيرين من المراقبين الفنيين اعتبروا ان خطوة تمدين الفن في متحف الفاتيكان وربطه بالمعاصرة هي دليل قاطع على ان الفاتيكان يسعى مرة ثانية ان يكون سيد الفنون وجامعها في آن ، كما كان في الماضي .

جولة سريعة في المتحف

وفي جولة سريعة في متحف الفاتيكان نرى ان ابرز التحف فيه هي تماثيل ليلوسيو فونتانا ولوحات رسمت بالفحم وصليب لكنيسة في فنس من توقيع ماتيس . لكن ربما كان روو هو الفنان المسيحي الوحيد المؤمن في القاعة مع سلسلة اعمال « ميزيرير » وبعض الزيتيات الاخرى التي هي من اهم المعروضات . وهناك لوحات دينية لمانزو رسمت باسلوب حديث احضرت من قرب بيرغامو ، مسقط رأس الفنان والبابا يوحنا الثالث والعشرين . اماكن الحفر على الخشب فللفنانين الالمان ولها منزلة خاصة في الفاتيكان . غير ان في المتحف رسوما ومنحوتات عارية وهي لرودون وتحمل اسم « يد الله » . مع تمثال امرأة نحته شميدت روتلوف ولوحات تجريدية لفنانين محدثين بارزين : مانيه ، بينه ، هارتونغ ، كابو غروسي ولوحة كبيرة للرسام الياباني هانتاي .

وتبقى ، في المقابل ، عظمة هذا القرن ممثلة بالاعمال الثانوية وهي : صحنان من السيراميك لبيكاسو ، واعمال ضوئية لموريس دنييس ، مع تمثالين من البرونز لشاغال ، واخر لكاندينسكي ، وباستيل . ورسوم زيتية لاوتوكس جيمس انسور وفليكس فالوتون ، موريس فلامنك ، وموريس اوتريللو ، ونافذة زجاجية ملطخة للبجر ، وواحدة لكاميندونك ، ولوحات لماكس ارنست ، ورسوم للوكوربوزيه وبول كلي . وهناك ايضا صورة هامة للبابا رسمها فرانز بيكون وعدة اعمال متفرقة لريفيرا تامايو ، سيكويروس ، واعمال لفنانين انكليز ، اسبان وهنغار ، ويابانيين . ولوحة كبيرة لغويا تقف لوحدها في وسط القاعة .

لكن هناك ثلاث نساء فنانات بين الـ ٢٥٠ فنانا في متحف الفن الحديث في الفاتيكان اليوم ، وهن غابريل منتر ، وبولا رفيقة كاندينسكي ، وقد رسمن لوحات وزيتيات !

اما بالنسبة الى الفنانين الاميركيين فهناك في المجموعة تسعة اعمال لبن شانز ، وجون سلون .

ولعل الجانب الغريب من المتحف مخصص لاعمال الايطاليين ومنهم بوشيوني ، وبالا ، وبيسيس ، توسي وموراندي .

« ما هي الاسباب التي جعلت الفاتيكان يتقرب من الفن الحديث غير المعروف نسبيا » ؟ سؤال طرحه الناقد وندا لات واضاف « ان المجموعة ليست شاملة كفاية ، ولا اعتقد ان الشعب الايطالي يتحمل اعمال الغرباء » .

اما ساديك فقد قال : « ان تحرر موقف الكنيسة يجب ان يكون له التأثير الاكبر في كل انحاء العالم وبخاصة في قبوله للفنانين المعروفين في بلادهم فقط .

غير ان الناقد كلوديا تيرينزي ، في عدد اخير من مجلة « بيزا سيرا » كتب يقول ان المجموعة ، بصورة عامة ، هي مؤقتة ، والاعمال المعروضة لا يوجد رابط في ما بينها ..

اما اميلي جينور فكتبت في « النيويورك بوست » تقول : « ان تعليقات البابا على الفنانين والفن بالاضافة الى المعرض كمؤسسة كانت اكثر تحريكا واكتفاء من الفن المعروض نفسه » .

ووجدت الناقدة باربارا روز من ناحيتها ان الفنان الاميركي اكاديمي ، شعبي ، وشاعري .

وقال ليود جودريش ، المدير السابق لمتحف هوتيني للفن الاميركي بهذا الخصوص : « النوعية رائعة ، والمعرض لم يكن ارثوذكسيا من ناحية الاسلوب لكنه شمل فنانين بلا رصيد » .

وقد علق الاب روميو تاسيرولي ، رئيس العلاقات العامة في الفاتيكان بقوله : « هذه المجموعة لم تنته بعد علينا ان نكملها . ومثالا على ذلك ان النحات مور الذي قدم لنا تمثالا لم ينته من اعداده بعد . اما بشأن اعمال الفنانين الايطاليين غير المعروفين فهي توضح كم من الممكن ان يكون الفاتيكان حديثا ومتطورا ومنفتحا على العالم » .

وبكلمة « حديث » يضيف الاب ، الثامن الذي شجع برنيني على تزيين الكنائس والقصور والساحات .

لكن بعد الثورة الفرنسية ، وولادة اوروبا الحديثة اندثرت سلطة البابوات ، وعلاقتهم بالفن انقطعت تماما ، فصاروا يجمعون الفن القديم والتحف الاثرية .

وفي خطاب اخير القاه البابا بولس امام جماعة من الفنانين يسأل : هل ...



جناح من متحف الفاتيكان وترى منحوتات للفنان الايطالي مسينا

البابا بولس السادس يراقب قاعدة تمثال المسيح لهنري ماتيس في متحف الفاتيكان

داخل كنيسة نوتردام لفيليبو بيسي



من موجودات الفن الحديث : المسأة لجورج روو

يوميا مع بعض الاخصائيين في النحت والرسم .

من ذلك يقول الدكتور نوكامبوس ، المدير العام للمتاحف والمعارض في الفاتيكان ويعيش هناك منذ ٤٠ سنة ، يقول : « بيتا » مايكل انجلو تناثرت وقد جمعنا القطع المتناثرة وعددها ٥٠ والصقناها من جديد . هذا وجهزنا الفاتيكان بعيون سحرية ، برادار ، وبتلفزيون لمنع السرقات والاعتداءات المجنونة . كما جهزنا بعض الغرف بمكبرات للصوت وبعدد من الحراس » .

المشكلات المالية

« مشكلتنا الرئيسية هي المال » ، [illegible] لورنس فليشمان : « [illegible] الف دولار [illegible] علينا ان نعتمد على المنح . نحن [illegible] الاعمال الفنية حتى التي لا تعجبنا [illegible] ان تكون ذات مستوى » .

وفليشمان هو نائب رئيس الجمعية [illegible] الفنية الاميركية ومدير متاحف [illegible] في نيويورك ، ورئيس الجمعية [illegible] تيرنس كاردينال كوك ، وهذه الجمعية معفاة من الضرائب لان مهمتها الاساسية اختيار التحف الفنية للفاتيكان [illegible] قد اسست عام ١٩٧١ .

وعلاقة فليشمان مع الفاتيكان بدأت منذ ثلاث سنوات عندما ابلغه الكاردينال كوك ان ممثلين عن الفاتيكان سيزورانه وفي اثناء الزيارة باع فليشمان عدة اعمال فنية لهما . وقد زارا ايضا كل متاحف وغاليريهات نيويورك وابتاعا منها منحوتات وزيتيات للفاتيكان .

بعد ذلك طلب البابا من فليشمان ان يزور الفاتيكان ويقدم له بعض الارشادات الفنية . وقد ذهب الى روما في نيسان عام ١٩٧١ وقابل البابا بالفعل .

يقول فليشمان : انا يهودي .. ولن الثم خاتم البابا كما يفعل الكاثوليك فكيف ساقابله ؟ لكن البابا الذي عرف نوايا فليشمان دبر الامر مسبقا ومد يده وصافح فليشمان وشكره على الخدمات التي قدمها الى الفاتيكان .

هكذا من الاصل

قراءات شهيد استيقظ اخيراً: شعراؤنا يموتون وهم احياء

من الاصوات الشعرية الشابة في مصر ، صوت بدأ ينطلق عاليا على صفحات المجلات الادبية في الدول العربية ، وينطلق قريبا عبر ديوانين يصدر الاول في العراق والثاني عن « دار الاداب » في بيروت .

«الانكسار على حدود القلق والهجير» عنوان الديوان الاول . « قراءات حرة من كتاب : حوار مع شهيد استيقظ اخيرا » عنوان الديوان الثاني . والديوانان يحملان توقيع احمد مصطفى عنتر .

في سن مبكرة بدأت علاقة احمد مصطفى عنتر بالشعر ، كانت في الاول التحاما كاملا بالتراث ، لايمانه بان الشاعر لا يمكن ان يصل الى ساحة الشعر الحديث الجيد الا بعد التحامه العميق بالتراث واخذ انقى ما فيه . ففي التراث لحظات مضيئة . يقول : « هناك الكثير من الشعراء الجدد لا يؤسسون ، انما يبدأون من نقطة قريبة ، في حين عليهم ان يكونوا على اتصال عظيم بالتراث . ادونيس ومن اروع اعماله ديوان الشعر الكامل الذي جمعه ، وصلاح عبد الصبور في تسليطهما الاضواء على التراث ساعداني لمعرفة الطريق جيدا » .

في محاولاته الاولى كتب احمد عنتر شعرا تقليديا لانه يرى ان لا بد للشعر الحديث ان يكتب بالشعر القديم ، الكلاسيكي . يقول : « في المرحلة الحالية ومن خلال الديوانين ، تظهر فيهما قدرتي على استيعاب اهمية الشعر » .

ورأيه في الشعر الحالي هو ان اي شاعر يكتب الشعر انما يقدم عملا فنيا يمثل رؤيته النظرية للفن في شكل تطبيقي او في شكل ابداعي .

يقول احمد عنتر : « الشعر العربي عامة ، نظرا لواقع الحياة الذي تعيشه الامة العربية ، ارى ان يكون له موقف سياسي يتبلور من خلال رؤية فنية نقية . في محاولاتي رغبة في كسر عنق الزجاجة وان كان بشكل متفاوت وبطيء .

شعري ؟ ما هو الا تجسيد حقيقي لهموم وآمال جيل انا منه ، ومحاولة لتعرية القتامة عن واقع امة ، فالشعر مستحيل ان ينفصل عن واقع امته واحاسيسها .

رؤيتي وهمومي الشعرية ؟ اجيب ، بحثا عن المعاصرة فقد الشعر الكثير من اصالته . لكن كيف نعيد الى الشعر براءته المفقودة في زحام « البدعة السائدة » تحت اسم الابتداع ؟ كيف نعيد « الفرح بالشعر » ، سواء عند الشاعر في عملية الخلق ، او عند المتلقي اثناء اغتصابه واغتصاب العالم بكلماتنا ؟

وفي همومي الشعرية ، اننا اصبنا بالشيزوفرانيا في الشخصية الفنية — ان جاز لي التعبير — فلا يوجد عندنا الشعر — الشاعر ، او القصيدة الحياة ، او الفكرة — الموقف ، اي التطابق والتكامل الحقيقيان اللذان يخلقان فينا شعراء كاراغون ونيرودا وناظم حكمت . ولعل ذلك ما يجعل الكثير من شعرائنا يموتون وهم احياء — في سن الاربعين وربما قبلها وبعد المجموعة الثانية على الاكثر في نتاجهم الشعري » .

من ناحية الرفض

وعن تجربته الشعرية من ناحية الرفض يقول عنتر :

« الشعر ثورة . ثورة على الحياة ونقد دائم لها ومحاولة دائمة لخلقها من جديد وتخطيها بالفن . وقد تبدأ الثورة من قلب شاعر . انا من جيل تفتح على الثورة وهو صغير . افرطت الثورة بين ايدينا عناقيد الامال وكان علينا ان نلملم حباتها ونطرز بها احاسيسنا وانطباعاتنا . ومع بداية الستينات بدأت اشعر بالتناقض الكبير الذي وقع في امتي . شعرت ان هناك هوة واسعة جدا بين الفكرة والتطبيق ، وبين الثورة النظرية والثورة على الواقع . ومع اتساع الهوة امام عيني بدأ الرفض في شعري نتيجة رؤية فكرية واضحة .

ومع النكسة صدق الحدس واتسمت اشعار شباب الرفض الذين لهم خلفيات فكرية واسعة ، واصطبغت بالحزن والمرارة البعيدين عن السخرية . ولكن [illegible] او يلتذ حزين بترديد [illegible]

وعن قصائده قال : « انها عضو متكامل فيها احاسيس شتى تنظمها رؤية واحدة . في قصيدتي « مشاهدات في مدينة مهزومة » تقييم جديد للعلاقات الانسانية ، فيها طبقت القصيدة [illegible] المسرحة وايضا مع قصيدة اخرى « النص غير الكامل لمسرحية لم تعرض في حفل استقبال » .

● العناوين طويلة جدا جدا !

□ لانني اعتبرها جزءا من القصيدة .

واحمد عنتر متتبع لكل التجارب الشعرية التي قام بها شعراء كثيرون قبله ، ويرى ان هو لم يتجاوز ما مروا به لا داعي لبقائه كشاعر او كصوت مكرر او صدى لاصوات اخرى .

من ادونيس يقول : « اقرأ ادونيس قراءة جيدة . كونه صاحب مدرسة جديدة وصوتا مميزا اعطى الشعر العربي زخما جديدا كان يحتاجه بالفعل . والدليل على هذه الاصوات التي تأثرت بادونيس . خاصة محمد عفيفي مطر الذي يعتبره « اماما له » . ونحن كشعراء رفضنا الثابت وكنا نبحث عن المتحول . وادونيس بالرغم من انني لا اعرفه شخصيا ولا اصداء لشعره في شعري ، هو من نظرته التحليلية شاعر ذو فكر متكامل . ونحن كشباب مع تقديرنا الخاص له نتمنى لو يقرأ لنا . [illegible]

الشعرية بدأت فيها [illegible] اكتبها ، فيها خلفية تراثية قديمة واسقاط محل الواقع العربي المعاصر بطريقة جديدة ، ليس اسقاطا نتيجة خوف او هرب من السلطة ، وهذا [illegible] تعتمد [illegible] الشعرية على الاندلس وشخصية المعتمد بن عباد كبطل درامي من الطراز الاول ، وشخصية تاريخية . والواقع العربي في عصره يكاد يتشابه مع واقعنا . لهذا لم استطع الهروب » .

هدى الحسيني



أغنية الشرق المتجدد شعرية

« لو سئلت ، ما هو الجديد الذي جاء به غفور غلام الى الشعر العالمي لاجبت ، انه جاء باغنية الشرق المتجدد ، جاء بنشيد مباهج الحياة ، بنموذج انسان اسيا الجديد ، الذي عمل على اصلاح تراب بلاده » .

هذا ما قاله شيخ الشعراء الروس السوفيات نيقولاي تيخونوف عن الاديب الاوزبكي الكلاسيكي .

ولد غلام (١٩٠٣ — ١٩٦٦) من اسرة فلاح فقير . تيتم في سن مبكرة فعاش في دار الايتام ، ودرس في المدرسة السوفياتية الحديثة . وصار هو نفسه ، فيما بعد ، يدير دور الاطفال ، واعماله التربوية هذه لعبت دورا كبيرا في تكوين خصائصه الشعرية .

رأى الشاعر الشاب ، بأم عينه ، الصراع الحاد ضد رواسب العالم القديم ، وزوال الحياة القديمة ، وواكب مسيرة العصر الحديث ، التدريجية ولكن الاكيدة . وتبين كذلك مقدرة الانسان الجديد ، الذي تفتح كيانه من الجذور في ظل تطور المجتمع الاشتراكي . ذلك الانسان الذي طالما تغنى به غلام في شعره .

ان الجميع ، من كبار وصغار ، في وطن غلام يحفظون شعر شاعر جمهوريتهم الاوزبكية ، وحامل جائزتي لينين والدولة . بالاضافة الى هذا تخطت كتب غلام الحدود السوفياتية ووصلت الى القارىء الاجنبي بلغات متعددة .

كان غلام دائما في صف النضال الاول ، وفي تحديده لمكان الفنان في المجتمع ، شبه غلام الشاعر ، بمن يحمل العلم في مقدمة الجيوش .

وهكذا كان هو نفسه .

حطم الشاعر المجدد غفور قوانين نظم الشعر التقليدي ، وجاء بقالب جديد مناسب لروح العصر ومهمات الادب الجديدة .

كان الكلاسيك الروسي والادب السوفياتي ، بالنسبة الى غفور ، بمثابة مدرسة لابداعه الفني . اذ احب كثيرا انتاج مايكوفسكي وبوشكين وليرمنتوف رغوركي ، وكان من ائمة الادب الشرقي الكلاسيكي .

كان غفور متبحرا في الادب العالمي الكلاسيكي ، وهو من عرف الاوزبكيين الى شكسبير وموليير ولوبيه دي فيغا وبومارشيه وبيكر وبابلو نيرودا .

ان كبار شعراء اسيا الوسطى وشعراء اسيا وافريقيا التقدميين يعترفون ، بامتنان ، بتأثير ابداع غلام على انتاجهم .

ح. ص.



« الحي الصيني » الذي تفوق على « العراب » انجح « ايفانز » كمنتج وافشله كزوج !

لندن — من سناء السعيد :

انه فيلم « الحي الصيني » الذي
تب عنه احد النقاد الاميركيين يقول :
« فيلم الحي الصيني يبلور الرذيلة في
وضح نهار لوس انجيلوس » (يعرض
عاليا في لندن بسينما امبير) وكان قد
عرض في اميركا ونال اعجاب وتقدير
النقاد واحترامهم الى حد ان ريكس ريد
الناقد الاميركي المشهور كتب يقول ان
مشاهدته لفيلم باراماونت الجديد
« الحي الصيني »
تسته نفسه وواقعتــه في غيبوبــة
الاعجاب . وبالاضافة الى الاثر الرائع
الذي تركه الفيلم في نفس كل مــن
شاهده ، فمن المنتظر ان يحقق ايرادا
يربو على الايراد الذي حققه فيلـم
« العراب » سنة ١٩٧٢ .

عنوان الفيلم « الحي الصيني » —
وفقا للاحداث التي طرحها — كــان
مضللا ، وذلك لاننا لم نصل الى الحي
المذكور — الحي الصيني — الا في المنظر
الاخير من الفيلم . الا ان الرحلة الى
هناك كانت مليئة بالاحداث ومستوعبة
لكل ما يجول بذهن الفرد . انهــا
باختصار لون من الاثارة الرائعة التي
تشد المتفرج .

احداث القصة تدور في العام ١٩٣٧
في لوس-انجيلوس . « نوه كروس » —
قام بدوره جون هوستن — مليونير عجوز
يدبر المؤمرات ويتحايل على تحويــل
مجرى مياه المدينة الى ارضه . يكتشف
ذلك « هوليس مولري » رئيس هيئة
تصريف المياه وزوج ابنــة المليونـــير
« ايفلين » — فاي دانا واي — وفــي
الوقت الذي يكتشف « مولري » ذلــك
يقتل .

قبل مقتل (هوليس مولري) يعهد
الى « جيه جيه جيتس » ، (جــاك
نيكلسون رجل البوليس السري الذي
يعمل في وكالة خاصة لبحــث امــور
الزواج والطــلاق ، تتبــع خطــوات
(هوليس مولري) لجمع ادلة تديــن
علاقته بامراة اخرى . كانت مهمــة
(جيتس) كمهمة اي مخبر سري هي
اقتفاء خطوات (هوليس مولري) .
عملية الاقتفاء تقود « جيتس » الــى
العثور على ضحيته قتيلا . هنا تتعقد
الحبكة عندما يصر (جيتس) علــى

كشف العوامل التي ادت الى الجريمة.
فتحوم شكوكه في البداية حول الزوجة
(ايفلين) ابنة المليونير . وفي النهاية
تتجمع الادلة وتعلق الفضيحة بالمليونير
صاحب النفوذ .

قصة في اطار جديد

ان فيلم « الحي الصيني » يعتبــر
قنبلة الموسم وجاء ليدلل على ملكــة
رومان بولانسكي في الاخراج وهــي
الملكة التي اثبتها بولانسكي بجدارة منذ
فيلمه « طفل روزماري » .

ان رومان بولانسكي يعرف الفيلــم
الجديد بانه قصة تقليدية لاحد رجــال
البوليس السري ، لكنها قصة صيغت في
اطار جديد.وبالفعل لجا بولانسكي الى
الحيل السينمائية القديمة ولكن باسلوب
جديد مقنع .

ان « الحي الصيني » اكثر مــن
مجرد قطعة فنية رائعة اشترك فــي
تمثيله جاك نيكلسون بدور تفوق فيــه
على « بوغرت » . وقاسمته البطولــة
(فاي دانا واي) فاقامت التــوازن
المطلوب . والفيلــم يحيــي قصــة
المؤامرات والفساد التــي ينسجهــا
اصحاب النفوذ ، ولا يتم رؤيتها مــن
خلال عين بطل الفيلم الذي يعمل في
وكالة خاصة للبوليس السري يؤجــره
الكثيرون لجمع معلومات وادلة عــن

متابعته بشغف وخوف . لقــد تورط
(جيتس) مع زوجة (مورلي) .
ساوره الظن فيها منذ البداية . شعوره
بعدم الثقة في الزوجة واحساسه بانها
كاذبة فيما تدعي ، وبانها قد تكــون
شريكة في مقتل زوجها ، يقود الــى
اكتشافه البطيء للاحداث المؤلمة التي
لم يتوقعها وذلك خلال حبكة معقــدة
ملتوية .

قد تكون هذه الاحداث المؤلمة صورة
مجازية لضجر الاميركيين فــي الوقت
الراهن . وقد تكون تشاؤمية الفيلــم
رؤية مسبقة لحقبة ووترغيت . وبمعنى
آخر فالفيلم يصل بين الماضي والمستقبل
في اميركا . ومن خلال العرض نــرى
كيف تلوثت الرؤية الاميركية . وكيف ان
هذا التلوث لم يكن مقصورا ولم يتم
على ايدي رجال العصابات وحدهــم
الذين انتهى مصيرهم وراء القضبان .

ان تلوث الرؤية الاميركية جاء على
يد صاحب النفوذ . المليونير العجــوز
الاستغلالي ، ويتساءل جيتس لماذا ؟
وياتي الجواب ببساطة على لســان
المليونير : « هذه هي الطريقة التــي
تؤتي ثمارها . لقد اقدم على الاستغلال
من اجل المستقبل » . وبالتالي فليس
من الغريب ان تدفع اميركا اليوم ثمــن
الماضي الذي لوثه اصحاب النفــوذ
وتلوثت معه الرؤية الاميركية .



■ سكين رومان بولانسكي ، احــد اتباع المليونير يغوص في انف رجــل البوليس السري « جيتس » ■

الازواج والزوجات وبصفة خاصة فــي
حالات الطلاق . تاتي الى زيارتــه
امراة تدعي انها زوجة احد المسؤولين
في الحكومة وتطلب منه مراقبة زوجها
لانها تشك بانه علــى علاقــة بامراة
اخرى . وتريد الحصول على ارضية
تدينه لتطلب الطلاق منه . مراقبــة
الزوج التي يضطلع بها (جيه جيتس)
تقوده الى ان يضع يده على الجريمة.

الفيلم يكشف المجتمع المتق الــذي
تاخذ فيه الدراما شكلها المميز . فهو
سير دقيق للوس انجيلــوس فــي
الثلاثينات . والقضية التي يطرحهــا
تعتبر نموذجا لسوء استخدام السلطة
الذي لا يؤدي الى انتفاء الامــــل
فحسب ، بل الى تحويله الى انمــاط
ممسوخة مشوهة . الفيلم نفذ بدقــة
تثير الاعجاب . وهو لا يجسد براعــة
بولانسكي فقط وانما يجسد روعـــة
سيناريو روبرت تاون ونجاح المنتــج
روبرت ايفانز . اما جاك نيكلسون —
كرجل البوليس السري — فقدم احسن
الادوار منذ فيلمسنة ١٩٦٩ .

خيوط القضية حتى النهاية

لقد منح جــاك نيكلســون الــدور
اللمسات التي يقتضيها . فجيتس يتمتع
بخفة الظل . رجل متهكم ساخر وكثيرا
ما ردد : « من الممكن ان يجني الساسة
وبنات الهوى الاحترام فيما اذا مارسوا
مهنتهم مدة كافية » . وجيتس يتمتــع
بسذاجة الرجل الذي ينزل الى المدينة
لاول مرة ويؤخذ بمعالم الفساد التي
يكتشفها . ان حبكة الفيلم ، من هذه
الناحية ، تتطور بالتدريج مع اصرار
(جيتس) على متابعة خيوط القضيــة
حتى النهاية . فتكون حصيلــة مــا
يكتشفه مساوية لحصيلة الجمهور .

كان « جيتس » اشبه بكلب يمسك
بعظمة اكبر من ان يبتلعها . وحيرته
وارتباكه كانا يدعوان الجمهور الــى

ظهرت شخصية نيكلسون مجســدة
لفكرة الرجل الاميركي المعاصر ، جاءت
(فاي دانا واي) لتقيم نوعا مــن
التباين بدورها كامراة غامضة تتمتع
بالهدوء . الحبكة غامضــة تتكشــف
بالتدريج بحيــث لا يمكــن للجمهــور
مشاهدة الاحداث ، او التنبؤ بتفاصيل
اكثر من جيتس نفسه . لهذا فــان
الجمهور ينشد الاجابات نفسها التي
كان يبحث عنها جيتس . الحبكة ابقت
طوال الفيلم على الغموض بالنسبة الى
شخصية المراة ودوافع المؤامــرة .
ونجحت (فاي دانا واي) في تاديــة
دورها فكانت المراة اللغز التي لا يمكن
ان تتفوه بالحقيقة ، اذ كانت واجهــة
باردة هادئة معرضة للانفجار في اية
لحظة .

مقابلة مع المنتج الناجح

في مكتبه بلندن تحدثت مع المنتــج
العالمي « روبرت ايفانز » الذي ارتبط
اسمه باكثر افلام (باراماونت) التي
حققت نجاحا في ســوق العــرض :
« روميو وجوليت » ، « قصة حب » ،
« طفل روزماري » ، « العــراب » ،
« غاتسبي » ثم « الحي الصيني » .
فحكى لي الظروف التي تم فيها الفيلم
الجديد ، قال :

« بدايتها في لوس انجيلوس . كنت
اتناول طعام الغذاء مع روبرت تاون
اخبرته بانني احلم بانتاج قصة جيــدة
للسينما يكون موضوعها رجل وامراة .
خاصة وان قصة المراة والرجل نادرة
في هذه الايام . وقال لي روبرت بانه
يعكف في هذا الوقت على كتابة قصــة
تسمى « الحي الصيني » تدور احداثها
في الثلاثينات وتروي من خلال رجــل
بوليس سري ينحصر عمله في التحري
عن حالات الزواج والطلاق . ولكــن
ما يلبث ان يتورط فيما هو اعمق من
ذلك . فهي قصــة حــب وسياســة
وجريمة . انها اول عمل لروبرت تاون

■ جاك نيكلسون وفاي داناواي : رجل وامراة في « الحي الصيني » ■

ينال هذا النجاح ولهذا يطلقون عليه
الان « ستينا تاون » . لقد ساهــم
روبرت تاون في « بوني وكلايد » من
قبل ، وكذلك ، ساهم في « العراب »
لكنه لم ينل ما يستحقه » .

● لكن لماذا اسندها الى رومــان
بولانسكي ؟

□ رومان حساس . سبق لي ان
تعاملت معه في طفل روزماري واقدر
ملكته الفنية . لقد ارسلت بالقصة الى
رومان في لندن . لكن رومــان رفض
قراءتها . بعدها بعثت اليه ببرقية اقول
فيها : « ارجوك احضر الى منزلــي
واقرا القصة معي . استجاب رومان
في النهاية . جاء وقرا القصة واحبها .

احداث القصة وقعت بالفعل فــي
العام ١٩٠٠ عندما حاول ذوو النفوذ
في لوس انجيلوس تحويل مجرى مياه
المدينة واستغلالها . الحظ خــــدم
« الحي الصيني » . جاك نيكلسون —
الذي لعب الدور الرئيسي — اول
مرة يضطلع بدور البطولة ويتالق . لقد

احب جاك الشخصية . وعلى الرغم
من انه يلعب كل الادوار الا انه انجذب
الى هذا الدور حبا في التغيير .

الشمس سنة ١٩٥٧

واسال روبرت ايفانز (٤٤ عاما)
عن نفسه كممثل سابق ؟ فيجيب :

□ « اشهــــر ادواري في فيلــــم
« الشمس » سنة ١٩٥٧ حيث قمــت
بدور مصارع ثيران . وعلى الرغم من
انني لم اعرف المصارعة في حياتي الا
انني نجحت في الدور . وفيلم « الرجل
ذو الالف وجه » سنة ١٩٥٧ » ..

ولم يلبث ايفانز ان احتل وظيفتــه
الحالية ككبير للمنتجين « بباراماونت »
والتي بداها سنة ١٩٦٦ : « ظـــن
الجميع انني لن استمر في هذه الوظيفة
اكثر من ستة اشهر . لكنني توقعت
لنفسي الاستمرار وتوقعت النجاح » ..

وذكرياته مع انجح الافلام تتباين.فيلم
« قصة حب »
يحمل له ذكرى جميلة ، ذكرى زواجه من
آلي ماجرو بطلة الفيلم . اما فيلــم

« العراب » فيحمل له ذكرى طلاقــه
منها . ويردف ايفانز : « .. انهــا
مفارقات الحياة . من الصعب علــى
المنتج ان يتزوج . والدليل انني تزوجت
ثلاث مرات وفشلت » .

وعن وظيفة المنتج يتحدث روبــرت
ايفانز قائلا : « وظيفة المنتج تعتمــد
على المخرج نفسه . الفيلم قد يكــون
وسيط المخرج ولكن لا بد من الاحترام
المتبادل بين الشخصين . بمعنى الا
يقتصر عمله على التمويل فحسب بــل
يتعدى ذلك الى المشاركة بوجهات نظره
في تنفيذ الفيلم » .

ان روبرت ايفانز يعكف على افلام
جديدة منها « المقامر » الذي سيظهر في
تشرين الثاني (نوفمبــر) « الامــير
الصغــير » والجــزء الثانــي مــن
« العراب » .

(غدا مقابلة مع جاك نيكلسون بطــل « الحــي الصيني »)

« سيد هارتا » يوفق بين الروح والجسد و « لعنة امرأة » يختلف احداثا وشخصيات

■ شاشي كابور وسيمي غرويل في لقطــة مــن « سيدهارتا » ■

■ فريد شوقي وناهد شريف في «لعنة امراة» ■

بعيدا عن موجــة العنف الرائجة
وصور المدينــة الصاخبة يداهمنا فيلم
« سيدهارتا » . ويتسرب الى اعماقنا
القلقة في انسيابه الهادىء وعودته الى
جمالية تصور طبيعة بدائية لا تنفصل
عن الانسان وحلمه وحنينه الى « عصر
ذهبي » حيث كان ينصهر ويتصل مع
عناصر الارض . هــذه الصفات التي
يتحلى بهــا الشريط الاميركي الجديد
(تعرضه صالة كوليزيه — بيروت)
تنبع من الترجمة السينمائية لرواية
احد ابرز ابناء القرن العشرين الالماني
هرمان هيسيه .

هــدوء وجماليــة « سيدهارتــا »
الشاعرية الساذجة يقفان على عتبة
العنفوان والعنف ، يتربصان بواحة
الطمانينة الظاهريــة لينتزعا الستار
اليومي ويطــلان على آزليــة سراب
السعــادة في صحــراء القلق . فبين
الصقيــع الداخلــي للعالــم الصغير
(الانسان) وعجزه ، الــى غموض

الكون واسراره ، يتجلى مازق الفرد
في مجتمع لا انساني لا يؤدي الــى
انسجــام شخصيــة الكائن البشري
وتوافقها مع ذاتها والعالم .

ومــع ان احــداث « سيدهارتا »
تجري في الهند ما قبل المسيح . الا
ان هرمان هيسيه لا يبتعد عــن همه
الروحاني الاساسي الذي يدور حول
خسارة النفس ومهنةالانسان الحقيقية
في ايجاد طريقه الحياتي بذاته .

من جهة ثانية يلتقي « سيدهارتا »
مع باقي اعمــال الرومنطيقي الالماني
الحائز على جائزة نوبل ، في تطرقه
الى الموضوع الذي شغلــه دائما ،
وهو « اتجاه التاريخ الحديث لاخضاع
الشخصية الانسانية للملذات التقليدية
المزيفة التي يروجها العصر . »

والفيلم الذي وضع له السيناريو
واخرجه الاميركي كونراد روكس عــن
رواية هيسيه (كتبها عــام ١٩٢٢)
يعالج موضوع الصوفية من خلال تاريخ
شاب يعيش حياته ، باحثا عن ذاته
ومعنى الوجود في الهند ايام بوذا .

المراهق سيدهارتا (شاشي كابور)
يترك منزل والده بعد ان قرر الالتحاق
بمجموعة من الكهنة النساك تبحث عن
الحقيقة في الزهد والابتعاد عن ملذات
الحيــاة الارضية . يلتقي ببوذا في
الغابة لكنه بالرغم من اعجابه بتعاليمه
يطمح الــى المزيد من الهناء والصفاء
والراحة . يريد ان يكون حرا وسعيدا
فينطلق من جديد باحثا عن ذاته ومعنى
الوجود طامحا الى التخلص من وطاة
القلق والحزن اللذين يدوسان لكبرياءه
وقلبه .

ويتعرف « سيدهارتا » في رحلتــه
الرمزية عبر الحياة الى كمالا (سيمي
غاروبل) التي تزوده بالخبرةالجنسية.
وتمر الاعوام ليكتشف سيدهارتا معنى
الفقر واللهو والابوة والثراء بعد ان
يصبــح تاجــرا كبيرا ينزلق في هــوة
الشهوات . لكن السعادة تبقى خارج
متناوله . وفي النهاية تتوضح رؤيــا
« سيدهارتا » الهرم اذ ينقشع امــام
عينيه الزاهدتين ان تسبب العذاب هو
حب الذات . وهكــذا بعــد البحث
والتنقيب الطويــل يعي الرجــل ان
الخلاص يكمن في المودة الداخلية وفي
ذلك الانسجــام الاصيل الصادق في
معرفة الذات وحدودها .

ويذهب هيسيه الى ما وراء الفلسفة
الشرقية القديمة والتصوف ليحكي عن
صراع النفس البشرية في ازدواجيتهــا
وضياع الانسان المعاصر . مــع انه
يجد انــه من الممكن الوصول الــى
الخلاص من خلال ترياق ضد سم القلق
الملازم للمجتمعات المادية في محاولــة

انسانيــة للتوفيق مــا بــين الروح
والجسد .

ربما على صعيد الاخــراج وادارة
الممثلين لا يتمكن كونراد روكس من
احياء شاعرية القلق والبحث العميقة
المؤثرة التي تتضمنهــا روح اعمــال
هرمان هيسيه . لكن الجماليــة التي
تخلقها كاميرا مدير التصوير السويدي
سفن نيكفيست (يعمل دائما مع انغمار
برغمان) ليست مجانية او « سياحية »
الا ظاهريا . اذ يمكن وصف وقعهــا
المرئي المذهل كبعث لرحلة سياحية في
انشودة الطبيعة الهندية من خلال حلم
النفس البشريــة وتوقها الى الاتصال
الوثيق بعناصر الكون ومعالم الحيــاة
والموت . لكن بالرغم من صفات صور
نيكفيست وشحنتها الابداعية الخلاقة
يقتصر انسجام المتفرج مع الفيلم على
حوار حسي ما بين العين والقلب بعيدا
عن التوافق الكلي المقنع الذي كــان
يجب الوصول اليــه من خلال العقل
ايضا .

« لعنة امرأة » : الهرب من العدالة

من السينما المصرية يقدم لنا المخرج
نيــازي مصطفى في « لعنــة امراة »
فيلمــا تقليديــا لا يختلف ، احداثــا
وشخصيات ، عن عشرات الاشرطة من
نوع الميلودراما حيث يتم البحث عــن
كيفيــة التاثير الرخيص على عاطفــة
الجمهور على حساب المنطق والفن .
والعمل الذي تعرضه صالة متروبول
تجــدر الاشارة اليــه في النظرة التي
يلقيها كاتب السيناريو فاروق صبري
على جريمة الشرف وكانه يريد الدفاع
عنها وتمجيد مقترفها .

وتدور احداث « لعنة امراة » حول
زوج (فريد شوقي) يفاجيء زوجته
(عزيزة راشد) تخونه فيقتلها ويهرب
من وجه العدالة بعد ان « يتبنى »
الخادمة الطفلة (سوزان) التي يهدىء
من روعها مرددا : « عندما تكبرين
ستفهمين » .

ويمر الثنائــي « التعس » بعــدة
صعوبــات ، الى ان يبدا العمل في
خمارة يديرهــا صياد اعمى (محمود
المليجي) وزوجته اللعوب (ناهــد
شريف) التي يتمنى العجوز الغيور
قتلها ، انما تنقصه « رجولة » موظفه
الجديد . ومع انــه في النهايــة يتم
القبض على الزوج القاتل . الا ان
« الهالــة » التي تحيط بشخصيته
وطريقة عرضها تبرىء ساحتها في اعين
المتفرجين وتحببنا بها .

ادغار نجار

رسائل قادش تتحول الى موسيقى في مدريد



■ ناديا شعبان مع لوكوكية في مدريد ■

طالب مــن الكونغــو ، اسمــه
« لوكوكيه » (رابع سنة في المعهد
الوطني الموسيقي في مدريد) اشترك
مؤخرا مع المؤلف الاسباني سيزار كابيل
في تسجيل اسطوانات دينية ومع مغن
ارجنتيني يدعى جوزف البرتو ، وسجل
موسيقاه « رسائل قادش » بعد ان
ترجمت الى الاسبانية والتي كتبتها ناديا
شعبان .

وهذه الاسطوانة بصوت لوكوكيــه
تهديها ناديا شعبان العائدة من مدريد
مدينا الى بول غيراغوسيان . كمــا
نرى في « رسائل قادش » الموسيقيــة
محاولة من الطالب الكونغولي في نقل
مشاعر الشرقيين والاحساس بها غنيا.

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٠٣٠	برنامج تثقيفي
٧،٠٠	كويك درو رسوم متحركة
٧،٣٠	عالم الرياضة
٧،٥٠	شريط وثائقي
٨،٠٠	الزجل « جوقة القلعة »
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	الحاسة السادسة
١٠،٣٠	شريط وثائقي
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	« نويل » الحلقة السابعة والعشرون
٧،٣٠	علوم للجميع
٨،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠	« العائد » الحلقة التاسعة
٩،٣٠	الحاسة السادسة
١٠،٣٠	موسيقى
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٣٠	برنامج تثقيفي حول اميركا
٧،٠٠	كويك درو
٧،٣٠	بايتون بلايس
٨،٠٠	الساحر التحري
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	سعيدة

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٢٤٢٦١٦

● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« الف سجين وامراة » . اميركي ملون . مغامرات وجنس تدور في سجن للرجال . مع الكسندرا هاي .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« بيكنيك » . اميركي ملون . اعادة لفيلم اجتماعي عاطفي جيد . مع وليم هولدن وكيم نوفاك .

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« .) قيراطا » . اميركي ملون . اعادة لفيلم كوميدي عاطفي ، مــع ليف اولمان وادوارد البرت .

● اورلي : ٢٤٩٣٢٢
« فيلمان دفعــة واحــدة » . « طرزان » و « الكوندور » وسترن ايطالي مع جيم براون ولي فــان كليــف .

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« اسمي لا احد » . ايطالي ملون. وسترن لذيذ ساخر يروي مغامــرات ضاحكة جيدة السياق . مع هنــري فوندا وتيرنس هيل .

● كوليزيه : ٢٤٢٩٦٢
« سيد هارتا » . اميركي ملون . عن رواية لهرمان هيسيه تدور حول رجل يبحث عن ذاته ومعنى الوجود. مع شاشي كابور وسيمي غارويل .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« طفل الخطيئة » . هندي ملون . اعادة لميلودراما باكية لهواة هــذا النوع العاطفي .

● متروبول : ٢٢١٤٢٥
« لعنة امراة » . مصري ملون . رجل يقتــل زوجته الخائنة ويهرب من وجه العدالة . مع فريد شوقي وناهد شريف .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٢٥

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« المبارزة الكبرى » . ايطالــي ملون . وسترن سباغيتي . مع لــي فان كليف .

● بيكاديللي : ٢٤٠٠٨٧
« مون دراغون » . فرنسي ملــون كوميديا ملساوية تدور حول جنــدي سابق . مع جاك بريــل وكــارول اندريــه .

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
«لا يزال اسمي ترينيتي» . ايطالي ملون . اعادة لوسترن ساخر ضاحك ومسل . مع تيرنس هيــل وبــود سبنسر .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« جنوار » . هندي ملون . مــع شامي كابور ورابع شري .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« جزيرة الملذات »

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
فيلمين دفعة واحدة . « نورمن فوق العالم » و « الشياطين في اجازة » . مصري ملون . مع حسن يوسف ومحمد عوض ويوسف فخر الدين .

● باقيون : ٣٥٢٨٢٢
« كومباتروز » . مع جاكبالانس ، توماس ميلتون وفرانكو نيرو .

● روكسي : ٢٣١٦٥٦
فيلم كاراتيــه .

● ستراند : ٢٤١٧٢١
« اهلا يا حبيبي » . مع لسلــي فيليبس وري كوني .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« الزوج القاتــل » . نجمــة هتشكــوك .

● دنيا : ٢٢،١٩٥
« زوجات عديدات » .

حظك اليوم

الاثنين في ٢ أيلول ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
اليوم مناسب للتعامل مع رجال الاعمال . لا تبخس امكانياتك لان الاخرين لا يبخسون حق قدرها .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
راقب نفقاتك اليوم ، لانك معرض لان تنغمس في بعض نواحي الانفاق غير الضرورية لارضاء نزعة الغرور .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
ستهتم بامورك الصحية اليوم ، فــلا تحشر نفسك في مجادلات لا طائل من ورائها .

● برج السرطان (مــن ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ابذل كل جهدك حتى لا تتورط فــي المشاكل .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
لن تستطيع اخفاء مشاعرك عن الاخرين الذين لا علاقة لهم بمتاعبك . حاول ان تصلح عيوبك .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الــى ٢٢ ايلول)
اليوم مناسب للقيام بالمراســلات . افكارك تكون واضحة وجلية ولن تجــد صعوبة في التعبير عنها .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ستكون حالتك المعنويــة هادئــة . وستشعر ان الحياة اصبحت خاليــة من المتناقضات .

● برج العقرب (من ٢٤تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
تكون عصبي المزاج سريع التهيج ، لذا عليك ان تقارب الامور بهدوء ، هــذا اذا كنت تريد تجنب المشاحنات .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون-١)
يوم من هذا النوع يتطلب مسؤولية بعكس البارحة فاعمل بجدية ولا تدع الامور التافهة تقلقك .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ ٢٠ ك٢)
تكون في مزاج للعمل الجدي الشاق ، وسيكون لديك في العمل الشيء الكثير ، لا تترك لنفسك الغرق في خضم اسئلة لا اهمية لها .

● برج الدلو (من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
تجني ربحا محترما اذا تعاونت مــع شريك او زميل مقرب اليك ، ولو ان ذلك سيقتضي منك قدرا كبيرا مــن اللباقة .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
احذر الادوات المعدنية من اي نــوع كانت .

الصيدليات

أوقات العمل في الصيدليات

الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحةالشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٢٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	طريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مارمخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمرا	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
همبكيدس	رأس بيروت	٣٤٤٢٥٠
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
طياح	جونيه	٩٣٠٤٢٨
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
الخوري	جبيل	٩٤٠٢٥٣
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي	برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧

صيدا

نعسان	٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة	٧٢٠٧٠٠

طرابلس والميناء

شهال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي	التــل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار	٦٣٠٤٠٠
بور سعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨

زحلة والمعلقة

حداد	شارع البراوي	٨٢٢٥٥١
الامرسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نجيب ميماسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

هكذا صدر الأصل



اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

وظائف

مطلوب

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١ .

مطلوب عاملات خياطة درزة . ذوي خبرة ت. ٢٦٠١٤٩ .

عاملات وخياطات المراجعة شخصيا بعد الظهر تيوفيل خوري — الشباك .

٣ آنسات مانيكور و٥ آنسات شمبوانير . تلفون ٣٥٢٨٤٣ .

سكرتيرة لشركة طيران انكليزي عربي معاش مغر . ت : ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب عامل تنظيفات ذو خبرة لمؤسسة المراجعة تلفون : ٢٤٢٥٩٢ — ٢٥٥٣٨٣ .

كونسيرج للعمل فورا ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب
سكرتيرة دكتيلو عربي — انكليزي مع خبرة بتصنيف الملفات (فايلنغ) . المخابرة ٤٥٠٥٩٧ — ميشال

دار لازياء نسائية كبيرة
بحاجة لعمال ماهرين خاصة للكبوت والجاكيت تلفون : ٢٤٩٠٦٢ .

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٢٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس ٢٨٠ S المانية بدون جمرك موديل ٧٠ — ٧١ مع زوائد كثيرة ٣١٠٥٨١ .

مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧٠ بحالة جيدة تلفون : ٢٣٦١٧٨ .

سيارة BMW ١٨٠٠ — ٦٥ بحالة جيدة ٢٥٠٠ ل.ل. تسهيلات بالدفع ٢٨٢٩٣٧

مرسيدس ١٨٠ — و ١٩٠ — و ٢٠٠ و ٢٥٠ بدون جمرك
٢٦٩١٨٩ .



نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب أبو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد .

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٣٥٤٦

للبيع

لامبرتا بحالة جيدة C C ١٧٥
ت : ٢٧٤٤١٢ .

بوسطة مدرسة مرسيدس للبيع بحالة جيدة تلفون : ٣١٠٥٧٢ . ٣٠٩٠٦٥

سيارة كوبر ١٢٧٥ . موريس ٧١ . لصاحبها جو درويش مع زوائدها . للبيع بداعي السفر . بحالة ممتازة . تلفون : ٢٥١١٦٠ المراجعة : شركة موريس . السيد ابو ابراهيم .

عقارات

ارض سكنية الحدث ٥٢٣ مم ٢٠٠ ل . المتر ت : ٢٢٢٠٦٩ .

شقق فخمة مستديرة الكولا ٣ نوم صالون ، سفرة ، غرفة خادمة تدفئة مستقلة مع تسهيلات بالدفع لمدة عشر سنوات . تلفون : ٣٠٨٩٩٠ . (الحاج حسين فقيه — جوزيف حرب)

للبيع في فردان ت ٥١/٠٣٤١٣٥ روف ط — ٧ / ٤٠٠ مم مكيف كاراج .

ارض بشارع المزرعة ٧٠٥ مم. تسهيلات بالدفع ت : ٢٢٦٠٤٠ .

ملهى وبار وستريو معا للبيع . الهاتف : ٣٠٤٢٥٧ — ٢٢١١٢٨ .

شقق مفروزة للراغبين في السكن قرب مدرسة Champ Ville للبيع نقدا وتقسيطا لمدة طويلة . اراضي سياحية في منطقة المروج ، للبيع تقسيطا لمدة طويلة — التلفون : ٢٤٨٢٧٧ .

للبيع

شقة فخمة مفرزة مطلة على البحر والجبل . ٣ و ٤ نوم صالونان وجميع الخدمات الحديثة . الحازمية مار تقلا ت : ٢٩١٢٢٦ .

للايجار

للايجار مكاتب ومساكن دي لوكس
الحمراء : غرفتين والمنتفعات ١٢ الف .
ستران : غرفتين والمنتفعات ١٢ الف .
فردان : ٤٠٣ نوم ميردة ١٨ — ٢٠ الف .
مدام كوري : ٤ نوم ، صالونان مبردة ١٨ الف .
تلة الخياط : ٣ نوم ، صالونان مبردة ١٩ — ٢٠ الف .
الظريف : ٣ نوم ، صالون ١٣ الف .
الجامعة الاميركية : ٣ ، ٤ نوم ، صالون ٢٤ الف .
المنارة ٣ ، ٤ نوم ١٢ ، ١٣ ، ١٤ الف .
راس بيروت : روف ١ نوم ، صالون ٧٥٠٠ ل.ل.
الصنائع : روف ٤ نوم ، صالون ٨٠٠٠ ل.ل.
مدام كوري : ستريو وتوابعها ٣٠٠٠ ل.ل.
ت : ٥١٠ / ٣٤١٣٥٠ .

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

معرض انطلياس
يقدم
أمتن فاجود المفروشات
بأسعار لاتزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

تفنيص ما في !!
زر كاليري فابليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل

كاليري فرشاي
سفرة ستيل جفر ١١٥٠ ل.ل
سفرة مودرن ٨٥٠ ل.ل
صالون مودرن ٦٠٠ ل.ل

كاليري ميلانو
تقدم امتن واجود المفروشات الستيل والمودرن من صالونات وغرف نوم وسفرة .

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - بأسعار لاتزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الغبيري - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١



الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان

بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .



تاجي تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة ليبيدا
شارع روما - الصنائع - ت ٣٤٩١١١

ورق جدران
اقمشة للديكور
موكيت
obégi better home ltd.
عبجي بيترهوم ليمتد

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٧ / ٢٨٢٩٣٦

للسفر جوا وبرا ومعاملات

الفيزا سفريات بعدراني .

البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٥٣٨٩ ٢٦٧٢٧٢
طرابلس : ان في سي ٦٢٧٩١٤

EMMATON 50 E. C.
ET 50 W. P.

اماتون ٥٠ ٪ سائل وقابل للذوبان لابادة كافة الحشرات المنزلية وحشرات مزارع الدواجن والابقار الاستعمال ٢٠٠ غرام بالتنكة ٢٠ ليتر . دواء غير سام . مفعوله طويل الامد ، رائحة خفيفة .
الموزعون
عبدالله اميل البستاني وشركاه .
تلفون : ٢٥٧٣٦٥ و ٢٣٨٩٠٦ بيروت .

متفرقات

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

نعرض باسعار مغرية اكسكفاتورات موديل ١٩٧٣ ماركة لورين ٤٧٥ وهايمك ٨٨٠C وتراكتورات كتربيلر على مختلف انواعها التسليم فورا . الاتصال : ٢٦٩٠٧٩



الاتقان والجودة ثمرة التخصص والتفاني
كامل بدوي البساط

مدارس

تعلم بالمراسلة وانت في بلدك

في مركز تعليم التبريد والتدفئة وتكييف الهواء بالمراسلة .

ص.ب. ١١٢٣٧١ بيروت — لبنان . تلفون ٣٠٤٤٣٧

Etudiants Militaires
College du Parc
Sin El Fil
Pour les Etudiants appelés au Service Militaire, le Collège ouvrira l'année scolaire 1974 — 75, une section spéciale du Bac. Libanais 2ème Partie (Math. Sciences Ex)
l'Après Midi, à partir de 15h Renseignements de 9 à 13 h.
Télé : 260487

صالون شيراتون — الكويت

لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون

تلفون : ٤/٤٢٢٠٥٥

تعلن شركة سعودية

عن حاجتها الى فورمانية مختصين في صناعة الحجر الاسمنتي والبوردورات الاسمنتية (بلوك الاسمنت) وان يكونوا قد مارسوا عملهم على زراعات متنقلة ولهم خبرة لا تقل عن سنتين . المراجعة على العنوان التالي : شارع فينيقيا — بناية بلافستا — الطابق السابع شقة ٧٧ تلفون : ٣٦٥٢٩٠ ص.ب. ٤٦٨٣ او الرياض تلفون ٢٠٤٦٩ ص.ب. ٨٣٧ .

تعلن شركة سعودية

عن حاجتها الى فورمانية مختصين في صناعة الحجر الاسمنتي (البلوك) والبوردورات الاسمنتية والقساطل الاسمنتية وان يكونوا قد مارسوا عملهم على زراعات كهربائية متنقلة ولهم خبرة لا تقل عن سنتين للعمل في الرياض ؛ المراجعة : على العنوان التالي : شارع فينيقيا — بناية بلافستا — الطابق السابع شقة ٧٧ تلفون ٣٦٥٢٩٠ ص.ب. ٤٦٨٣ أو الرياض تلفون ٢٠٤٦٩ ص.ب. ٨٣٧ .

VACANCIES IN SAUDI ARABIA

IN A MAJOR CONSTRUCTION FIRM

3 Nos : Civil Engineers: B.Sc. Civil Engineering plus a minimum of four years field practice in construction.

2 Nos : Architects: B.Sc. Architectural Engineering plus a minimum of four years of field practice.

1 No : Quantity Surveyor: A diploma or similar certificate in quantity surveying and taking - off plus a minimum of five years practice.

4 Nos : Formen specialized in various fields of construction with minimum of seven years experience (academic qualifications required).

5 Nos : Shutterers: 10 years experience in wood shuttering (academic qualifications preferred).

2 Nos : Surveyors: A high diploma in surveying, and applicants are to be highly conversant with the proper use and application of levels, theodolites, sextants etc...

Applicants are to contact or write immediately to P.O.B. 2011 Jeddah — Saudi Arabia, stating the following:

1 — Personal particulars: Nationality passport, married or single, date of birth, etc...

2 — Academic qualifications, languages, certificates of other employers, present salaries, sought etc.

3 — 3 Passport - size photos.

4 — Time when applicant shall be available for the new job which shall be in various sites in Saudi Arabia.

5 — TEL: 24444 JEDDAH / OR BEIRUT P.O. Box 6207 — MR SAIF.

دولة الكويت
وزارة الاشغال العامة
اعلان
عن وجود شواغر لوظائف مختلفة

تعلن وزارة الاشغال العامة عن حاجتها لشغل الوظائف المبينة فيما بعد حسب المؤهلات والخبرة المطلوبة :

اولا : مهندسين مدنيين

أ) مهندس مشروع : للاشراف على تنفيذ مشروع شبكة رئيسية للمجاري الصحية بجميع مستلزماتها .

— مؤهل علمي لا يقل عن بكالوريوس في الهندسة المدنية .

— خبرة عملية لا تقل عن عشر سنوات في ادارة جهاز اشراف مشروع مماثل مع ضرورة الاجادة التامة للغة الانجليزية .

ب) مهندس موقع : مؤهل جامعي في الهندسة المدنية ، ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الاشراف على اعمال انشاء محطات الضخ والرفع والاعمال الانشائية المشابهة .

ج) مهندس موقع : مؤهل جامعي في الهندسة المدنية وخبرة لمدة لا تقل عن خمس سنوات في الاشراف على تنفيذ وتمديد وفحص خطوط الضغط والجاذبية وملحقاتها او الاعمال المشابهة .

د) مهندس تصميم : مؤهل جامعي في الهندسة المدنية ولديه خبرة لا تقل عن ثمان سنوات في اعمال الطرق والمجاري ويفضل من له المام بمواصفات الطرق وتحضير الوثائق والعقود .

ثانيا : مهندس ميكانيكي : مؤهل جامعي في الهندسة الميكانيكية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في الاشراف على اعمال نقل وتركيب وفحص وتشغيل المعدات الميكانيكية لمحطات الضخ والرفع او لاعمال اخرى مشابهة .

ثالثا : مهندس كهربائي : مؤهل جامعي في الهندسة الكهربائية وخبرة لمدة لا تقل عن خمس سنوات في الاشراف على اعمال تركيب وتوصيل وفحص وتشغيل المعدات والاجهزة الكهربائية في محطات الضخ والرفع او الاعمال الاخرى المشابهة .

رابعا : مهندس انشائي : مؤهل جامعي في الهندسة المدنية او المعمارية وخبرة لمدة لا تقل عن خمس سنوات في الاعمال الانشائية .

خامسا : مساحي كميات

أ) مساح كميات أول : مؤهل مناسب واجادة اللغة الانجليزية وخبرة لمدة عشر سنوات على الاقل في حساب الكميات لاعمال مدنية وانشائية ومعدات ميكانيكية وكهربائية للمشاريع الكبيرة اثناء تنفيذها ويفضل من يكون مؤهلا لحساب كميات اية اعمال اخرى وله دراية بادارة الاعمال .

ب) مساح كميات ثاني : شهادة او دبلوم في حساب الكميات من معهد معترف به وخبرة لمدة ثمان سنوات على الاقل في حساب كميات الاعمال الانشائية والاجهزة في محطات الضخ والرفع ، خطوط الجاذبية وخطوط الضغط .

تقدم الطلبات لشغل الوظائف السابقة الى ادارة الشؤون الادارية بالوزارة شخصيا او بواسطة صندوق البريد رقم (٨) في موعد اقصاه ٦—١٠—١٩٧٤ ، ويحدد باعلى الطلب « نوع الوظيفة » المتقدم اليها ، ويرفق بالطلب صور غير قابلة للرد للمؤهل العلمي وشهادات الخبرة وصورة شخصية واحدة ، ويتم اخطار من يقع عليه الاختيار لمقابلة اللجنة المختصة بموعدها عن طريق البريد على عنوانه المذكور بطلبه كما يتم اخطار من يقع عليه الاختيار بعد ذلك للتعيين .

هذا ، ولن يلتفت الى الطلبات التي تقدمت قبل هذا الاعلان او بعد التاريخ المحدد به ، علما بان الرواتب الشهرية ستكون حسب الجدول المبين ادناه .

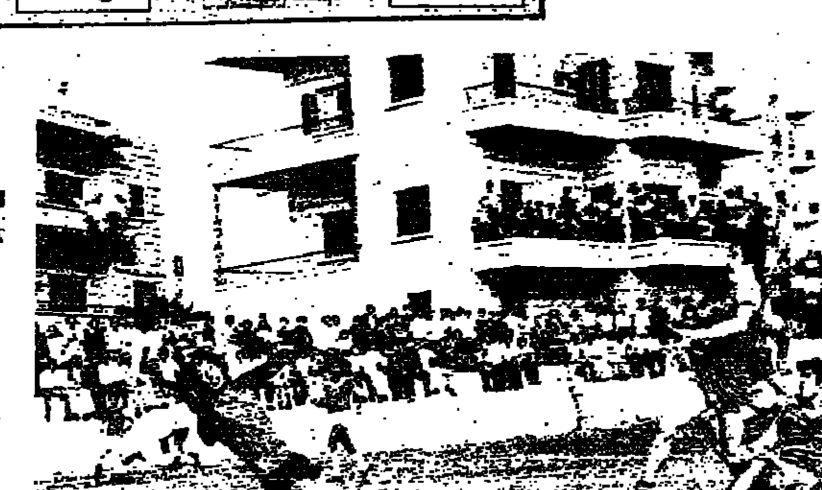
الوظيفة	الراتب الاساسي	بدلات اضافية	المجموع الشهري
مهندس مشروع	—/٢٠٠	متزوج ٢٢٦ أعزب ١٧٦	متزوج ٤٢٦ أعزب ٣٧٦
مهندس موقع ، مهندس ميكانيكي ، مهندس كهربائي ، مهندس انشائي .	—/١٦٥	متزوج ١٨٨ أعزب ١٣٨	متزوج ٣٥٣ أعزب ٣٠٣
مهندس تصميم	—/١٨٦	متزوج ١٨٨ أعزب ١٣٨	متزوج ٣٧٤ أعزب ٣٢٤

تذاكر السفر : عند الحضور لاول مرة وعند العودة بعد انتهاء الخدمة .

مساح كميات أول — الراتب الشهري الشامل من ٣٥٠ د.ك الى ٤٥٠ د.ك حسب المؤهل العلمي والخبرة العملية بالاضافة الى تذاكر سفر سنوية .

مساح كميات ثاني — الراتب الشهري الشامل من ٢٠٠ د.ك الى ٣٠٠ د.ك حسب المؤهل العلمي والخبرة العملية بالاضافة الى تذاكر سفر سنوية .

* الارقام المذكورة أعلاه بالدينار الكويتي .



■ كرة اضاعها احمد حسون من الاخاء ويبدو المطري ووجدي عريبد ■

■ كانت هذه الكرة تتحول الى هدف حسما افلتت من باديك ولكنها لم تجد من يركنها داخل المرمى ■



● الرياضة و العضلات !

قيل للذين شاهدوا السباح الفرنسي « ايريك توسان » في حوض نادي الكسليك ، انه يمارس كمال الاجسام ، او رياضة رفع الاثقال او اي لعبة اخرى يمكن ان تكسبه تلك العضلات الرائعة ، باستثناء السباحة !

« فتوسان » كان يختلف كثيرا من حيث العضلات عن شكل السباحين اللبنانيين !

من هنا جاء « التخيل » والتقدير او .. الاستغراب بالنسبة للذين تعودوا مشاهدة ابطال لبنان فقط !

وفات المستغربين ، ان السباحة ، كاي رياضة اخرى ، على ممارسها ان يصقل عضلاته قبل ان يصل الى منصات ، التتويج !

فالعضلات المصقولة والمرنة هي جواز مرور الرياضي الى كل البطولات ؟

ومن دون عضلات لا يستطيع المرء ان يمارس لعبة ما ويسطع نجمه في ميدانها .

والمقصود بالعضلات هنا لا علاقة له اطلاقا بعضلات الذين يزاولون كمال الاجسام .

العضلات المطلوبة في هذه العجالة هي تلك التي تأتي في اعقاب جهد الرياضي وتمارينه المستمرة في لعبته .

انها عضلات اللياقة البدنية الكاملة والممتازة التي تؤهل الرياضي ليصبح بطلا في ميدانه !

على هذا الاساس ادعو السباحين وممارسي كل الالعاب الى الاهتمام بلياقتهم البدنية والاكيد ان ذلك لا يتم الا باشراف خبراء في هذا الحقل .

من هنا فرض على الاندية والاتحادات ان تستقدم المدربين المختصين لاعداد لاعبيها ، لان الرياضيين في لبنان ليسوا كلهم « برونو بسول » او « بيار كالان » ليتمرنوا على نفقتهم خارج حدود بلادهم !

ف . خ .

الهومنمن والصفاء يفوزان على التضامن والاخاء وينتقلان الى قمة كأس عاليه بكرة القدم

كتب ابراهيم عيتاني :

فاز الهومنمن والصفاء بعد ظهر امس الاحد وانتقلا الى المرحلة النهائية لمسابقة كاس عاليه السنوية الثالثة بكرة القدم . فقد هزم التضامن نفسه امام الهومنمن بهدف يتيم فيما تقدم الصفاء على الاخاء ٣ — ١ .

في المباراة الاولى بين الهومنمن والتضامن كانت وجهة سير الهجمات متقلبة وغير مستقرة .

فخلال الدقائق العشر الاولى ، استلم لاعبو التضامن زمام القيادة وما لبث اللعب ان عاد الى التكافؤ . اعتمد التضامن طريقة التحرك العكسي عند لاعبي الهجوم واجاد جاد عبد الفتاح بالتمرير الارضي العرضي مما اتاح لرفاقه فرصة ضعضعة دفاع الهومنمن وفتح الثغرات فيه للتصويب ولكن دون جدوى .

اما الهومنمن فقد ركز على اللمحات الفنية الجيدة والتحركات السريعة التي يتميز بها ثالوثه الخطر هراير وزوزو وآفو الا ان كافة المحاولات كانت تنتهي عند منطقة الجزاء نتيجة التركيز على اللعب العامودي دون العرضي .

هدف المباراة اليتيم جاء في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول عندما رفع اغوبيك الكرة فارتطمت براس هاني وزني وغيرت اتجاهها لتعانق الشباك .

وفي الشوط الثاني افلتت الكرة من باديك حارس الهومنمن على فم المرمى ولم تجد من يقتنصها كما سجل بادروس للهومنمن هدفا اخر لم يحتسبه الحكم ففاز فريقه بهدف واحد مقابل لا شيء .

● مثل الهومنمن : بديك ، جورج مشرفي ، حسني بزي ، طوني ، هنري ، اغوبيك ، بادروس ، غاري ، زوزو ، هراير وآفو .

● دافع عن التضامن : محمود خليل ، مصطفى حمدان ، سمير طفيلي ، احمد السروجي ، احمد مصطفى ، بشير الترك ، عدنان نجار ، هاني وزني ، جاد عبد الفتاح ، حسن عساف وباسم بدران .

فوز الصفاء على الاخاء ٣ — ١

في المباراة الثانية لعب الصفاء باسلوبين متناقضين فقدم عرضين مختلفين خلال الشوطين مع فريق اخاء عاليه .

ففي الشوط الاول لعب الصفاء باربعة مهاجمين بدلا من ثلاثة فركز بذلك على الناحية الهجومية ونجح بنقل الكرة الى منطقة منافسه معظم الاوقات ، علما بان تقدم احد المدافعين اراح مهاجمي الاخاء بنقل الكرات في الهجمات المضادة .

وفي الشوط الثاني لعب الصفاء بمهاجمين ثلاثة بينما ارتفع عدد المدافعين الى اربعة ولذلك فقد نقل الاخاء الكرة الى منطقته وتمكن من تسجيل اصابة واحدة كان بالامكان زيادتها لولا يقظة المطري في قفل المرمى وقطع الكرات .

اشترك اسعد قلوط بصنع وتسجيل اهداف الصفاء الثلاثة .

ففي الدقيقة العاشرة حاور قلوط ثلاثة من مدافعي الاخاء ثم مرر الى طلال ومنه الى شاهين المندفع فصوب في قلب الزاوية العليا مفتتحا التسجيل .

وفي الدقيقة ١٦ سجل قلوط الهدف الثاني من ضربة حرة ثم عاد وسجل الاصابة الثالثة والاخيرة لفريقه في الدقيقة ٢٥ بعد ان حاور ثلاثة مدافعين وسدد في الزاوية اليمنى السفلى .

هدف الاخاء اليتيم جاء في الشوط الثاني عندما سدد نجيب مرتضى فارتطمت الكرة بحمزه حمزه ودخلت المرمى .

لعب للصفاء : المطري ، محمود سعد ، عريبد ، عباس ، زياد ابو غانم ، شاهين ، حمزه حمزه ، قلوط ، حمود ، طلال ، احمد الفصيني وسامي التوسكي .

مثل الاخاء : زاهي الفصيني ، شفيق باز ، سالم العياش ، بشير باز ، رفيق كريدية ، برجس رضوان ، احمد حسون ، غسان رضوان ، عماد مشرفية ، محمود شحاده ونجيب مرتضى .

قاد المباراتين الحكم سبع فلاح وعاونه منير النصولي واسماعيل صبرا .

٢٥ دولة تتنافس في ١٦ مسابقة خلال ١٤ يوماً على بطولة دورة الالعاب الاسيوية السابعة

افتتح شاه ايران رسميا امس دورة الالعاب الاسيوية السابعة في ستاد « اريا ميهر » الرياضي غربي طهران . وقد شهد حفلة الافتتاح حوالي مئة الف متفرج بالاضافة الى ملايين المشاهدين عبر شاشات التلفزيون في ايران ومختلف دول اسيا .

بلغ عدد اللاعبين المشتركين في هذه الدورة رقما قياسيا هو ٢٩٤٨ شخصا يمثلون ٢٥ دولة يتنافسون في ١٦ مسابقة خلال ١٤ يوما .

والمعروف ان الدورة الاسيوية السادسة كانت قد اقيمت في بانكوك عام ١٩٦٦ واشترك فيها حوالي ١٩٤٥ لاعبا .

وتجدر الاشارة الى ان الدول المشتركة في الدورة الحالية هي : افغانستان ، البحرين ، بورما ، كمبوديا ، الصين ، هونغ كونغ ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، اليابان ، كوريا الشمالية ، كوريا الجنوبية ، الكويت ، لاوس ، ماليزيا ، منغوليا ، نيبال ، باكستان ، الفلبين ، سنغافورة ، سيريلانكا ، تايلاند وفيتنام الجنوبية ، ويقدر عدد اللاعبين الرجال بـ ١٦٢٨ اما السيدات فيقدرن بـ ٦١٢ .

برنامج الالعاب والجدول الزمني

ونقدم فيما يلي الالعاب المقررة في الدورة مع الجدول الزمني لكل منها :

- ● العاب القوى من ٩ الى ١٥ ايلول
- ● تنس الريشة ٥ — ١٥
- ● كرة السلة ٢ — ١٥
- ● ملاكمة ٢ — ١٥
- ● دراجات ٥ — ١٢
- ● سلاح ٢ — ١٢
- ● كرة القدم ٢ — ١٥
- ● جمباز ٢ — ٦
- ● هوكي ٦ — ١٤
- ● رماية ٢ — ٧
- ● كرة الطاولة ٨ — ١٥
- ● كرة المضرب ٢ — ١٢
- ● الكرة الطائرة ٢ — ١٥
- ● رفع اثقال ٢ — ٥ .

وسيقيم اللاعبون والمدربون والاداريون طوال مدة الدورة في القرية الاولمبية المكونة من ٣٩ مجموعة سكنية ٢٩ منها مؤلفة من اربعة طوابق الباقية من خمسة طوابق .

وبالاضافة الى ما تقدم ، يوجد في هذه القرية ايضا ٦٠٢ شقة سكنية تضم من غرفة الى ثلاث غرف للنوم كما يوجد ايضا محلات تجارية ومطاعم ومقاهي ومكتب للبريد ودار للسينما ومركز للاستجمام .

وقد اضاء ولي العهد الايراني الامير رضا بهلوي شعلة الالعاب الاسيوية من اشعة الشمس في قصر « اسد اباد » بعد ظهر امس الاول ونقلها العداؤون على مراحل الى جبل شاهينياد وبقيت مشتعلة حتى ظهر امس حيث نقلها بعد ذلك احد العدائين الى ستاد « اريا ميهر » الذي يبعد عن جبل شاهينياد مسافة ١٤ كيلومترا معلنا بدء الدورة .

سباق السيارات في مهرجان فيطرون

نظم نادي برسونال موتور كلوب امس الاحد بالاشتراك مع لجنة مهرجان فيطرون السياحي سباقا للسيارات على طريق ريفون — فيطرون امام عدد كبير من المتفرجين .

اشترك في السباق ١٣ سيارة استبعد منها واحدة لاسباب فنية وفاز بالمركز الاول اغوب كستكيان على بورش كاريرا وتلاه اسحاق كسارجيان على ب.ام.ف.

الصورة : السيارة عند خط الانطلاق .

مهرجان السباحة لنادي سباحي لبنان

ينظم نادي سباحي لبنان مهرجانه السنوي للسباحة بالاشتراك مع الاندية اللبنانية ، حيث يجري ثلاثون سباقا في حوض المدينة الرياضية وذلك في العاشر من ايلول المقبل .

مفتش رياضي لسباقات السيارات



امنت الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات « ازال » ، من اجل انجاح رالي لبنان — سوريا ١٩٧٤ مساهمة اشهر المفتشين الرياضيين في العالم السيد « جاك كاميسلي » (الصورة) .

في « روثمانز رالي لبنان — سوريا ١٩٧٤ » يكون جاك كامنسلي بيننا وهو مستعد للمساهمة في هذا الرالي بمعاونة السيد شوكوروغلو والسيد ستفانيدس عن الاتحاد الدولي للسيارات وهم يقومون خلال هذا الرالي بتامين عمل مفتشين دوليين ، هم بالطبع ضليعون في المهنة والسيد كامسلي له خبرة طويلة في هذا الحقل ، فبعد ان انهى دراسته تسجل في مدرسة الهندسة الملكية البريطانية للسيارات .

مجموعة ارقام جديدة في الكسليك والجمهور ٤ بالسباحة و٣ بالعاب القوى احدها سوري

مجموعة جديدة من الارقام القياسية سجلت في الكسليك والجمهور . اربعة ارقام كشف عنها اللقاء الثاني والاخير بالسباحة بين الراسينغ الفرنسي وفريق الكسليك ، ورقمان لبنانيان مع واحد سوري بالعاب القوى في اليوم الثالث والاخير لدورة الجمهور الدولية .

ففي الكسليك جرت ثمانية سباقات بين الفريقين الفرنسي واللبناني وفيما يلي نتائجها الفنية :

فئة الذكور

● مئة متر حرة : الاول اوليفييه ميدلتون ٨ر٥٦ ثانية ثم اريكي بلانكو ٦ر٥٧ وكلاهما من الراسينغ ثم بلال يموت (كسليك) ٢ر١ر١ دقيقة .

● مئة متر ظهرا : اوليفييه ميدلتون (راسينغ) ٢ر٩ر١ دقيقة ثم برونو بسول (كسليك) ١ر٠ر١ وهو رقم جديد للفتيان اما السابق فهو ١١ر١ للسباح نفسه .

● مئتا متر متنوع فردي : اوليفييه ميدلتون (راسينغ) ٢٥ر٢ دقيقتان ثم برونو بسول (كسليك) ٤ر٢٧ر٢ وهو رقم جديد للفتيان اما السابق فقدره ٨ر٣٠ر٢ للسباح نفسه وحل علي دعبول ثالثا ٥ر٢٤ر٢ .

● بدل ٤ × ١٠٠ متنوع : الراسينغ ٧ر٢٧ر٤ دقائق ثم الكسليك ٢ر٤٤ر٤ .

فئة الاناث

● مئة متر حرة : فلورانس جوبير ٩ر٧ر١ دقيقة وفيرونيك ديمازور ٤ر٨ر١ وكلتاهما من الراسينغ وتقاسمت المرتبة الثالثة بـ ٤ر٩ر١ دانييل خوري (كسليك) وبولين ديفوريان (راسينغ) .

● مئة متر ظهرا : فلورانس جوبير ١ر١٥ دقيقة ففيرونيك ميغيه ٢ر١٨ر١ وكلتاهما من الراسينغ وحلت ثالثة كل من كاترين برك ودانييل خوري بـ ٢٤ر١ .

● مئتا متر متنوع فردي : ميرنا مكرديشيان (كسليك) ٢٦ر٤٤ر٢ دقيقتان وهو رقم جديد للبنان اما السابق فكان ٧ر٤٤ر٢ للسباحة نفسها وجاءت ثانية فيرونيك ديمازور من الراسينغ الفرنسي .

● بدل ٤ × ١٠٠ متنوع : الراسينغ ٥ر١٩ر٥ دقائق فالكسليك ٣ر٥٢ر٥ .

وكانت السباحة دانييل خوري قد حطمت رقمها السابق لمسافة مئة متر حرة للصغيرات فسجلت ٤ر٩ر١ دقيقة اما القديم فهو ١٠ر١ .

وفي ضوء نتائج مسابقات امس الاول وامس كانت حصيلة زيارة الراسينغ ١٢ ميدالية ذهبية و٩ فضية و٢ برونزية اما الكسليك فقد نال ٤ ذهب و٧ فضة و١٠ برونز .

رقمان لبنانيان وواحد سوري

اما في العاب القوى فقد سجلت ثلاثة ارقام قياسية جديدة لسوريا ولبنان كانت نتيجة اليوم الاخير من اللقاء الدولي الذي نظمه نادي الجمهور .

آردا كلباكيان بطلة لبنان حطمت رقم ميرا جدعون المسجل في الدورة العربية المدرسية وقدره ١ر١ر١ دقيقة ، الرقم الجديد هو دقيقة واحدة وثمانية اعشار الثانية . كما حطم اللاعب السوري عبد المنعم نيجار رقم سوريا بمسابقة رمي القرص مسجلا ٦ر٤٥ر٤ مترا ، الرقم السابق كان ٥ر٤٤م للاعب نفسه ، ولسباق البدل ٤ × ١٠٠م عزز فريق الجمهور رقمه السابق قاطعا المسافة ٦ر٤٣ ثانية ، وكان الرقم ٥ر٤٤ ثانية .

● فئة الرجال

- □ ٢٠٠م مجموعة (أ) : جان بيار بورليه — الراسنغ ٥ر٢١ ثانية
- □ ٢٠٠م (ب) : رولان داغر — الجمهور ٧ر٢٢ ثانية
- □ ٤٠٠م حواجز (أ) : هشام العايش الاتحاد السوري ٥٨ ثانية
- □ ٤٠٠م حواجز (ب) : عدنان عزو — الجمهور ٢ر٢ر١ دقيقة
- □ ١٥٠٠م : حسين شحود — الاتحاد السوري ٥ر٦ر٤ دقائق
- □ بدل ٤ × ١٠٠م : فريق الجمهور (أ) ٦ر٤٣ ثانية رقم جديد للبنان
- □ الوثب الطويل : نجدت بنيان — الاتحاد السوري ٦٧ر٦م
- □ رمي القرص : عبد المنعم نيجار — الاتحاد السوري ٦ر٤٥ر٤٥م رقم جديد لسوريا .

● فئة السيدات

- □ ٤٠٠م : آردا كلباكيان — هومنتمن ٨ر٠ر١ دقيقة رقم جديد للبنان
- □ الوثب العالي : آمال قساطلي ٢٥ر١م .
- □ ٤ × ١٠٠م بدل : فريق الاتحاد السوري ٢ر٥٢ ثانية
- □ رمي الرمح : ابتسام مسير — الاتحاد السوري ٢٨ر٢٥م .

فوز سكاف وعبود بكأس الاتحاد للرماية

اقيمت امس بنادي فاريا المزار مسابقة كاس الاتحاد بالرماية على ١٢ حمامة دون استبعاد ففاز بالمرتبة الاولى منير سكاف — نهر بيروت وايلي عبود — العمران ضبية ١١ حمامة ، واصاب كل منهما ٤ من ٤ بالتصفية النهائية ثم حمامة واحدة من حمامة . تلاهما فادي اندراوس — الريو ١٠ حمامات ٣ من ٣ تصفية ، الياس سلهب — الريو ١٠ حمامات ٢ من ٣ تصفية ، جوزف عبود — نهر بيروت ١٠ حمامات واحد من ٣ تصفية ، ثم حل سادسا كل من : ميشال ساسين — مستقل ، حبيب شكري — الرماية ، ايلي صيفي — سبورتنغ فاريا ، جان طعمه — الصيد اللبناني وبيار تيان — الرماية واصاب كل منهم ١٠ حمامات من اصل ١٢ .

الانتصار السابع للفريق الروسي بالكرة الطائرة

لعب فريق « اوتوموبيليست » السوفياتي مباراته السابعة بالكرة الطائرة ضد فريق البوشرية على ملعب اميون وفاز عليه بثلاثة اشواط لصفر : ١٥—٢ و١٥—٥ و١٥—١٠ .

« جورجيو » بطل المرحلة الرابعة « للخوذة الذهبية »

■ اقامت الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات « ازال » امس الاحد المرحلة الرابعة من سباقات « الخوذة الذهبية » لمسافة ٤٤٠٠ كلم على طريق بعبدات . وقد اشترك بالسباق ١٥ سيارة وصل منها ١٠ وفاز بالمركز الاول طوني جورجيو على رينو ١٢ غورديني وتلاه جو هندي على بورش كاريرا ثم كارلوس ميغيل على لوتس اوروبا .

الصورة : مشهد من السباق ■

فوز "انيتا" و"هراير" بسباق فيطرون السياحي للدراجات

في نطاق مهرجان فيطرون السياحي اقام اتحاد الدراجات امس الاحد سباقين الاول للانسات والثاني للناشئين .

اشترك في السباق الاول تسع فتيات يمثلن ثلاثة اندية وقد انطلقت المشتركات من ساحة البلدة ثم العودة الى مدخلها الجنوبي (ست دورات) لمسافة ٩ كيلومترات وفيما يلي النتائج الفنية : الاولى انيتا دمرجيان ١٨ دقيقة ، الثانية سينا عجميان ١٨٠٣٣ دقيقة ، الثالثة اردي سحاقيان ١٩٠٤٤ دقيقة وجميعهن من الهومنتمن الرابعة نور مارغاروسيان ٢٠٠١٥ الخامسة نوال فرح ٢٠٠٣٣ السادسة ارليت الجميل ٢٢٠١٧ دقيقة وكلهن من الهومنتمن .

وفي ترتيب الفرق حل الهومنتمن والهومنمن في المركز الاول برصيد ٨٨ نقطة الا ان الهومنمن صنف قبل زميله لان اوقات مسابقاته كانت افضل .

« هراير » بطل سباق الناشئين

اشترك في سباق الناشئين ١٦ دراجا يمثلون خمسة اندية لمسافة ٩٠٠ ر٩ كلم وفاز بالمركز الاول هراير سمباطيان بوقت قدره ٢٠٠٤٥ دقيقة وهو من الهومنتمن وتلاه نزيه ابو فرح — الهومنمن ٢٠٠٤٨ ثم ايلي حنين — الهومنتمن ٢١٠٢٠ فسمير اسمر — الهومنمن ٢١٠٢٠ دقيقة فطوني الياس — هومنتمن البرج ٢١٠٢٠ دقيقة .

وفي ترتيب الفرق فاز هومنتمن بيروت بالمركز الاول بمجموع ٨٧ نقطة وتلاه الهومنمن ٨٤ ثم هومنتمن البرج ٦٨ نقطة .

أول هزيمة « لماتيس » منذ ثماني سنوات

حطم السباح الاميركي « جون هنكين » الرقم القياسي العالمي لمسافة مئة متر صدرا والذي كان يحتفظ به منذ ايلول عام ١٩٧٢ .

فقد قطع المسافة بوقت قدره ١٠٢٠٨٨ دقيقة بينما كان رقمه السابق ١٠٤٤٠٢ .

ومن ناحية ثانية احتفظت السباحة الاميركية « شيرلي بلباشوف » برقمها القياسي العالمي لمسافة مئتي متر حرة حيث قطعتها بـ ٢٠٢٠٩٤ دقيقتين .

وفي اللقاء الذي تم بين الولايات المتحدة والمانيا الشرقية فاز الاميركي « جون نابير » بسباق المئتي متر ظهرا قاطعا المسافة بـ ٢٠٠٢٠٨٣ دقيقتين وهو ثاني رقم قياسي عالمي .

الا ان الاهم من ذلك في هذا السباق ، هو ان « نابير » الحق اول هزيمة بالالماني « رولان ماتيس » منذ ثماني سنوات .

سباقات ليلية بسبب رمضان

مباراة الرد بين منتخبي لبنان وسوريا بالعاب القوى ستجري يومي ٢٧ و ٢٨ ايلول الحالي على ملعب العباسيين في دمشق وتقام ليلا بمناسبة توافقها مع حلول شهر رمضان المبارك .

■ لقطة من مباراة دربي كاونتي مع توتنهام الذي فاز ٢ — صفر ■

بايرن ميونيخ الذي هزته الهزيمة الساحقة في الاسبوع الماضي فافقدته بعضا من اعتباره ان لم يكن كله ، استرد شيئا من وعيه امس الاول فحقق انتصارا متواضعا على هرتا برلين بهدفين مقابل هدف واحد .

وعلى الرغم من هذا الانتصار ، فان بايرن ميونيخ بقي في المرتبة الثالثة عشرة في لائحة البطولة بين ١٨ فريقا وهذه فيما يلي بقية النتائج : فاز بوتشوم على كولوني ٢—٢ ودويسبورغ على شالكه ٢ — صفر وروتويلس السن على ويبرتال ٢ — صفر وتنيس بروسيا برلين على وردر برمن ٤ — صفر وتعادل انتراخت فرانكفورت على بروسيا مونشنغلاد باخ بهدف واحد لكل منهما .

وفي ضوء هذه النتائج يحتل ديز بورغ المرتبة الاولى برصيد اربع نقاط متقدما بفارق الاهداف على كل من هامبورغ وروتيس اسن بينما جاء رابعا فريق فورتونا دوسلدورف وله ثلاث نقاط متقدما بفارق الاصابات ايضا على انتراخت فرانكفورت .

المانيا الشرقيه

وفي المانيا الشرقية احتفظ ماغدبورغ بطل الموسم الماضي بمقدمة اللائحة رغم تعادله مع دينامو برلين بهدف واحد لكل منهما .

اما بقية النتائج فكانت كما يلي : فاز شيمي هاله على فورفارتس ١—٢ وويسموت آو على دينامو درسدن ٢ — صفر وستال رايسا على لوك ليبزيغ ١ — صفر وروتويس ارفورت على فورفارتس فرانكفورت ٢ — ١ وكارل زايس ينا على هنساروستوك ٢ — صفر وسلشزنرنغ على كارل ماركس ستادت ٢ — صفر .

وفي ضوء هذه النتائج احتل ماغدبورغ المقدمة برصيد ٥ نقاط متقدما بفارق الاصابات على كارل زايس ينا وجاء ويسموت آو بالمرتبة الثالثة وله ٤ نقاط متقدما بفارق الاهداف على كل من شيمي هاله وستال رايسا وروتويس ارفورت .

هنغاريا

وافتتحت بطولة هنغاريا امس الاول ففاز دوزا اوجبست على رابا اتو غيوير ٥ — ٤ وفرنتكفاروس على سيل ٢—١ وهونفيد على اجيترتس ٢ — ١ ايضا وزالا غرسغ على فازاس ٢—١ وبيسكابا على ام.تي.كا ٢ — ١ وبيكس على ديوسغوير ١ — صفر وتعادل تاتابانيا مع فيديوتون ١ — ١ وسالغونارجان مع هالا داس بنتيجة مماثلة .

انكلترا

في انكلترا فاز برنلي على كوفنتري ٣ — صفر وليفربول على تشلسي بنتيجة مماثلة وايفرتون على ارسنال ٢ — ١ ونيوكاسل على وست هام ٢ — صفر وشفيلد على ايسويتش ٢ — ١ وتوتنهام على دربي كاونتي ٢ — صفر واصيب ليدز بطل الموسم الماضي بهزيمة ثانية عندما خسر امام مانشستر سيتي ١ — ٢ بينما تعادل بهدف واحد لكل من الفريقين ليستر سيتي مع كارلايل يونايتد ولوتون تاون مع كوينز بارك وستوك سيتي مع ميدلسبروه .

وفي سكوتلندا حقق سلتيك البطل انتصارا كبيرا عندما فاز على كيلمار نوك الصاعد حديثا من الدرجة الثانية بخمس اصابات نظيفة بينما تعادل منافسه التقليدي رانجرز مع ايير يونايتد بهدف واحد لكل منهما .

رميات

● النكتة المستمرة !

منذ ربع قرن وهو يؤكد في كل مناسبة انه على استعداد للاستقالة اذا كانت استقالته من شانها ان تسهم في « خلاص » لعبته من مشاكلها !

ومنذ ذلك الوقت وهو يستقيل ثم يعود وهكذا باستمرار !

وتلك نكتة !

● اتحاد الاحرار !

قرر اتحاد كرة السلة اطلاق الحرية امام اللاعبين اعتبارا من ايلول لاختيار النادي الذي يريدون الانضمام اليه وذلك بدون كتب استغناء او .. ضحك على الذقون !

ومرحى للاتحاد بعده عن الاستبداد وتحويل الاحرار الى عبيد كما يفعل اتحاد الفوتبول !

● « فرسان » الكرة الطائرة !

كلهم مرشحون !

وكلهم يحاولون تسلق سلم اتحاد الكرة الطائرة !

وكلهم ، سبق لهم العمل في الاتحاد ولم يعطوا سوى .. الكلمات !

وكلهم اليوم يتكلمون عن « المستقبل » الذي يحضرونه للعبة اذا عادوا !

ترى .

عندما كانوا في الاتحاد لماذا تجاهلوا حاضر اللعبة ونسوا مستقبلها ولم يستيقظوا سوى اليوم ؟

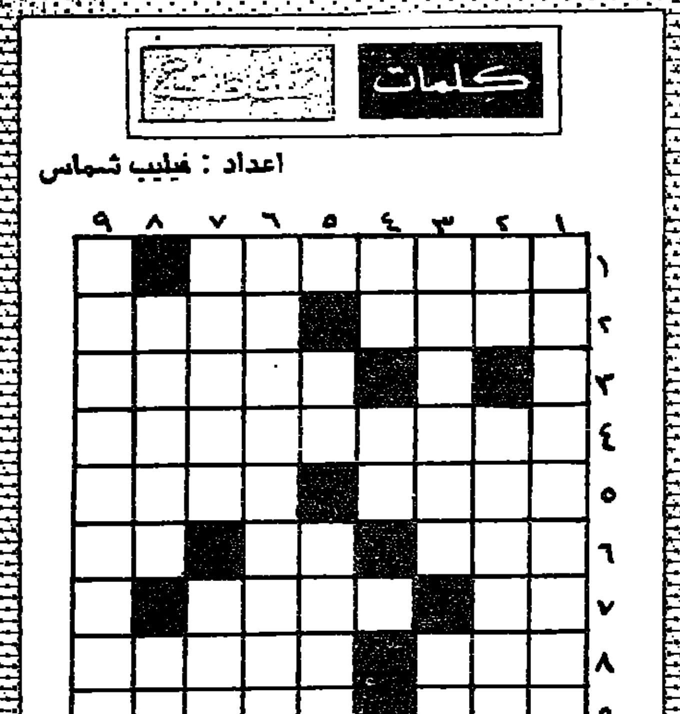
فوز روسيا ببطولة دورة كأس الامم بكرة السلة

انتهت امس في بوغوتا مباريات دورة كاس الامم بكرة السلة واسفرت عن فوز الاتحاد السوفياتي ببطولتها هازما الولايات المتحدة في المباراة النهائية بمئة ونقطة مقابل ٨٨ كما كان قد انهى الشوط الاول لمصلحته ايضا ٤٨ — ٤٢ .

وعلى المركز الثالث فازت كولومبيا على اورغواي ٦٩ — ٦٨ (٣٤ — ٣١) .

كلمات

اعداد : فيليب شماس



أفقيا :

١ — مخترع الالة البخارية —
٢ — صفة للحمل ، وصيا —
٣ — كفاحي —
٤ — عكسها صاحب « العبرات » —
٥ — جدها في فبركة ، اغنية لعبد الحليم حافظ —
٦ — لفظة هجاء ، بئر ، عكسها من الحبوب —
٧ — نصف نسيب ، غزل ومداعبة —
٨ — هلك ، يعمل فتنة —
٩ — عكسها شركة بترول ، اعطي .

عموديا :

١ — رئيس أوروبي —
٢ — من اعضاء الجسم ، مدينة عربية —
٣ — بلدة لبنانية شهيرة بمعرضها ، علامة موسيقية —
٤ — عكسها اناء كبير ، يخصك —
٥ — يبس ، قضاء لبناني —
٦ — احد المتصرفين —
٧ — جدها في المطوق ، لاعب سيما —
٨ — برشدان ، عطش —
٩ — اغنية لكوكب الشرق .

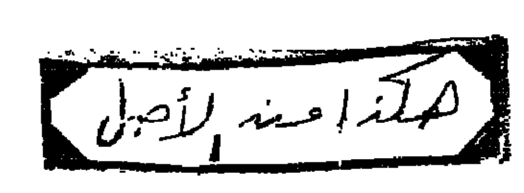
الحل السابق :

أفقيا :

١ — الاخطل ، فج —
٢ — ليكس باركر —
٣ — ف ف ف ف ، دوري —
٤ — رن ، تم ، زور —
٥ — زجر ، ريان —
٦ — فاسد ، انيس —
٧ — قتم ، آرا —
٨ — صبي ، جو —
٩ — بن ابي سلمى .

عموديا :

١ — الفرزدق —
٢ — ليفنجستون —
٣ — اكف ، رام —
٤ — خسفت ، صب —
٥ — طب ، مر ، ابي —
٦ — دال ، باريس —
٧ — روزانا —
٨ — فكروني ، جم —
٩ — جرير ، سلوى .



الاسد يبدأ اليوم زيارته لرومانيا

يبدأ اليوم ، الرئيس الاسد وعقيلته زيارة رسمية لرومانيا تلبية لدعوة من الرئيس الروماني تشاوشيسكو .

وصرح مصدر رسمي ، بأن وفدا حزبيا وحكوميا سيرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة ، التي تستغرق ثلاثة ايام ، يضم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، ووزراء الاعلام وسد الفرات والاقتصاد والصناعة وعدد من المستشارين والفنيين .

دمشق — سانا ، ر

مهرجان كتائبي في غزير

اقام حزب الكتائب مهرجانا شعبيا في بلدة غزير بعد ظهر امس ، حضره الشيخ بيار الجميل ونواب الحزب .

وفي بداية المهرجان اقسم ١٧٥ كتائبيا اليمين الحزبية. ثم القى النائب لويس ابو شرف خطابا تناول العلاقة بين الكتائب والمقاومة . وقال : اذا كانت الكتائب تريد اشعال الفتنة كما يزعم بعض المغرضين الذين هم من هواة الفتنة ، فلماذا لا يكونون هم همزة وصل بين الكتائب والمقاومة بدلا من ان يكونوا محرضين .

عملية فدائية في تل أبيب

اعلن ناطق بلسان المقاومة الفلسطينية ، في بلاغ نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) : ان مجموعة من الفدائيين فجرت عبوات ناسفة حارقة داخل السوق المركزية في تل ابيب صباح امس ، ودمرت بعض اجزائه .

وقال الناطق : ان الانفجار ادى الى اشتعال النار في عدد من المراكز التجارية وتدميرها .

المدعي العام يستجوب رئيس فرع « الاحرار » في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

استجوب بعد ظهر امس ، مدعي عام الشمال الاستاذ عصام ابي علوان رئيس فرع حزب « الوطنيين الاحرار » في طرابلس السيد ابراهيم الضاني حول اعتقال عناصر الحزب لسارقي مكتب الحزب دون تسليمهما للسلطة .

وقد نفى رئيس فرع الحزب ان يكون لدى الفرع في طرابلس مليشيا كالتي اشارت اليها بعض الصحف ، ونسبت اليها اعتقال الشخصين .

وقال : ان بعض عناصر الحزب كشفت عن السارقين واقتادتهما الى المكتب حيث استعيدت منهما المسروقات. وبعدما اتصلنا بالرئيس شمعون واطلعناه على ملابسات الحادث طلب الينا اطلاق سراح الشخصين . ونفذنا اوامر رئيس الحزب .



سلام العائد من السويد: الوضع في لبنان يشبه العصور المظلمة



■ الرئيس سلام وعقيلته في صالون الشرف بمطار بيروت مساء أمس . ويبدو نجلهما تمام وحفيدهما .والنائب جميل كبي ■ (تصوير محمد شبو)

عاد الرئيس صائب سلام وعقيلته الى بيروت مساء أمس ، بعد رحلة استجمام في السويد استغرقت ثلاثة اسابيع . وكان في استقباله النائبان جميل كبي ومحمد يوسف بيضون ، وسفير السويد في لبنان وعدد من الاصدقاء .

وفي صالون المطار ادلى بتصريح ردا على اسئلة الصحافيين ، قال فيه: انكم تسألون عن نظرتي الشخصية للامور عن بعد . ان النظرة مخيفة عامة في الخارج عند جميع اللبنانيين الذين يغارون على بلدهم ، وعند الاجانب يهتمون بامور لبنان ، خصوصا اني كنت في بلد يسود فيه القانون ، وفيه تناقض كامل مع الوضع اللبناني .

واضاف : هناك ناحية هامة جدا، فالحاكم هناك اداة للمواطن ، اما في لبنان فالوضع يشبه عصور الظلام السابقة . وليس المواطن سوى اداة للحاكم يستثمرها ويستغلها دون عناية، حتى انه لا يحافظ عليها لكي تبقى صالحة للاستمرار في استغلاله .

وبعد ذلك اثنى الرئيس سلام على الجهود التي يقوم بها « طيران الشرق الاوسط » ، وقال ان هذه الشركة اللبنانية ترفع رأس لبنان عاليا في العالم . كما اثنى على ادارة الشركة وموظفيها ، وقال : ان اعتزازي الشخصي بهذه الشركة يعود الى انني اضطلعت بمسؤولية تأسيسها منذ ربع قرن . ووجه تحية الى الشيخ نجيب علم الدين .

بأي عين •• — تتمة

قوة رادعة تفهم « ممزرعي » الدولة وفارضي الخوات وآكلي الاخضر واليابس انهم « تخنوها » الى ما بعد حدود الاحتمال والسكوت ؟..

فباي عين تبقى الحكومة — هذه الحكومة ؟

وباي عين تفتح سيرة الانسجام الوزاري — سيرة هذا الانسجام ؟

وباي عين يقال ان الوزراء — هؤلاء الوزراء — يقومون بواجباتهم ؟

وباي عين يطمئننا المطمئنون الى ان المجلس — هذا المجلس — يستحق ان يعيش الى الدقيقة الاخيرة في الساعة الاخيرة من يومه الاخير ؟..

في انطباع ، عند الناس ، خاص وقوي في هذه الايام ، ان الدولة في طور تفكك رهيب .

وان متولي مقدرات سياستها هم مصدر نكبتها ، فضلا عن كونهم اعجز من يستطيع « شدشدة او لملمة » القطع المتراخية والمتناثرة .

وان الخطر المحدق ليس خطرا على سلامة وامن ورغيف وطمأنينة فحسب، بل خطرا على كيان ونظام ومصير .

وان جملة المسؤوليات من السياسيين والحاكمين ، في السرايات او خارجها ، قد افلسوا واخفقوا واساؤوا ، وان لا خلاص للبنان الا بتخليصه منهم ومن اساءاتهم المتمادية اليه ، ايا كانت الوسائل والسبل الى التخليص والخلاص .

فما رأي اصحاب نظريات « الديمومة » في الحكم والحكومة والنيابة ، كما يفهمونها ويتعاطونها ، في انطباع الناس هذا ؟

وعند اي شركة تأمين تمكنوا من ضمان كراسيهم ومغانمها والتأمين عليها؟ ان اشد المسيطرين جبروتا وملكوتا سقطوا في الوقت الذي شبه عليهم انهم قمة في السطوة والهيمنة .

ولا شذوذ لهذه القاعدة — حتى في لبنان العجيب التركيب ، والذي ضرب صبره صبر ايوب عينه بعشرين طولا .

وما بيننا ايام الحساب والعقاب !



■ نقل نعش الشاب القتيل من سيارة الاسعاف ■



■ الامام موسى الصدر يقدم تعازيه الى آل المقداد ■ الرئيس حماده يقدم تعازيه الى آل المقداد ■

حريق كبير في احراج "الجمهور" يمتد الى "وادي شحرور"

شب حريق كبير في احراج الجمهور امس ، حيث يتم بناء المستشفى العسكري والمساكن الشعبية . وامتدت النار الى احراج بلدة وادي شحرور والتهمت مساحات واسعة من اشجار الزيتون والصنوبر البري واللوز والكرمة والسنديان .

وقد اشترك في مقاومة الحريق اطفائية بيروت ورجال الجيش ، بالاضافة الى عدد كبير من اهالي بلدة وادي شحرور .

وقد استمرت عملية مكافحة النيران حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، دون التمكن من السيطرة على النيران .

ويتوقع ان تستمر اعمال المكافحة حتى صباح اليوم .

■ اثنان من المواطنين يشتركان في اطفاء الحريق ■

•• وحريق كبير في صليما

هذا ، واستمرت امس عملية اخماد الحريق الذي اندلع مساء السبت الماضي ، في احراج بلدة صليما . وقد التهمت النيران مساحة ٧٠٠ الف متر مربع من الاراضي المغروسة بأشجار الصنوبر والزيتون والسنديان .

وقد اشتركت في اطفاء الحريق فرقة كبيرة من مغاوير الجيش واطفائية بيروت وعدد كبير من الاهلين .

مجلس اعلى للنفط في الكويت

اعلن امس ، ان الكويت قررت انشاء مجلس اعلى للنفط يتولى اعداد سياسة البلاد النفطية .

وقال بيان حكومي صدر في الكويت ان المجلس سيتألف برئاسة رئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، وعضوية وزراء الخارجية والمالية والنفط والدولة .

وسيجتمع المجلس اربع مرات في السنة او متى اقتضت الضرورة ذلك ، ويعد برامج تنمية الثروة النفطية والصناعات البترولية .

الكويت — ر

مدير جديد للمخابرات الاسرائيلية

عين امس مدير جديد للمخابرات الاسرائيلية ولكن اسمه ظل سرا .

وقد عرف نبأ تعيين المدير الجديد عندما اقام رابين رئيس الوزراء ، وموردخاي غور رئيس الاركان ، وشاول روزوليو مدير البوليس ، حفلة توديع لمدير المخابرات السابق زفي زامير الذي كشف النقاب عن اسمه لاول مرة .

وكانت اسرائيل قد اقالت مدير استخباراتها العسكرية الياهو زعيرا بعد حرب تشرين الاول ، لفشل هذه الاستخبارات في تقديراتها للوضع .

القدس المحتلة — ر

مجلس الجامعة — تتمة

فك الاشتباك على الجبهة الاردنية قبل التوجه الى جنيف ، اسوة بما حدث على الجبهتين المصرية والسورية .

كما علمت « الانوار » ان الاردن قد طلب ايضاحات حول تفسيرات وتصريحات السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، والتي اعتبرها الاردن متناقضة مع روح بيان الاسكندرية .

عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة

وقرر مجلس الجامعة الذي يحضره عشرة وزراء خارجية من بين عشرين دولة هي مجموع اعضاء الجامعة ، تشكيل لجنة خاصة لبحث المطلب الفلسطيني بعرض القضية على الامم المتحدة .

وكان السيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعضو الوفد الفلسطيني في اجتماع مجلس الجامعة ، هو الذي تولى شرح هذا الموضوع ، فطالب بعرض القضية على المنظمة الدولية باعتبارها قضية تحرر وطني ، وحق شعب في تقرير مصيره والمطالبة بعودة الفلسطينيين الى اراضيهم . وان يسعى وزراء الخارجية العرب الى ادراج القضية الفلسطينية في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة كبند مستقل عن ازمة الشرق الاوسط.

وعلمت « الانوار » ، ان السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، ورئيس الوفد الفلسطيني ، طرح على المجلس وجهة نظر المنظمة وتمسكها بانها هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حيثما وجد بما في ذلك الفلسطينيين في الضفة الشرقية . وذلك طبقا للاجماع العربي الذي عبر عنه مؤتمر الجزائر ، والاجماع الاسلامي في مؤتمر لاهور..

كما اعلن رفض المنظمة لاي اتفاق للفصل بين القوات في الضفة الغربية وبين الاردن واسرائيل .

السلطة تتسلم — تتمة

المقداد تتهم بالامام الصدر .

وتوجه الامام الصدر وآل المقداد الى المدرسة التوجيهية في الغبيري ، حيث القى الشيخ محمد يعقوب كلمة جاء فيها : لقد اثبتم يا آل المقداد ، انكم مثال النبل والوطنية في ساعة المحنة . واننا نعلن لكم ان سماحة الامام موسى الصدر ، مصر على ان يأخذ العدل مجراه ، وينال القاتل عقابه .

واضاف : لقد فوتم الفرصة على الذين حاولوا خلق الفتنة.واثبتم انكم امناء على الثورة .

وقال : لقد وعد سماحة الامام باعتقال القاتل . وبالفعل اعتقل وهو بيد امينة . وسماحته لن يتوقف عند اخذ العدل مجراه في هذه القضية ، بل في كل القضايا لتأمين الحياة الكريمة لكل المواطنين .

تسليم القاتل الى السلطة

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس ، تم تسليم مصطفى زيدان الى السلطات المختصة ، في بيت الطائفة الشيعية بحضور العقيد انطوان دحداح . ونقل الى المديرية العامة لقوى الامن للتحقيق معه .

اشادة بموقف المقاومة

وادلى سماحة الامام موسى الصدر بعد ذلك بالتصريح الاتي :

لقد اثبتت المقاومة الفلسطينية مرة اخرى ، وبوضوح ، انها حريصة على سلامة لبنان ، وعلى كرامة مواطنيه.. وانها تعمل بكل وجودها لتجنيد جميع الطاقات في سبيل استعادة الاراضي المقدسة ، وتحرير الوطن السليب ، وانها تتفانى من اجل الحفاظ على سمعة المجاهدين الابطال الذين رووا الارض بدمائهم الزكية .

واضاف : لقد بذلت المقاومة خلال الايام الماضية قصارى جهدها ، فاكتشفت تفاصيل الجريمة. النكراء التي اودت بحياة المواطن الشاب سامي المقداد . وها قد استلمت السلطات المختصة اللبنانية ، المتهم ، وجميع الادلة التي تلقي الاضواء الكاشفة على تفاصيل الجريمة .

وقال : ان موقف قادة المقاومة هذا ، يدحض جميع الاتهامات والمهاترات الظالمة التي تتعرض لها ، ويقوي الترابط العميق الذي كان وسيبقى بين الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين ، ويجعل العلاقة بينهم في ارفع مستوياتها ، واسمى معانيها في بناء المصير الواحد . وعلى المجلس الشيعي ان يوجه شكرا عميقا وحزينا، مع التعازي الى آل المقداد الكرام حيث اثبتوا كل وطنية واخلاص .

حفظ الله لبنان ، ونصر المقاومة في جهادها المبارك لتحرير الاراضي المقدسة ، ولحفظ كرامة الانسان .

التعديل الوزاري — تتمة

لمرفأ اللاذقية .

والسيد الصواف وزير الكهرباء ، كان يشغل منصب معاون وزير النفط والكهرباء والثروة المعدنية .

والسيد الشريف وزير المالية ، كان يشغل منصب المدير العام للجمارك .

والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، كان يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة « الثورة » .

والسيد ابو عمر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ، كان يشغل منصب المدير العام للمصرف الزراعي .

والدكتور مصطفى وزير النفط والثروة المعدنية ، كان استاذا في جامعة دمشق .

وتضم الوزارة ١٧ وزيرا بعثيا بمن فيهم رئيس الوزراء ، واثنين من الشيوعيين هما السيدان السباعي وعبد الصمد ، واثنين من الاتحاد الاشتراكي العربي هما السيدان الكيالي وحماده ، وثلاثة من الوحدويين الاشتراكيين هم السادة النحوي وهاشم وعبد الباقي ، وواحدا من الاشتراكيين العرب هو السيد قنوت ، وستة من المستقلين هم السادة كحالة والسيد والخيمي والخاني والصواف ونورالله .

دعم قطاعات الخدمة والانتاج

وذكر مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » في دمشق ، ان هدف التعديل الوزاري هو بالدرجة الاولى توجيه اهتمام اكثر للوضع الداخلي ودعم قطاعات الخدمات والانتاج .

وقد انشئت وزارة خاصة للنقل تتولى الاشراف على هذا القطاع الهام من قطاعات الخدمات ، وتلحق بها الموانيء البحرية والمطارات وشركة الطيران وشركات النقل الداخلي والسكك الحديدية والادارات الخاصة بامور النقل ، بينما بقيت وزارة المواصلات التي ستنحصر مسؤولياتها في الامور المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والبرق .

كما انشئت بموجب التعديل الجديد، وزارة للاسكان حلت محل وزارة الشؤون البلدية والقروية التي تقاسمت الوزارة الجديدة صلاحياتها ومسؤولياتها مع وزارة الادارة المحلية . كما اعطى التعديل اهمية خاصة لقطاع الكهرباء وافرد له وزارة خاصة بعد ان كان ملحقا بوزارة النفط والكهرباء والثروة المعدنية .

وفود فلسطينية — تتمة

واشنطن .

وستطالب الوفود الدول بالوقوف الى جانب القضية الفلسطينية اثناء الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وذلك لاتخاذ قرار مؤيد لهذه القضية يجمع في اطاره جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة حول فلسطين .